

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5423 Saturday/Sunday 4/5 November 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5423 السبت/الاحد 5/4 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 - 14/13 شوال 1427 هـ

شهادات بيت حانون

عبد الباري عطوان

ردت نساء بيت حانون اللواتي انطلقن في مسيرة عفوية الى مسجد المدينة لإنقاذ المحاصرين من المسلحين، والتصدي للقوات الاسرائيلية الغازية، الاعتبار للمرأة العربية، واثيرت انهن اكثر رجولة وشجاعة من كل رؤساء الاركان وقادة الجيوش العربية دون استثناء.

جميل منظر الفتيات والسيدات المؤمنات وهن يهرعن الى المسجد المحاصر وسط الدبابات والمجزرات الاسرائيلية، غير عابشات بنيران وقذائف مدافعها الحية، يرددن «الله اكبر... الله اكبر... مديونة مجلجلة.

لا تعرف ما اذا كان الزعماء العرب قد شاهدوا «هبة الكرامة» هذه، شاهدوا النساء يتصدبن بصدورهن العامرة بالايامن للرصاصة الاسرائيلي ويسقطن شهيدات وجريحات دفاعا عن ارض ومقدسات تقاسم هؤلاء الزعماء في الدفاع عنها، وهم الذين يشكلون الجيوش وترسانات اسلحة اتفقت على عملية بناتها مئات المليارات من الدولارات.

ولا تعرف ايضا ما اذا كانت السيدات «الأوليات» كن الى جانب ازواجهن، ونظرن الى شاشات التلفزة وهي تنقل هذه اللقطات المشرفة، وماذا كانت ردة فعلهن، اذا كانت هناك فعلا ردات فعل ترتسم ملامحها على الوجوه التي هي قطعاً في كامل زينتها.

هذه هي المرأة العربية - الفلسطينية، لا تكتفي بإنجاب الشهداء، وانما بالانضمام الى قوافلهم ايضا، والنزول الى ميدان المواجهة.

سياسة التجويع التي تمارسها امريكا وبدعم معظم الأنظمة العربية، في دول المركز والاطراف، فشلت في تزيك الشعب الفلسطيني، اناثا وذكرًا، بالغين وحادثاً. اسلاميين او وطنيين، فالقاومة لم تتوقف مطلقاً، والصواريخ الايمانية استمرت في الوصول الى قلب المستوطنات الاسرائيلية تتب الهلع والرعب في صفوف سكانها.

القيادة السياسية الاسرائيلية تقول ان هذه المجازل لا تعني الاجتياح، ولا اعادة احتلال قطاع غزة، فإذا كان مقتل سبعة وعشرين فلسطينيا، بينهم امرأتان، هو مجرد «تسخين»، فكيف ستكون المجزرة الكبرى اذا ما بدأت عملية الاجتياح الكامل؟

الحكومات العربية غير عابثة بما يحدث، والجامعة العربية كفت حتى عن القيام بما كنا نستكرهه في الماضي، اي الدعوة لانعقاد اجتماع طارئ للجامعة العربية، فالسيد عمرو موسى امينها العام يتواجد في الدوحة لاستعادة الديمقراطية الغيبية، والرئيس المصري حسني مبارك في انزبيجان في جولة آسيوية وسطى، وخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يتفقد مدينة جيزان على الحدود اليمنية.

تونس أغلقت سفارتها في قطر احتجاجاً على برنامج بثته «الجزيرة» عن قرار منع «الحجاب الطائفي» فيها، اما الحكومة الاردنية فسارعت الى سحب سفيرها من الدوحة استياءً من برنامج آخر.

الكرامة العربية تنتفض لأن ضيفاً في محطة تلفزيونية نطق بآراء لا تعجب الحكومات في برنامج تلفزيوني، ولكنها تغيب تماما عندما تنتهك اسرائيل اعراض المحصنات، وتقتل الابرياء بالعشرات وتنتسف المساجد ودور العبادة. فكرامة الأنظمة وأجهزة مخابراتها اكثر اهمية من كرامة أمة ودماء نساؤها واطفالها.

مطالبنا باتت متواضعة لدرجة المطالبة بسحب سفير عربي من تل ابيب، وطرد اسرائيلي من القاهرة أو عمان أو نواكشوط أو الرباط، أو اغلاق مكتب تجاري في قطر أو تونس. ولكن حتى هذه المطالب على تواضعها باتت «كبيرة الكباث» يتهم من يقرب منها بالتحريف، وربما الانتماء الى تنظيم «القاعدة». فاسرائيل لم تعد عدوا عند معظم الأنظمة العربية، ومجازرها في حق الشعبين الفلسطيني واللبناني لا ترتقي الى درجة الاقدام على اعمال مشروعة في العرف الدبلوماسي مثل سحب السفراء. فالعدو هو المقاومة، اسلامية او وطنية، التي تريد تنغيص حياة الأنظمة واستقرارها وعلاقتها الطيبة مع الحليف الامريكى، وتكدير محاولاتها الاستمئاع بالعواث النخطية المتضخمة.

الجيش الاسرائيلي مني بهزيمة مذلة في لبنان فأراد تعويضها في بيت حانون وطولكرم ونابلس، مقتل اكبر عدد من المدنيين الفلسطينيين العزل، وهذا ما يفسر المجازل التي يرتكبها حاليا في قطاع غزة على وجه الخصوص.

المقاومة الاسلامية التي تصدت ببسالة للجيش الاسرائيلي ومنعت تقدمه، والحققت خسائر كبيرة في صفوف جنوده، وشيدت مقبرة جماعية لدبابات «الميركافا»، في جنوب لبنان، كانت وما زالت، افضل حظاً من نظيرتها الفلسطينية لانها وجدت وتجد الدعم من ايران، وتملك حدودا مفتوحة مع سورية، وتجلس على ترسانة من الاسلحة الحديثة، وعشرين الف صاروخ مثلما أعلن سيدها حسن نصر الله.

ولكن المقاومة الفلسطينية محاطة بأنظمة أكثر حرصا على امن اسرائيل من امنها الخاص، وتعلق الحدود بإحكام تحسدها عليه الدولة العبرية نفسها.

العراق يتحلل ويتلاشى امام اعيننا، والشعب الفلسطيني يتعرض للذبح، ولبنان ينتظر اجتياحا اسرائيليا آخر تسرح الطائرات الاسرائيلية في سماءه في تحد سافر للشريعة الدولية المزعومة، ودارفور السودانية تنتظر مصيرا أكثر سوءا من مصير العراق، والشعوب والأنظمة العربية تقف في موقف التفرج.

باكستان تشهد مظاهرات صاخبة احتجاجا على قصف مدرسة على الحدود مع افغانستان من قبل القوات الباكستانية أدى الى وقوع مجزرة، وبنغلاديش تشهد مظاهرات ادانة للعدوان الاسرائيلي، حتى في غلاسكو في اسكتلندا يتظاهر الاسكتلنديون لاسبو التنازير وزرزق العيون ضد فريق مكابي حيفا الذي جاء ليلعب مباراة ضد فريق رينجرز الاسكتلندي في كاس اوروبي، يتظاهرون نصرته للعرب ويرفعون اعلام فلسطين.

العواصم العربية في صمت رهيب، لا وجود لأي تحرك عربي، اين البرلمانات العربية؟ اين الاتحادات المهنية؟ اين الطلاب؟ الا توجد نخوة وكرامة عند هؤلاء، ايخافون من قمع الأنظمة؟ وهل قمع الأنظمة اكثر شراسة وقتكا من الرصاص الاسرائيلي الحي الذي واجهته نساء بيت حانون بصدورهن؟

ايران كل يوم تجرب صواريخها البرية والبحرية والجوية، شهاب، الكوثر، نور ونصر، اما الأنظمة العربية فتجرب ماذا؟ اساليب جديدة للغسا ونهب المال العام، ام نظريات أحدث حول كيفية تعديل الدساتير وتصدير الديكتاتورية الى روسيا؟

نعتمد لسيدات بيت حانون والشهيدات من بينهن، مثلما نعتمد لأهل العراق، وشهداء المقاومة في لبنان، فلم تعد توجد هناك امة عربية، وانما كتل بشرية مخدرة تحمل هذا الاسم زوراً.

نيغروبونتي في بغداد فجأة والمالكي علم بوجوده قبل 10 دقائق من اجتماعهما

مصراع 7 جنود امريكيين والعثور على 57 جثة في 24 ساعة

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن الجيش الامريكى الجمعة ان سبعة جنود امريكيين قتلوا الخميس في هجمات عدة في العراق، ثلاثة في بغداد واربعة من مشاة البحرية في محافظة الانبار. وقال الجيش الامريكى في بيان ان «ثلاثة جنود من الفرقة المتعددة الجنسيات في بغداد قتلوا في انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور ابلتيم في شرق بغداد». وافاد في بيان آخر ان «ثلاثة من مشاة البحرية تابعين لوجج القتال السابع قضاوا الخميس متأثرين بجروح اصيبوا بها جراء عمل عدائي في محافظة الانبار».

العلاقة بين بغداد وواشنطن خاصة بعد تشكيل لجنة أمنية مشتركة لتحديد الصلاحيات والتي كانت تؤدي الى تشابه في المهام من قبل، اضافة الى مناقشة آليات حكومة المالكي لحل المليشيات، والتي اعلن عنها المالكي بداية الاسبوع الماضي.

واعتبرت تلك المصادر ان هذه الزيارة تعقب زيارة مماثلة قام بها قبل عدة ايام مستشار الامن القومي الامريكى ستيفن هادلي والذي عقد اجتماعات مماثلة مع

(اكتوبر) كان دمويا بالنسبة الى الجيش الامريكى الذي خسر 104 جنود، وهي افدح خسارة شهرية منذ كانون الثاني (يناير) 2005.

ومنذ عام 2003 قتل 2825 جنديا امريكيا في العراق بحسب تعداد لوكالة «فرانس برس» يستند الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية.

واكدت مصادر مطلعة في مجلس الوزراء العراقي ان مدير وكالة الامن الوطني الامريكية جون نغروبونتي وصل الى بغداد الجمعة في زيارة مفاجئة، واوضحت المصادر لـ«القدس العربي» ان نغروبونتي عقد فور وصوله اجتماعا مع نوري المالكي الذي علم بوصوله قبل عشرة دقائق من اجتماعهما، حيث دار حول التوتر الدائر في العلاقة بين بغداد وواشنطن خاصة بعد تشكيل لجنة أمنية مشتركة لتحديد الصلاحيات والتي كانت تؤدي الى تشابه في المهام من قبل، اضافة الى مناقشة آليات حكومة المالكي لحل المليشيات، والتي اعلن عنها المالكي بداية الاسبوع الماضي.

واعتبرت تلك المصادر ان هذه الزيارة تعقب زيارة مماثلة قام بها قبل عدة ايام مستشار الامن القومي الامريكى ستيفن هادلي والذي عقد اجتماعات مماثلة مع

الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي وعدد من المسؤولين الآخرين من بينهم رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني، وتأتي زيارتا هادلي ونغروبونتي قبل ايام من انتخابات الكونغرس النصفية في الوقت الذي يشن فيه الديمقراطيون حملة نقد شديدة للهجة ضد الجمهوريين وادارة الرئيس جورج بوش بسبب السياسات التي منيت بها القوات الامريكية خلال الشهر الماضي وبلغت أكثر من 100 قتيل.

من جهة أخرى قال مصدر بوزارة الداخلية العراقية الجمعة ان الشرطة في بغداد عثرت على 56 جثة ورأس مقطوعة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في مناطق متفرقة من العاصمة العراقية وهو اكبر عدد من القتلى يعثر عليه خلال يوم واحد منذ نهباية شهر رمضان. ويشير العدد الى ارتفاع حاد في عدد الجثث التي يتم العثور عليها منذ الاسبوع الماضي عندما انتشرت قوات امريكية في المدينة بحثا عن جندي أمريكي مفقود. وبلغ عدد الجثث التي تم العثور عليها في بغداد يوم الاربعاء 35 وكان العدد اليومي أقل بشكل عام خلال الاسبوع السابق.

(تفاصيل ص 3)

استشهاد امرأتين اثناء مشاركتهما بالتصدي للدبابات دفاعا عن المحاصرين

القوات الاسرائيلية تقصف المساجد وتحاصر المستشفيات وتقتل العشرات في بيت حانون وتمد عدوانها لجباليا



فلسطينيات يتصدبن لقوات الاحتلال الاسرائيلي التي تشن هجوما داميا على قطاع غزة (ا ف ب)

وقالت حركة حماس انهم تمكنوا ايضا من الفرار من بيت حانون التي تحاصرها القوات الاسرائيلية بالكامل تقريبا. واكد الجيش الاسرائيلي ان المسلحين هربوا. ويعد وقت قصير من فراره انهار سقف المسجد وهو من اقدم مساجد غزة. وبعثت المذبذبة لكن معظم المبنى تحول الى انقاض.

وقال الجيش الاسرائيلي الذي قام في وقت سابق بهدم جدار في مبنى المسجد واطلق قنابل صوت وغازا مسيلا للدروع بدخله لجبار المسلحين على الاستسلام ان الانهيار جاء نتيجة لاطلاق النار والاضرار التي لحقت نتيجة للحصار الذي استمر 12 ساعة، وهاجم الطيران الاسرائيلي مساء الجمعة مسجدا آخر في بيت حانون، ما ادى الى استشهاد فلسطينيين ينتميان لكتائب شهداء الاقصى واصابة ثلاثة آخرين كما افاد مصدر طبي.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال نقلت عملياتها الى منطقة أخرى بالبلدة وتحديدا بمنطقة الزيتون، حيث باشرت بتفتيش المنازل واصطحاب المئات من الشبان عبر حافلات وشاحنات الى مراكز اعتقال مؤقتة تمهيدا لعملية استجواب واسعة، في الوقت الذي تحركت

غزة - لندن - رام الله - «القدس العربي»

- من اشرف الهور ووليد عوض:

قتلت القوات الاسرائيلية فلسطينيتين شاركتا في تظاهرة لتحرير مسلحين فلسطينيين كانوا يتحصنون في مسجد بغزة الجمعة قبل أن يتمكن المسلحون من الفرار. جاءت هذه الاحداث المثيرة في اليوم الثالث من هجوم اسرائيلي على بلدة بيت حانون بغزة في اكير عملية تقوم بها القوات الاسرائيلية في القطاع منذ عدة اشهر.

وتحصن 73 مسلحا في مسجد النصر مساء الخميس ويوم الجمعة وقامت نساء فلسطينيات بمسيرة نحو المسجد استجابة لنداء وجه باذاعة محلية في محاولة لاعادة القوات الاسرائيلية، وظهر تصوير تلفزيوني القوات الاسرائيلية وهي تفحص النار وتقتل الفلسطينيين. كما اصيبت عشر نساء اخريات على الاقل.

وفي الهرج الذي اعقب ذلك فر المسلحون من المسجد

استطلاع دولي: بوش اخطر رجل في العالم وامريكا التهديد الاكبر للأمن العالمي

ميررا، ووافقت نسبة 89 بالمئة على موقف البريطانيين، وكذلك 73 بالمئة من الكنديين، واعبرت نسبة 10 بالمئة عن اعتقادهم بأن غزو العراق لم يساهم في نشر الديمقراطية في الدول النامية. أما في بريطانيا فقد قالت نسبة 11 بالمئة من المستطلعين ان حرب العراق ساهمت في تعزيز الديمقراطية، وبلغت النسبة 28 بالمئة في اسرئيل. ولهذا السبب بدا بوش رمزاً للشرا العالمي لدى قطاع كبير، وتفوق في هذا على اسامة بن لادن الذي يعتقد البريطانيون (87 بالمئة) انه يشكل خطراً ما معتدلاً على السلام العالمي ولكن ليس بدرجة بوش.

ويذكر يتقدم بوش في هذا الجانب على الرئيس الابرائي محمود أحمدى نجاد الذي حصل على نسبة 62%، والزعيم الكوري الجنوبي كيم جونغ ايل (69

السلام والأمن العالميين، وأكثر خطورة من كيم جونغ ايل، رئيس كوريا الشمالية، ومحمود أحمدى نجاد، الرئيس الابرائي، وهما الدولتان اللتان صنغهما جورج بوش في خطابه الشهير بانهما دول «محور الشر» مع العراق. وتم اجراء الاستطلاع الدولي بالتعاون مع صحف في اسرئيل وكندا والمكسيك وبريطانيا، وهي صحيفة «هارتس» الاسرائيلية «ولا ريفورم» المكسيكية و«لا برس» الكندية. ويظهر الاستطلاع حالة من عدم الثقة التي يبديها الناخبون في بريطانيا حيث اعتبرت نسبة 69 بالمئة ان السياسة الامريكية جعلت العالم مكانا خطيرا للعيش فيه، مقابل نسبة سبعة في المئة فقط اعتبرت أن التدخل العسكري في افغانستان والعراق عزز الأمن العالمي. وظهر الاستطلاع الدولي

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت غالبية تمثل عينة من مختلف انحاء العالم، خاصة طغافها الغربيين وجيرانها ان امريكا ورئيسها الحالي جورج بوش تعتبر خطراً يهدد السلام العالمي، وبات سكان العالم ينظرون في الدور الامريكى في العالم من منظور سلبي. وظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة «الغارديان» ان غالبية البريطانيين اصبحوا ينظرون ليجورج بوش بانه اخطر رجل في العالم على



44 > 9 771358 337063

تظاهرات غضب تجتاح باكستان احتجاجا على قصف المدرسة القرآنية في باجور



جانب من التظاهرات في كراتشي

■ خبار (باكستان) - اف ب: تظاهر الآلاف من سكان منطقة باجور القبلية الباكستانية الجمعة ضد الهجوم العسكري الذي نفذ الاثنان على مدرسة قرآنية محلية واسفر عن مقتل نحو 80 شخصاً.

وتطلعت تظاهرات في جميع أنحاء البلاد الجمعة ضد تدمير هذه المدرسة التي كانت تستعمل بحسب الجيش الباكستاني كمركز تدريب ناشطين اسلاميين مرتبطين بتنظيم القاعدة.

وقال الزعيم القبلي المحلي اخون زاده شاتان امام ثلاثة آلاف شخص تجمعوا في خراس كبرى مدن هذه المنطقة، ان «اهالي باجور مقتنعون مئة في المئة ان من شن الهجوم هي القوات الامريكية».

وبالقرب من خار، في اينايان كيلي، تجمع نحو الف شخص مسلح من قبائل محلية للتنديد بدور الجيش الباكستاني والولايات المتحدة في مقتل «اساتذة وتلامذة ابرياء».

ودعا الائتلاف الاسلامي «مجلس العمل المتحد»، الذي يشكل ابرز قوة معارضة وطنية والحاكم في الولاية التي تتبع لها المنطقة القبلية، الى يوم تظاهرات تطالبة الحكومة الباكستانية بإنشاء لجنة تحقيق مستقلة حول هذا الهجوم.

ووضعت ديم للرئيس الامريكى جورج بوش والرئيس الباكستاني برويز مشرف على بحال طافت خار وهي البلدة الرئيسية في منطقة باجور المجاورة لافغانستان وضربت هذه الدمى بالعصي والاحذية قبل احراقها.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكى «سكان المنطقة القبلية يعملون وكناهم اراهميون والجيش الامريكى والباكستاني يقبلان ابرياء، لن نتغاضب عن ذلك بعد الآن».

وقال احد المتحدثين الاخرين واسمه زاهر شاه «سنحارب بالأسلحة لهؤلاء الهتافا «الجهاد».

وعلى عكس تجمع نظم يوم الثلاثاء لم يحصل أسلحة سوى عدد قليل من الناس.

وحسب السلطات الباكستانية، قامت مروحيات تابعة لسلاح الجو الباكستاني بشن الهجوم الذي استخدمت خلاله «أسلحة دقيقة» ضد مركز تدريب ناشطين اسلاميين.

وبرر الرئيس الباكستاني برويز مشرف الهجوم بالقول للثلاثاء ان «جميع القتلى هم خاطئون» اسلاميون.

اغلاق الموقع الالكتروني لجمعية بحرينية معارضة ورفع الحظر عن مدونة

ويحاكم غيابيا بعد نشره تقريراً تضمن مزاعم حول تنظيم سري في الحكومة يعمل على اقصاء الشيعة والتلاعب في نتائج الانتخابات البرلمانية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اعلن صاحب هذه المدونة محمود اليوسف ان «مسؤولين في وزارة الاعلام طلبوا منه ازالة مواد متعلقة بقضية البندر في مدونته نشرت بعد قرار المحكمة بحظر تداول القضية في 5 تشرين الاول/اكتوبر الماضي».

وقال «طلبوا مني ازالة كل ما نشرته في المدونة بعد 5 تشرين الاول/اكتوبر، وهذا يتصل اربعة مقالات تقريباً، وافقت ثم رفعوا الحظر عن المدونة».

وكانت وزارة الاعلام البحرينية اعلنت في 31 تشرين الاول/اكتوبر الماضي انها قامت باغلاق مواقع بحرينية وغير بحرينية على شبكة الانترنت بعد قيامها بتداول قضية صلاح البندر.

ونقلت الصحف عن القائم باعمال مدير ادارة الطبعات والنشر بالوزارة حسن عون قوله ان «هذه المواقع خالفت قرار المحكمة الجنائية الكبرى بحظر تناول ما تتولاه سلطات التحقيق في قضية المتهم صلاح البندر».

وتلقى مسؤولية العنف شبه اليومي على طالبان وفلول القاعدة والفصيل المتطرف بقيادة رئيس الوزراء الافغانى السابق قبا الدين حكمتيار.

وفي سياق قريب اعلن المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي جيمس اباتوري الخميس ان عناصر طالبان قتلوا خلال هذا العام أكثر من 700 مدني افغاني في إيران التي يلتحق في مقر الحلف، هجمات انتحارية.

وقال المتحدث للصحافيين ان «نحو 519 مدنيا افغانيا قتلوا في اعتداءات يقبلان بوية الصنع وقتل 205 اخرون في هجمات انتحارية، اي ما يشكل على التوالي الـ 91 و 93 في المئة من ضحايا اعتداءات مماثلة».

واضاف اثر اجتماع تشاوري بين الحلف الاطلسي والبنك الدولي والامم المتحدة تناول اعادة اعمار افغانستان وهو الاول الذي يلتحق في مقر الحلف، رغم تزايد هجمات طالبان على المدارس بنسبة 65 في المئة، تم بناء او افتتاح الف مؤسسة مدرسية هذا العام، في افغانستان.

واعترى مدير عمليات البنك الدولي في افغانستان الاستير ماكشني ان

■ نيويورك - بروكسل - هراة (افغانستان) - اف ب: ذكرت الشرطة الجمعة ان مقاتلي طالبان نسوا كميناً لقاكمة من الشرطة في غرب افغانستان مما ادى الى مقتل رئيس الشرطة في المنطقة وخمسة من جنوده.

وصرح ناصح بايكار رئيس شرطة ولاية هراة ان محمد صديق رئيس شرطة منطقة ارباسان التابعة لولاية هراة كان يزور مواقع الشرطة في المنطقة الخميس عندما تعرضت لقائمه للهجوم.

والتي يهاجم باللوم في الهجوم على فلول طالبان الذي يشنون تمرداً منذ عام 2001 بعد الاطاحة بنظامهم المتشدد.

وفي حادث اخر اغارت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على خلية طالبان في ولاية نورستان الشرقية التابعة القريبة من الحدود الباكستانية الاربعة بما ادى الى مقتل اربعة مسلحين واعتقال اثنين، حسب رئيس شرطة المنطقة عبد الغني.

وينتشر نحو ثمانية الاف من قوات التحالف الاطلسي في الـ 31 الفا من قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان في محاولة لالحال الاستقرار فيها.

«الاطلسي» يتهمه بتصفية 700 مدني منذ بداية العام

مصرع ستة شرطة سلاح طالبان ومجلس الامن يرسل بعثة تقصي الحقائق الى افغانستان

وقال مندوب البيرو رئيس المجلس جورج فو - بييرنيس ان فريقاً من تسعة أعضاء سيغادر الى اسلام اباد في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر متوجها الى افغانستان حيث من المقرر ان يصل في 12 تشرين الثاني/نوفمبر.

وكان الرئيس الافغاني حميد كرزاي وتظيره الناشطين برويز مشرف وعدا في اواخر ايلول/سبتمبر بمقر المييشات الاسلامية واغلاق المدارس الدينية التي تولد التطرف.

وبعد ذلك وجه كرزاي مشرف والمدارس الاسلامية في بلدان اخرى لنشر التطرف الذي يذكي التمرد الذي تقوده طالبان.

وكان يشير بوضوح الى باكستان المجاورة التي ظهرت منها حركة طالبان في اوائل التسعينات.

وتشن القوات التي تقودها الولايات المتحدة عبر طالبان وحلفائها من القاعدة منذ اواخر عام 2001.

قيام طالبان بتدمير المدارس «بعود (عليها) بنتائج عكسية، لان طلب العلع في افغانستان كبير جدا، وواضح اباتوري ان ستة ملايين طفل دخلوا المدارس في افغانستان في اكثر بست مرات من عام 2001.

وجاء في بيان للحلف الاطلسي ان هذا الاجتماع الذي شارك فيه ممثلو 37 بلدا من القوة الدولية المساعدة في احوال الامن (اساف) في افغانستان «غاياته درس سبل تحسين التنسيق والتعاون داخل المجتمع الدولي ومع السلطات الافغانية».

وصرح كريس السكندر مساعد الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في افغانستان للصحافيين «اجتماع الى مزيد من التشاور، ستعقد اجتماعات اخرى في شكل دوري في لندن حيث مقر المنظمات الدولية، اي نيويورك وواشنطن وبروكسل او كابول.

المن الصعيد السياسي اعلن مجلس الامن الدولي انه سيرسل فريقا رفيع المستوى الى افغانستان للقيام بهمة تقصي حقائق الاسبوع المقبل لدراسة التهديد الذي يمثله متطرفو طالبان والقاعدة».

■ نيويورك - بروكسل - هراة (افغانستان) - اف ب: ذكرت الشرطة الجمعة ان مقاتلي طالبان نسوا كميناً لقاكمة من الشرطة في غرب افغانستان مما ادى الى مقتل رئيس الشرطة في المنطقة وخمسة من جنوده.

وصرح ناصح بايكار رئيس شرطة ولاية هراة ان محمد صديق رئيس شرطة منطقة ارباسان التابعة لولاية هراة كان يزور مواقع الشرطة في المنطقة الخميس عندما تعرضت لقائمه للهجوم.

والتي يهاجم باللوم في الهجوم على فلول طالبان الذي يشنون تمرداً منذ عام 2001 بعد الاطاحة بنظامهم المتشدد.

وفي حادث اخر اغارت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على خلية طالبان في ولاية نورستان الشرقية التابعة القريبة من الحدود الباكستانية الاربعة بما ادى الى مقتل اربعة مسلحين واعتقال اثنين، حسب رئيس شرطة المنطقة عبد الغني.

وينتشر نحو ثمانية الاف من قوات التحالف الاطلسي في الـ 31 الفا من قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان في محاولة لالحال الاستقرار فيها.

طالبان - باكستان تعمد «جاسوسا» امريكا في وزيرستان

■ ميران شاه - رويترز: قال مسؤول امني بمنطقة وزيرستان القبلية المضطربة المجاورة للحدود مع افغانستان ان مقاتلين باكستانيين والافغانيين اعدوا رجال دين من القبائل بقطع رأسه بعدما اتهموه بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

وعثر الجمعه على جثة مولانا صلاح الدين (45 عاما) على الطريق بين شمال ووزيرستان وهما منطقتان تتمتعان بحكم شبه ذاتي وتعتبران معاقل دعم لتنظيم القاعدة وحركة طالبان في القتال ضد قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الامريكية والافغانية بعد الحوادث.

وقال المسؤول الامني ان رسالة قصيرة ثبتت بجثة رجل

الدين القليل ووصفته بأنه جاسوس امريكى. واضاف ان الجثة اُمرت بالرمصاص بعد قطع رأسه. ووقعت الحكومة الباكستانية اتفاقاً مع زعماء القبائل في شمال وزيرستان في الخامس من ايلول (سبتمبر) لانهاء اشتباكات بين متشددين مواليين لطالبان وقوات الامن الباكستانية.

ويقول مسؤولون امريكانيون ان الهجمات زادت في الآونة الاخيرة على قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة وقوات الحكومة الافغانية منذ التوصل الى الاتفاق. ويبدو ان رجال القبائل المواليين لطالبان ينتهكون الاتفاق ايضا باقتحامهم ادارة موازية في شمال وزيرستان تماما كما فعلوا عقب توقيع معاهدة مشابهة في جنوب وزيرستان.

الاسلاميون الصوماليون يجرون اختبارات على صواريخ وواشنطن تحذر من «هجمات انتحارية» ضد الدول المجاورة

■ مقديشو - رويترز: اجري الاسلاميون في الصومال اختبارات على صواريخ الجعمية واجروا استعدادات للحرب مع الحكومة في الوقت الذي حذرت فيه الولايات المتحدة من هجمات انتحارية محتملة ضد الدول المجاورة.

وتصاعد التوتر بشكل سريع في الاسابيع الاخيرة وزاد مرة اخرى بعد الفشل هذا الاسبوع في جمع الاسلاميين الذين يسيطرون على العاصمة ومعظم الجنوب مع الحكومة المؤقتة الضعيفة المدعومة من الغرب في محادثات سلام.

واصبح المقاتلون من كل الجانبين في مواجهة بعضهم البعض الآن على بعد 300 كيلومتر فقط من الموقع الوحيد للادارة في بلدة بيود.

ويقول الاسلاميون انهم يواجهون ايضا الالوف من القوات الاثيوبية التي غزت البلاد لدعم القوات الحكومية. وقال قائد اسلامي بارز يدعى معلم هاشي احمد روبرتز عن الهالك ان «السوقا علينا لبدا القتال، ستكون من بيادر بالخرب».

واضاف «انا سلب كل قبيلتك من اعلى ان تسترده. هذا ما نعتزم ان نفعله، اثيوبيا غزتنا ومن ثم فان مسؤولينا ان نطردهم من بلادنا. نعتزم تنفيذ هذا الالتزام في اسرع وقت ممكن».

وقال سكان في بور كهبه وهي بلدة

استراتيجية على التلال قرب الحدود ان مئات من المقاتلين الاسلاميين الاضفيين انشروا ليلاً واطلقوا نيران أسلحة ثقيلة الجعمية.

وقال احد السكان المحليين ويدي يوسف حسن لرويتز «القوات الاسلامية اجرت اختبارات على صواريخ هذا الصباح. كان شيئاً مرعباً حقاً».

وحذرت السفارتان الامريكيتان في كينيا واثيوبيا المجاورتين موطنيهما من ان الدولتين قد تستهدفان في هجمات انتحارية من قبل «عناصر متطرفة» من الصومال.

وقالت السفارتان في بيان الخميس ان هذه التهديدات تشير بشكل خاص الى تنفيذ تفجيرات انتحارية في معالم بارزة داخل كينيا واثيوبيا.

واضافتا ان الرسالة صدرت بناء على تقارير بشأن «تهديدات ارهابية صادرة من عناصر متطرفة داخل الصومال».

وحسباً المواطن امريكيني على توشي الحذر والتمزام اقصى درجات الحذر عند الذهاب الى اماكن عامة شهيرة.

وتتهم واشنطن الاسلاميين بايواء متشددين من القاعدة وتطلب تسليمهم. وجاء التحذير امريكى وسط مخاوف متزايدة من اندلاع حرب اقليمية بعد ان قتل الاسلاميون والحكومة في الاجتماع

فابوس يدعو الى مراجعة بعض الاتفاقات الدفاعية مع دول افريقية في حال عاد اليسار الى الحكم عام 2007

■ كلابار (فرنسا) - اف ب: اعتبر لوران فابوس المرشح للحصول على موافقة الحزب الاثرائكي لخص الانتخابات الرئاسية الفرنسية، امس الخميس انه في حال عاد اليسار الى السلطة في العام 2007، «سيكون هناك مجال لمراجعة بعض الاتفاقات الدفاعية» الموقعة مع بعض الدول الافريقية.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي السابق خلال اجتماع عام في كلابار (الضاحية الغربية لباريس) ردا على سؤال «هناك الكثير من الاشياء التي يجب القيام بها والتعديل في مجال السياسة الافريقية».

واضاف «ما اطلق عليه اسم (الفرنساوية) ليس من الضروري على الاطلاق ان يبقى». وادان ان السياسة الافريقية التي تنتهجها فرنسا «لا يجوز ابدان ان تقبل ان تكون الخزيه والفساد والعلاقات الشخصية. انها سياسة فرنسا ولا هي يمكن ان يحد من الطبيعي جدا ان تكون لفرنسا سياسة افريقية ولكن يجب ان تكون متوازنة وان لا تقوم على اساس مغفورات».

وقال ايضا «ستكون هناك مراجعة لعدد من الاتفاقات الدفاعية على السواء في ساحل العاج وفي كثير من الدول الاخرى».

فرنسا: تسريح ساقفة باص مدرسي بسبب توجيهها اشارة فاحشة، لجورج بوش

■ لوس انجليس - اف ب: ذكرت صحيفة محلية في ولاية واشنطن (شمال غرب) عن الخميس ان ساقفة باص مدرسي كانت سرحت من وظيفتها لانها وجهت اشارة «فاحشة» الى الرئيس الامريكى جورج بوش. قدمت استقالتها لاعادتها الى العمل.

وقالت صحيفة «ينج كاتري جورنال» ان هذه الرسالة البالغة من العمر 43 عاما كانت تقول الباص في حزيران/يونيو عندما التقت بموكب سيارات نائب الرئيس جورج بوش الذي كان يقوم بزيارة للمنطقة، وفيما حيا التلاميذ الرئيس الذي رد بوجه باشارة من يد، ردت عليه الساقفة باشارة «فاحشة».

واوضحت الصحيفة ان الساقفة صرفت من العمل مطلع ايلول/سبتمبر بعد ان نقل التائب الجمهوي ديف ريشارد ما جرى الى رب عملها في ضاحية سياتل.

ويشار منذ ذلك باجرات قانونية للعودة الى عملها.

وقالت ادارة المدرسة في بيان ان «هذا الحادث مرتبط بمسؤولية موظفة ترافق تلاميذ ويجب ان تكون مثالية امامهم».

رئيس وزراء فرنسي يدعو الى انسحاب قوات بلاده من ساحل العاج

■ باريس - اف ب: دعا رئيس الوزراء الفرنسي السابق بييار مسيمير الى «انسحاب عسكري» للقوات الفرنسية من ساحل العاج، في رسالة الى الرئيس جاك شيراك حصلت وكال فرانس برس على نصها الجمعه.

وينتشر حوالي 4000 جندي فرنسي من قوة «ليكور» في هذا البلد الاضافة الى 7000 عنصر من قوات حفظ السلام ضمن مهمة الامم المتحدة في ساحل العاج لراقبية وقف اطلاق النار بين القوى الموالية للرئيس لوران غياغو التي تسيطر على الجنوب والمتمردين الذين يسيطرون على الشمال منذ محاولة الانقلاب العسكري في ايلول/سبتمبر 2002.

وقال مسيمير في هذه الرسالة التي كتبت في 28 ايلول/سبتمبر ان «ساحل العاج تدمر تحت النظرة والعلاجات التي نقترحها مع الامم المتحدة عاجزة عن حل الازمة». واضاف مسيمير، وهو من الوجود التاريخية للخط البيغولي، من المستحيل اجراء انتخابات دورية حاليا في ساحل العاج لان الرئيس غياغو لا يريدوا وان الثمايلين لا يستطيعون تنظيمها.

واضاف مسيمير الذي كان حاكما سابقا لساحل العاج خلال حقبة الاستعمار (1954 - 1956) ان الوجود العسكري الفرنسي «بات خطيرا لفرنسا ومسيحا لساحل العاج».

وقال «سننتقم قريبا باننا نمارس الاستعمار، مضفا «سمح تدخلنا في بداية الـ 1960ات بفتح باب الحرب الاملية، والان، يساهم وجودنا اذا ما استمر الى ما لا نهاية بتأثيرات افعالنا كما تأثير الامم المتحدة على وضع حد له».

وتابع «سوف نمرغ اسحبنا العسكري العاجيين على الاختيار الى الاتفاق الى الحرب الاملية التي لا يريدوا سوى بعض من زعماء العشائر الجرمين والسارقين، معترفا بان هذا «التغيير» في السياسة الفرنسية «يقصن مخاطر».

ايران تعلن نجاحها في تحسين قدرة صواريخ «شهاب» وروسيا ترفض مشروع قرار دولي يفرض عقوبات عليها

■ طهران - بروكسل - اف ب: رويترز: اعلن قائد سلاح الجو في الحرس الثوري، الجيش العقائدي للثامن الإيراني، ان قواته نجحت في تحسين قدرة صواريخها الباليستية من طراز «شهاب»، كما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الجمعه.

وقال الجنرال حسين اسلمي ان «هذه الصواريخ تستطيع بقدرات جري تحسينها واصلها مع اجهزة تعديل راس صاروخ شهاب التي تم تحويله الى راس تنتشر مئات القابل من شحنته في منطقة واسعة بطان».

والرأس الجديد الذي استخدم الخميس اثناء اطلاق صواريخ «شهاب» يتمتع بقدرة على نشر 1400 قنبلة صغيرة، كما ذكر التلفزيون الرسمي، ويذا حراس الثورة الخميس منارات «النبي العظيم» عبر اطلاق عشرات الصواريخ من مختلف الأنواع والخصم 2، و«شهاب» 3، و«شهاب» 4.

وتتمتع صواريخ «شهاب» 3، بمدى يصل الى الف كلم كما اعلن الاثريون مما يجعل القواعد الـ 6 في الخليج تحت مرامهم وكذلك اسرائيل وجنوب اوربيا.

واضاف الجنرال اسلمي، مع هذه التحارب اكتسبتا قدرة جديدة لطاق صواريخ ضد القواعد العسكرية والسفن العبودة في المنطقة، لوبيا بالتحارب قدرة اعلى لتهديد العدو في البر والبحر»، واضاف ان قواته نجحت ايضا في تعديرو في القوي الصواريخ وهي في موقع افقي ما يسمح بتغيير الصواريخ والاتقائها بها في حالة احتمال استخدامها. وهذا يحسن كفاءة الرد لدى وقتنا ووقت».

الى ذلك قال مسؤول روسي بارز الجمعة ان روسيا لن تؤيد مشروع قرار يفرض عقوبات من جانب الامم المتحدة على ايران دون اذلال بظلمة هامة فيما تستعد القوى الكبرى للاجتماع اليوم لمعالجة خلافاتها بشأن مشروع القرار، وتشير التكهات الى ان المفاوضات بشأن مشروع القرار الذي اعدهته بريطانيا وفرنسا والنايا بدعم من الولايات المتحدة ستكون شاقة وقد تستغرق اسابيع نظرا لمعارضة روسيا والصين اللتين تتمتعان بحق النقض (الفيتو) بمجلس الامن لفرض عقوبات شديدة.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن مسيرج كيسيليان نائب وزير الخارجية الروسي قوله، ان «نؤيد النسخة الحالية» مضيفا ان الاقتراح «يتطلب تعديلات كبيرة».

وتحدث كيسيليان قبيل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع نظيرهم الروسي سيرجي لافروف في بروكسل لتوضيح موقف روسيا قبل اجتماع مبعوثي القوى الست الكبرى في باريس لافروف والتحقيق. وكان لافروف قال يوم الاربعاء ان روسيا ترفض خطوات تعزل ايران في اشارة الى حظر على

السفر يضمنه مشروع القرار الخاص بالطموحات النووية الإيرانية التي يعتقد الغرب انها ستارضع اسلحة بيضا تقول ايران انها تتعلق بتوليد الكهرباء حسب.

واضاف لافروف، «لا نستطيع ان نؤيد اجراءات هي في الاساس تهدف الى عزل ايران عن العالم الخارجي بما في ذلك عزل اتاس مسؤولين عن قيادة المفاوضات بشأن البرنامج النووي».

وقال دبلوماسي غربي بالأمم المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه «اعتقد أننا سنحصل على قرار يفرض عقوبات البسيطة، غير ان ذلك سيحتل تنازلات ملموسة من جانب الامريكين الذين يريدون فرض عقوبات اشد والروس الذين لا يريدون حقا فرض عقوبات على الاطلاق».

ويطلب مشروع القرار من كل الدول منع البيع والامداد بالعتاد والتكنولوجيا والتمويل الذي يسهم في البرامج الامداد والصاروخية ذاتية الدفاع ليران.

كما سيحدد اصول الفرق والكيانات مشاركة في هذه البرامج وبمعهتم من السفر الا في مناسبات خاصة، ومحادثات الدول الست اليوم الجمعة هي الاولى منذ أكثر من اسبوع، وكلها باستثناء ألمانيا دول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال اعضاء في مجلس الامن طلبوا عدم نشر اسماءهم نظرا لحساسية المحادثات انه من المتوقع ان تطبق روسيا تخفيف العقوبات واعادة صياغة لاستثناء منوح فاعل لوي تبنيه روسيا في ايران.

ويستثنى مشروع القرار من العقوبات مفاعل بوشهر الذي تبنيه روسيا في جنوب غرب ايران ويحتلته 800 مليون دولار المتوقع ان يبدأ تشغيله العام القادم، لكنه يقول ان على روسيا ان تراجع لجان ثمانية تابعة لمجلس الامن اذا سلمت سواد يمكن ان تستخدم في تصنيع اسلحة منها دائرة الوقود النووي.

وعارضت روسيا تصميم مفاعل بوشهر في القرار من اساسه وتقول انه مفاعل مشروع للغاية بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي لعام 1970.

ويطالب لافروف بان يركز القرار فقط على المجالات التي رات الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها خطيرة مثل تخصيب اليورانيوم والمعالجة الكيميائية ومفاعلات الماء الثقيل.

وتمكن برنامج الابحاث النووية الإيراني بالفعل من تخصيب كميات ضئيلة من اليورانيوم الخصب لدرجة منخفضة ضرورية لتشغيل محطات الطاقة النووية.

وفي حزيران/يونيو عرضت القوى الكبرى الست على ايران حوافز تجارية وتكنولوجية مقابل تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم ولكن في حال تعليق ايران التخصيب أولا وهو ما رفضته طهران.

■ روما - اف ب: رويترز: اعتبر وزير الخارجية الايطالي ماسيمو داليا في مقابلة نشرتها الجمعة صحيفة «لا ريبوبليكا»، ان الانحدار الأوروبي ان «يبقى الباب مفتوحا» امام تركيا، بينما طالب رئيس الكزان التركي الاتحاد الأوروبي بعدم انقذ الجيش.

وقال داليا ان فتح باب الانضمام الى اوربا وام سلمت مجلس كينيسر هو الرد الاستراتيجي على موضوع صدام الحضارات، تماما كما جاء اندماج اوربا الوسطى والشرقية (في الاتحاد الأوروبي) ردا على نهاية الشيوعية.

وقال ايضا «ارى الصعوبات التي تعاني منها اوربا، وارى ايضا الصعوبات الداخلية في تركيا قبل

رئيس البرلمان الصومالي سيلتقي الاسلاميين في مقديشو

■ نيروبي - اف ب: اعلن رئيس البرلمان الانتقالي الصومالي شريف حسن شيخ عدن الجمعة انه سيتوجه الاحد الى مقديشو في محاولة لاتفاق المفاوضات مع الاسلاميين الصوماليين وقادتي اندلاع حرب بينهم وبين القوات الحكومية.

وقال عدن في مؤتمر صحافي في نيروبي «اشعر بانني ملزم كرتيس للبرلمان الصومالي ان اتخذ الاجراءات الضرورية لاتفاق الحوار الداخلي الصومالي».

وقال انه بنوي تروس وفد برلماني الى مقديشو «يهدف لقاء قادة اتحاد المحاكم الاسلامية والتوصل الى تعاون بهدف تجنب حرب وحماد بد من الصومال».

وقال عدن ان المرحلة الثالثة من المفاوضات الداخلية الصومالية في الخرطوم الاربعة «اتار مخاوف خطيرة في البرلمان وفي صفوف الشعب الصومالي وكذلك لدى الجموعة الدولية»، واعتبر انه «غيباج جهد ملج ومركز من المؤسسات

القدرية الانتقالية والحاكم الاسلامية هناك خطر الوصول الى فشل تام في الحوار الداخلي الصومالي».

وحذر من انه في هذه الحال ستكون هناك مخاطر باندلاع نزاع مسلح بين قوات الحكومة الصومالية وقوات الحاكم الاسلامية مع سيقود حتما الى حمام دم وحرب اهلية».

ووصلت مفاوضات السلام بين الحكومة الصومالية والحركة الاسلامية التي تسيطر على جنوب ووسط الصومال الى طريق مسدود الاربعة في الخرطوم وتم تأجيلها الى اشعار آخر.

وتعتبر هذه المفاوضات حاسمة للاستقرار في هذه المنطقة المضطربة من القرن الافريقي. ويخرق الصومال في الفوضى منذ بداية الحرب الاملية عام 1991، وتبدو الحكومة الانتقالية التي انشئت عام 2004 عاجزة عن اعادة فرض النظام في حين يستمر الاسلاميون ببسط نفوذهم في البلاد.

جنود صوماليون سابقون ينضمون للاسلاميين لمكافحة اثيوبيا

■ مقديشو - رويترز: انضم مئات من الاعضاء السابقين للجيش في الصومال الى الحركة الاسلامية يوم الخميس قائلين انهم يريدون الدفاع عن البلاد من عدوان محتمل من قبل اثيوبيا.

وقال حفي اقيم في المقر السابق للحزب الثوري الصومالي في مقديشو لمحارب عشرات من الجنود الصوماليين السابقين في زيارتهم العسكرية باستعراض وتعبهوا بالقتال الى جانب القوات الاسلامية.

وودع مسؤولون اسلاميون سابقون في الحقل بضم الجنود الى واثاب الاجور يوم الخميس.

وقال المتحدثون كولونيل عدي جويد «نحن مستعدون للمشاركة في الدفاع عن بلادنا وستكون جزءا من الحماكم الاسلامية».

وقد اعدت الاسلاميون الذين استولوا على مقديشو ورفقة كثير من الجنوب في يونيو حزيران انثيوبيا مرارا بارسال قوات الى الصومال لمساعدة حكومة الرئيس عبد

الله يوسف، وكانت مسالة القوات الاجنبية سببا للخلاف خلال جولة ثالثة من مباحثات السلام بين الحكومة المؤقتة الاسلاميين في الخرطوم هذا الاسبوع الامر الذي تسبب في تأجيلها.

ويعدق خبراء امينيون ان اديس ابابا بعثت بنحو 5000 جندي لمساعدة حكومة الصومال على مواجهة تقدم الاسلاميين.

وتصر اثيوبيا على انها لم ترسل سوى بعض مسلحين من التدريب المسلحين الى الصومال.

■ مقديشو - رويترز: انضم مئات من الاعضاء السابقين للجيش في الصومال الى الحركة الاسلامية يوم الخميس قائلين انهم يريدون الدفاع عن البلاد من عدوان محتمل من قبل اثيوبيا.

وقال حفي اقيم في المقر السابق للحزب الثوري الصومالي في مقديشو لمحارب عشرات من الجنود الصوماليين السابقين في زيارتهم العسكرية باستعراض وتعبهوا بالقتال الى جانب القوات الاسلامية.

وودع مسؤولون اسلاميون سابقون في الحقل بضم الجنود الى واثاب الاجور يوم الخميس.

وقال المتحدثون كولونيل عدي جويد «نحن مستعدون للمشاركة في الدفاع عن بلادنا وستكون جزءا من الحماكم الاسلامية».

وقد اعدت الاسلاميون الذين استولوا على مقديشو ورفقة كثير من الجنوب في يونيو حزيران انثيوبيا مرارا بارسال قوات الى الصومال لمساعدة حكومة الرئيس عبد



وزارة الدفاع العراقية تعلن حالة «الانذار» تحسبا للنطق بالحكم على صدام

محاموه يعربون عن ثقتهم ببراءته وطلبوا بالتأجيل



جلال طالباني اثناء اجتماعه مع المرشحة للرئاسة سيغولين رويال في باريس امس (رويترز)

البرلمان سيعاقب المتغييبين وجهات حكومية تطالب الطالباني بالبقاء في بغداد العراقيون يتذمرون من كثرة غياب رئيسهم ومسؤوليهم وسط تدهور الأوضاع

البرلمان سيعاقب المتغييبين وجهات حكومية تطالب الطالباني بالبقاء في بغداد العراقيون يتذمرون من كثرة غياب رئيسهم ومسؤوليهم وسط تدهور الأوضاع

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

تصاعدت حالات التذمر بين أوساط العراقيين بسبب تغيب المسؤولين عن مؤسساتهم وسفرهم الى الخارج في وقت يعاني فيه العراقيون أوضاعا صعبة. وتجاهل المراسلة في وقت تصاعدت حالات العنف والتفريغ الأمني وانهايار المؤسسات.

ففيما تأجلت جلسات البرلمان العراقي لأكثر من مرة بسبب عدم اكتمال النصاب وتأخرت معارك داخل البرلمان نتيجة سفر أغلب الأعضاء في الخارج، وجه بعض السياسيين العراقيين انتقادات لسفر الرئيس جلال الطالباني للخارج لعدة أيام وسط الأوضاع الإنسانية التي يمر بها العراق.

فقد ذكرت مصادر اعلامية عراقية ان جهات اسعفت الرئيس انتقاداتها وطلبت منه ان يبطر جولته الخارجية التي بدأت الاربعة بزيارة الى باريس وان يعود الى بغداد بعد انتهاء زيارته

ساركوزي وطالباني يبحثان في استكمال تدريب رجال الشرطة العراقيين

باريس - اف ب: بحث الرئيس العراقي جلال طالباني الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا مع وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي في الجمعية في تدريب الشريطين والموظفين العراقيين.

وتطرق المسؤولان للذنان تناولوا الفطور معا في فندق فخم بباريس الى «الوضع الداخلي في العراق»، وقال ساركوزي ان فرنسا «ستستمر في تدريب شريطيين عراقيين»، على ما اشارت وزارة الداخلية.

وعام 2005، تدريب 110 شريطيين (جنيش وشرطة) التي يستهدفها المشروع بالتعاون مع فرنسا (شمال فرنسا) زيادة عددهم وتكثيف تدريبهم.

وفي كانون الثاني/يناير 2005، وصل طالباني الاربعة الى فرنسا لزيارة رسمية تستمر يومين بهدف تعزيز العلاقات مع باريس التي عارضت الحرب على العراق عام 2003.

ويحسب الوزارة، يفترض ان يشكل فرنا سادة للامن العراقي، فيما كان رئيس ادارة اعماله من هناك، على الوجود في بغداد وتم مجلس النواب بمشاركته، فضلا عن انتقاده لعدم مشاركة اعضاء المجلس السياسي للامن الوطني بنحوصهم وارسال من يتهمهم لحضور اجتماعاته.

مقتل شيخ عشيرة ومؤذن مسجد ومهاجمة حفل زفاف والعتور على جثة صحفي.. وامريكا تعلن قتل 13 ارهابيا

بغداد - من عمار كريم:

اعلنت مصادر أمنية مقتل ستة اشخاص في هجمات بينهم مؤذن مسجد (سني) في كركوك وشيخ عشيرة شيعية جنوب بغداد والعتور على جثة صحفي، بينما اعلن الجيش الامريكي مقتل ستة من جنوده منذ بداية الشهر الجاري.

واعلنت الشرطة العراقية ان مسلحين مجهولين اغتالوا الشيخ نهاب عمران رئيس عشيرة شيعية بالقرب من منزله جنوب مدينة الحلة.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة اطلقوا النار على الشيخ عمران رئيس عشيرة السوروان (أحدى عشائر بني حسن) صباح اليوم (امس) اثناء وجوده امام منزله بالقرب من الحلة (100 كلم جنوب بغداد).

وقال المصدر ان المسلحين لاذوا بالفارغ. وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، افادت الشرطة ان جماعة مسلحة قامت باغتيال مؤذن مسجد (صيربي) الواقع في حي طريق بغداد وسط المدينة الغربية بالنطف.

وقال النقيب عماد جاسم من قيادة الشرطة ان «ارهابيين يستقلون سيارة لا تحمل لوحة تسجيل اطلقوا النار على مؤذن مسجد صيربية (كبير مسجد كركوك) جاسم محمد احمد.

من جهة اخرى، افاد المصدر ذاته ان مسلحين مجهولين قتلوا حجاب عبد الرحمن حسين الموظف في محطة لتعبئة الوقود في ناحية الزاب (95 كلم غرب مدينة كركوك).

وفي بغداد، اعلنت الشرطة العراقية «مقتل ثلاثة مدنيين واصابة اثنين اخرين عندما سقطت قنبلة هاون على منزلهم في حي الدورة المضطرب جنوب بغداد.

واضاف المصدر ان الضحايا جميعهم من عائلة واحدة وان الحادث وقع في ساعة مبكرة من صباح الجمعة.

واعلن مصدر طبي ان ثلاثة اشخاص قتلوا مساء عندما هاجم مسلحون حفل زفاف في حي الوحدة (30 كلم جنوب شرق بغداد) التابع لبلدية الكوت الشيعية.

وقال المصدر ان «مسلحين هاجموا مساء (الخميس) حفل زفاف في ناحية الوحدة وقتلوا ثلاثة اشخاص من اقرباء العريس واصابوا اثنين آخرين، بدون اعطاء مزيد من التفاصيل.

واستهدفت سيارة مفخخة الخميس حفل زفاف في منطقة حي اور شمال شرق بغداد اسفرت عن مقتل 23 شخصا بينهم 19 طفلا واصابة 19 آخرين بجراح.

واضاف «عندما رفض المشتبه بهم الاستسلام، اقتحم الجنود احدى البياتين وعثروا على خمسة مسلحين اقدمهم يرتدي حزاما ناسفا وتبادلوا اطلاق النار معهم وقتلهم جميعهم.

وتابع ان «حوالي ثمانية مسلحين آخرين حاولوا الفرار من المكان لان الجنود تمكنوا من قتلهم جميعا بمساعدة الطائرات.

واشار البيان ان انه «تم اعتقال مشتبه به واحد خلال العملية وعثر على كميات كبيرة من الاسلحة والاحزمة الناسفة وتم تدميرها.

(اف ب)

امريكا تعيد أحد المدانين بفضيحة أبو غريب الى العراق لتدريب الشرطة

واشنطن - يو بي آي: أعادت الولايات المتحدة الى العراق أحد العسكريين المدانين بساءة معاملة المعتقلين في سجن أبو غريب وكلفته، أيضا، بتدريب الشرطة العراقية، وفق ما ذكرته مجلة «تايم» الاسبوعية.

واوضحت ان الرقيب في الشرطة العسكرية سنثون غاردونا، 32 عاما، غادر قاعدة يوب الجوية الى الكويت في وقت سابق من هذا الأسبوع للالتحاق بوحدة في العراق.

وكان غاردونا، وهو من مدينة فولرتون بكاليفورنيا، خدم في سجن أبو غريب العراقي في العامين 2003-2004 بصفة مدرب كلاب عسكرية، وعندما نشرت صورته وهو يستخدم الكلاب لتهديد المعتقلين العراقيين أخضع للتحقيق وأدين في أيار/مايو الماضي بالتقصير في العمل والاعتداء المتعمد. وطلب الادعاء بسجنه، لكن القاضي العسكري فرض عليه غرامة وخفض رتبته إضافة الى الحكم عليه بعقوبة الأشغال الشاقة لمدة 90 يوما في حصن براغ.

وذكرت «تايم» ان غاردونا قال لأصدقائه وعائلته انه يشعر بالهلع لاضطراره للعودة الى العراق.

وقال أحد أصدقائه ان غاردونا خائف من ان يتحول في العراق الى شخص «موصوم»، ويرتبط في أذهان الناس بأهوال سجن أبو غريب.

وقد ظهر غاردونا في شريط فيديو وزعه تنظيم القاعدة لتحريض المسلمين على الأمريكيين، ما جعله يخوف من تحوله، ورفاقه في سرية الشرطة العسكرية الثالثة والعشرين، الى هدف لعمليات ارهابية.

وكشفت المطبوعة انه تم اختيار السرية التي ينتمي اليها غاردونا لتدريب الشرطة العراقية، التي كانت عرضة لسلسلة من محاولات الاعتقال وتعقد الاستخبارات الامريكية أنها مخترقة من قبل التمرد العراقي.

والأسوء، في رأي «التايم»، هو ان إعادة غاردونا الى العراق لا تثير المخاوف على سلامته الشخصية فقط، بل تسيء الى صورة الولايات المتحدة.

وقال الجنرال المتقاعد باري مكافري الذي كان قائد فرقة في حرب الخليج الاولى، ان الخطوة تعكس «سوء تقدير» من اتخذ القرار بها.

واضاف مكافري: «ان الرسالة في العراق ستكون ان الولايات المتحدة غير حساسة تجاه اساءة معاملة السجناء العراقيين».

مفوضية اللاجئين تحذر من تفاقم وضع النازحين واللاجئين العراقيين مع تصاعد العنف

جنيف - اف ب: قال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان المفوضية تشعر «بالالم» من غياب الاستجابة الدولية اللازمة للازمة المتفاقمة في العراق نتيجة بلوغ موجة العنف مستويات خطيرة.

وصرح رون ريموند المتحدث باسم المفوضية «ان مسؤولي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الذين عادوا لثوم من المنطقة يحذرون من اننا نواجه الان ازمة انسانية اكبر من التي اعندنا انفسنا لها عامي 2002 و2003».

وقال ريموند للمصاحفين ان المفوضية اطلعت ممثلي الدول المانحة في اجتماع في جنيف مساء الخميس على تأثير العنف وموجة النزوح الواسعة لمئات الاف العراقيين، واوضح «كلما طال الامر، كلما أصبح أكثر صعوبة»، محذرا من ان المشكلة تتجاوز الآن «بقرات منظمات الاغاثة».

ودعت المفوضية الى «اعادة التركيز» على الازمة الانسانية، وأشارت الى عدم امكانية اتفاق مليارات الدولارات التي قدمتها دول العالم لإعادة اعمار العراق بسبب المخاوف الامنية.

وقال انه على العكس من ذلك تم افعال التمويل الانساني لان المجتمع الدولي افترض خطأ ان الوضع في العراق سيستقر بعد الاطاحة بصدام حسين.

واضاف ريموند «تسهر المفوضية بالقلق المتزايد حيال استمرار العنف في العراق كما تسهر بالقلق لغياب رد الفعل الدولي الانساني لمواجهة الاعداد الهائلة من العراقيين الذين يتم تشريدهم».

وتذكرت المفوضية الجمعية ان 1.6 مليون عراقي على الاقل شردوا داخل البلاد بين فيهم 425 الفاً فروا من بيوتهم هذا العام بسبب العنف الطائفي.

واضافت ان 1.8 مليون عراقي لجأوا الى دول اخرى، من بينهم عدد من فروا قبل اكتوبر 2003.

العتور على جثة صحفي مقتولا بعد اختطافه في بغداد

بغداد - اف ب: اعلن مؤيد اللامي امين سر نقابة الصحفيين العراقيين الجمعة انه تم العثور على جثة صحفي مسقط كان خطف الشهر الماضي في بغداد.

وقال اللامي ان «الجثة عثر عليها الاربعة الماضي وتم دفنها مساء الخميس» مشيرا الى ان الناقية «لا تزال تجهل مصير خمسة صحافيين مختطفين آخرين».

واضاف ان «عبد الجيد اسماعيل عمل لصالح عدد من الصحف العراقية اليومية في بغداد وتم اختطافه في الثامن عشر من تشرين الاول/اكتوبر الماضي من قبل مسلحين في حي جميلة، شرق بغداد.

من جانبها استحوذت المنظمة العالمية للصحافة «مراسلون بلا حدود» اغتيال اسماعيل وحثت السلطات العراقية على التحقيق في قضية مقتله.

وقالت المنظمة ان اسماعيل هو الـ 127 الذي يقتل منذ آذار/مارس 2003، وهو الصحافي الثاني والخمسين الذي خطف منذ ذلك التاريخ.

اعتقال عراقية في منطقة الاسكندرية

بغداد - «القدس العربي» - اعتقلت هيئة علماء المسلمين بيانا تسلمت «القدس العربي» نسخة منه حول الاعتقال قوات الاحتلال للمواطنة ايمان خضير فهد الجنابي في منطقة الاسكندرية في محافظة بابل.

وجاء في البيان: «قامت قوات الاحتلال الامريكي قبل اربعة ايام باعتقال المواطنة ايمان خضير فهد الجنابي من اهالي منطقة الاسكندرية في محافظة بابل، ولم يطلق سراحها حتى هذه اللحظة على الرغم من المناشدات الكثيرة ووجود شيوخ العشائر في المنطقة وائمة المساجد والوجهاء».

واضاف البيان «وقد تسببت هذه الحادثة الخطيرة في توتر الأوضاع في المنطقة وازدياد حالة التذمر الشعبي الواسعة ضد تجاوزات قوات الاحتلال وانتهاكها لكل الحدود والقيم والاعراف».

وخطمت الهيئة بيانها مطالبة بالافراج عن «مراسلون بلا حدود» مستنكرة هذا العمل الجبان الذي ينتهك حقوق الانسان ويسف الشاعر وهو يعبر عن الحق الامريكي تجاه الشعب العراقي».

حزب علوي يدين اقتحام الحرس الوطني أحد مقراته

بغداد - «القدس العربي» - دان الناطق الرسمي لحركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها ابيد علوي الخميس مداهمة الحرس الوطني العراقي لاحد مقرات الحركة في الاعظمية.

وقال الناطق في بيان صدر عن الحركة تلقت «القدس العربي» نسخة منه «اهمت بعض عناصر من الحرس الوطني مقرر حركة الوفاق الوطني العراقي في منطقة الصليح - الاعظمية يوم الاربعة الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وقامت بالاعتداء بمحتوياته ومصادرة أجهزة الحاسوب واعتقال افراد الحرس المتواجدين فيه»، وطلب البيان وزارة الدفاع باتخاذ الاجراءات السريعة واطلاق سراح الموظفين وعادة الأجهزة والمعدات المصادرة والتعويض الكامل عن كافة الاضرار.

واضاف البيان: «اننا اذ ندين مثل هذا العمل اللاسؤول فاننا سوف نحافظ بحقنا كاملا لا تسببه مثل هذه التصرفات من خرق للقواعد الديمقراطية واصول العمل السياسي في العراق».

وقال البيان «ان الموقع المذكور هو احد مقرات حركة الوفاق الوطني العراقي المشاركة في العملية السياسية وفي الحكومة ولا يجوز لأي قوة عسكرية مداهمتها بدون اذن قضائي او موافقة مسبقة».

بيكيت: امريكا وحلفاؤها لم يتوقفوا العنف بالعراق بعد الحرب

نيودلهي - من واي بي، راجيش: قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت الجمعية ان الولايات المتحدة وحلفاءها لم يتوقفوا مستوى العنف المتصاعد واعمال القتل الطائفية في العراق بعد الغزو في عام 2003.

واضافت بيكيت ان «الغزو في العراق قد تسبب في مقتل ما لا يقل عن 100 الف شخص في العراق، وهناك زيادة في اعداد القتلى والجرحى من القوات الامريكية والبريطانية بعد مرور ثلاثة اعوام ونصف من حين الغزو الذي قادته الولايات المتحدة واطاح بالرئيس العراقي صدام حسين. ويودي العنف الطائفي المتصاعد وهجمات المسلحين بحياة مئات المدنيين العراقيين كل اسبوع.

بغداد - اف ب: اعلن المسؤول الاعلامي في وزارة الدفاع العراقية اللواء ابراهيم شاكر الجمعة ان الوزارة قررت استدعاء كافة ضباطها والتمسحين اليها للالتحاق بمراكز عملهم والغاء جميع الاجازات قبيل انعقاد جلسة النطق بالحكم على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين الاحد المقبل.

وقال شاكر ان «الوزارة وضعت كل قطاعاتها في حالة انذار، وتم الغاء كافة الاجازات لكل منتسبي الوزارة من الضباط والمراتب (...) ووضعت في حالة استعداد كامل لأي طارئ يرافق جلسة النطق بالحكم على الرئيس المخلوع».

واشار الى ان «الوزارة استعدت ايضا كافة المنتسبين المجازين للالتحاق بالادوام الرسمي للغرض ذاته».

وستصدر المحكمة الجنائية العليا العراقية احكامها على المتهمين وعلى رأسهم الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، في قضية بلدة الدجيل شمال بغداد بعد هجوم على موكب الرئيس السابق.

وقتل 143 من سكان البلدة بعد الهجوم ودمرت ممتلكات عديدة بينما حكم على الناجين بالنفي داخل البلاد لمدة اربعة اعوام.

وقد يتم تأخير جلسة المحكمة لمدة اسبوع او اسبوعين، الا ان المرجح ان القاضي الكردي رؤوف رشيد عبد الرحمن سيؤدي المحاكمة يوم الاحد بعد اكثر من عام على بدئها في 19 تشرين الاول/اكتوبر 2005.

وصرح رئيس الادعاء العام في قضية الدجيل جعفر الموسوي ان الحكم على صدام في هذه القضية قد لا يصدر في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر في حال لم تستكمل الاجراءات اللازمة.

وقال الموسوي ان «هناك اجراءات لا بد من استكمالها، اذا استمكلت فسوف يصار الى النطق بقرار قضية الدجيل في الخامس من الشهر واذ لم تستكمل فيسبصار الى تأجيلها اسبوعا او اسبوعين».

واكد انه «اذا اكملت المحكمة كافة التحقيقات والاجراءات، سوف يتم النطق بالحكم في الخامس من الشهر

مسجونون ينتشرون في الموصل ويعلمون حظر التجول وهجمات على قواعد وقوات بريطانية في البصرة

المحلية على اثرها الى فرض حظر للتجول.

للنقاط الواقعة في البصرة

الجمعة ان قاعدتين بريطانيتين في البصرة قصفتا الليلة الماضية وصباح اليوم بقذائف الهاون والكاتيوشا، فيما تعرضت دورية بريطانية لانفجار عبوة ناسفة دون اضرار.

واذ شهد عيان، ان عشرات من المسلحين انتشروا في شوارع عدد من احياء الجانب الأيسر من المدينة، وطلبوا اصحاب المحال التجارية باغلاق محالهم كما طلبوا من الاهالي عدم الخروج من منازلهم، في حين اخذت دوريات الشرطة من شوارع المدينة، حيث يتوقع ان تشهد المدينة مواجهات خلال الساعات القادمة، في مسيرة من المسلحين الى السيطرة عليها.

وسبق ان شهد الموصل، محاولات عدة من تنظيم «القاعدة»، وقصائل مسلحة اخرى، من اجل السيطرة على، واسقاط المحافظة، كان آخرها تلك التي وقعت قبل نحو ثلاثة اسابيع، عندما هاجم مسلحون دوريات امريكية ومراكز للشرطة اضطرت السلطات

الموصل (البصرة) - «القدس العربي»

انتشر العشرات من المسلحين في عدد من شوارع الموصل، الواقعة على بعد نحو 450 كيلومترا، الى الشمال من العاصمة بغداد، معلنين حظرا للتجول.

وقاد شهد عيان، ان عشرات من المسلحين انتشروا في شوارع عدد من احياء الجانب الأيسر من المدينة، وطلبوا اصحاب المحال التجارية باغلاق محالهم كما طلبوا من الاهالي عدم الخروج من منازلهم، في حين اخذت دوريات الشرطة من شوارع المدينة، حيث يتوقع ان تشهد المدينة مواجهات خلال الساعات القادمة، في مسيرة من المسلحين الى السيطرة عليها.

وسبق ان شهد الموصل، محاولات عدة من تنظيم «القاعدة»، وقصائل مسلحة اخرى، من اجل السيطرة على، واسقاط المحافظة، كان آخرها تلك التي وقعت قبل نحو ثلاثة اسابيع، عندما هاجم مسلحون دوريات امريكية ومراكز للشرطة اضطرت السلطات

مقتدى الصدر يجدد المطالبة بجذولة انسحاب القوات الامريكية

الديوانية - «القدس العربي»:

جدد الزعيم الشيعي السيد مقتدى الصدر الجمعة دعواته لجذولة انسحاب القوات امريكية من العراق فوراً.

وقال الصدر في بيان تلاه الشيخ محمد الربيعي امام وخطيب جامع الامام علي في مدينة الديوانية أمس «ان ما تقوم به القوات الامريكية من حصار على مدينة الصدر هو حجة بدون دليل اخترعها لتنفيذ مخططاتها على هذه المدينة والمدن الاخرى وضرب اهله».

ودعا مقتدى الصدر في بيانه الى «الوحدة والتكاتف والحد من الخلافات بين الاخوة والنظر الى ما يجري بالعراق بأنه مخطط كبير واسع».

واتهم القوات الامريكية «بتوسيع الخلافات بين اهل المدينة وقياداتها»، محذرا من ان «بقاء الحصار واستمرار العمليات العنصرية والسياسية بدون اذلة سوف يجعلنا نلجأ الى امور اخرى قد تضطر الى فعلها»، لكنه لم يتطرق الى نوع هذه الافعال.

ويشدد ان مدينة الصدر ليست المدينة الوحيدة التي تتعرض لهذه



يوم دموي آخر في «غيوم الخريف».. والنشطاء المحاصرون يفرون من المسجد الذي تحصنوا بداخله

جيش الاحتلال الإسرائيلي يصعد من عملياته في القطاع وعدد الشهداء يرتفع الى 27 شهيدا



فلسطينيات يحارن الغزاز من الرصاص والذخائف الإسرائيلية أمام مسجد النصر في بلدة بيت حانون، وتبدو احداهن وقد سقطت شهيدة واخريات اصبن اثناء مشاركتهن بظاهرة لتحرير مقارمين تحصنوا داخل المسجد

مئات الفلسطينيين نجحوا بتحرير عشرات المقاومين المحاصرين في مسجد النصر بينما كان الرصاص ينهمر فوق رؤوسهم من الدبابات والمروحيات

ويلازم عدد كبير من سكان المدينة التي تحلق في سماءها مروحيات إسرائيلية من حين لآخر، بيوتهم، ويقول أبو لؤي زعين ان الاسرائيليين «يلقون النار على كل ما يتحرك»، ويضيف «لم نبارح هذا المكان، ننام في هذه الصالة ونخشى ان نضعد الى الطابق الاعلى او ان نتوجه الى الشرفة، نخاف ان يستهدفونا».

وتحدث عن «جاره» دياب بسبوني (70 عاما) الذي «غادر منزله ليحلب المياه واستشهد بالرصاص»، وبينما كان أبو لؤي يتحدث بثت الاذاعة «رسالة من الجيش الاسرائيلي» تطالب «من كل السكان البقاء في منازلهم حتى اشعار آخر».

وقبل ان تنتهي الرسالة، تصرخ زوجته «انهم هم الراهبيون وليس نحن».

وشهدات السكان متشابهة في كل المدينة. الجميع يتحدثون عن وجود دبابات وجرافات وتتركز عناصر القوات الخاصة على «اسطح منازلنا».

وروت والدته ام محمد وهي في الخمسين من عمرها ان النساء «رغفن رايات بيضاء لكن الاسرائيليين استمرت باطلاق النار علينا وكان كل هذا ان نخرج ابنائنا حتى لو كلفنا الموت كما حصل مع رجاء».

واضافت انها حاولت مع عدد من النساء ان تتقدرا رجاء رؤسنا ولا اعرف كيف وصلنا الى منطقة المسجد المحاصر عندما اصيبت برصاص في الرأس «لكن الجنود الاسرائيليين هددونا عبر مكبر الصوت وقالوا لنا اذا اقتربتم منها ستموتوا كلكم».

لكن ندى ذات العشرين ربيعا التي كانت علامات الخوف تبدو عليها، قالت «كان الرصاص من بين ارجلنا ومن فوق رؤسنا ولا اعرف كيف وصلنا الى منطقة المسجد المحاصر عندما اصيبت برصاص في الرأس «لكن الجنود الاسرائيليين هددونا عبر مكبر الصوت وقالوا لنا اذا اقتربتم منها ستموتوا كلكم».

وتابعت ان «الرصاص كان ينهمر من الدبابات، وبالذبابات».

ومرت النسوة في مهمة خطيرة من كسر الحصار الاسرائيلي وتأمين خروج عشرات المحتجزين من المسجد الذي دمر جزئيا وسط بيت حانون وكان الجيش يحاصره بالدبابات.

بين النساء بين عدة دبابات واليات مدرعة اسرائيلية تتمركز على مدخل بلدة بيت حانون الغربي ووسط اطلاق النار من المروحيات الهجومية الاسرائيلية.

وقد عبرت قرابة مئتي امرأة بصحية بعضهن وبصحة اطفالهن، والبلدة حتى وصلن الى مسجد النصر المحاصر وقمن باقتحامه واخراج المسلحين من فصائل مختلفة.

واثناء هذه المهمة استشهدت امرأتان هما رجاء ابو عودة (40 عاما) وانغام سالم (40 عاما)، وجرحت 11 امرأة وفتاة بينهم اثنتان في حالة حرجة جدا.

وروت ايمان اليازجي التي كانت تصطحب ابنتها الوحيد غسان البالغ من العمر 13 عاما ان النساء حاولن «دون جدوى» عدة مرات اقتحام منطقة المسجد.

واضافت وهي تتلعثم «اخيرا قررنا الدخول رغم ان عددا منا سقط شهداء وجرحى ودخلنا المسجد واخرجنا المقاومين»، وتابعت ان «الرصاص كان ينهمر من الدبابات، وبالذبابات».

وقالت كاتاب الشهداء الهلوكيتر فوق رؤسنا تطلق النار وتقولوا اثنتين منا بدون رحمة: «هذا هو الاجرام الحقيقي».

وكان محمد وهو عضو في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، بين المحاصرين.

وقال «المهم تحريرنا»، وتابع وهو مسرع نحو احد الاقراص التي في منطقة عزبة بيت حانون المطل على البلدة المحطة «اينا لموت باعيننا طوال ساعات الليل والنهار».

بيت حانون (قطاع غزة) - من عادل الزعنون:

تمكنت مئات النساء الفلسطينيات من كسر الحصار عن مسجد وقلعة الدبابات الاسرائيلية وسط بلدة بيت حانون وشمال قطاع غزة بعدما لجأ اليه عشرات الفلسطينيين بعضهم مسلحين.

وتمكن النسوة في مهمة خطيرة من كسر الحصار الاسرائيلي وتأمين خروج عشرات المحتجزين من المسجد الذي دمر جزئيا وسط بيت حانون وكان الجيش يحاصره بالدبابات.

بين النساء بين عدة دبابات واليات مدرعة اسرائيلية تتمركز على مدخل بلدة بيت حانون الغربي ووسط اطلاق النار من المروحيات الهجومية الاسرائيلية.

وقد عبرت قرابة مئتي امرأة بصحية بعضهن وبصحة اطفالهن، والبلدة حتى وصلن الى مسجد النصر المحاصر وقمن باقتحامه واخراج المسلحين من فصائل مختلفة.

غزة-رام الله-«القدس العربي»
- من أشرف الهور ووليد عوض:

ارتفع عدد شهداء العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة الجمعة الى 25 شهيدا في الوقت الذي لا زالت فيه قوات الاحتلال تكثف من هجماتها الدامية وتحاصر بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة بعد ان أعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، كما استشهد فلسطينيين باشتباكات في الضفة الغربية.

فقد اذاعت مصادر أمنية وطبية فلسطينية في روايات متطابقة بسقوط 4 شهداء ليل الخميس و 6 شهداء الجمعة جراء تعرض مناطق مختلفة من شمال القطاع الى غارات نفذتها طائرات حربية إسرائيلية.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان من بين الشهداء الاربعة الذين سقطوا ليل الخميس اثنان من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس كما اعلنت مصادر طبية بناء استشهدا متتاليين نفذتهما الطائرات الحربية الإسرائيلية على تجمع للمواثين الفلسطينيين شرق مخيم جباليا شمال القطاع.

وقالت المصادر ان شهداء كتائب القسام هما شادي الشريف وحسن صلاح وكلاهما سقط في غارتين منفصلتين.

كما أعلنت المصادر استشهدا أربعة آخرين من كتائب القسام أيضا في غارة إسرائيلية نفذتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على سيارة كانوا يستقلونها فجر الجمعة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة وكذلك أثناء العملية العسكرية في شمال

السبعين من العمر الجمعة في بيت لحم برصاص الجيش الاسرائيلي الذي توغل في المدينة لاعتقال ناشط مطلوب، كما افادت مصادر طبية وشهود عيان.

وحاصرت وحدة من الجيش الاسرائيلي توغلت الى المدينة، المنزل العائلي لثائر حسن وهو ناشط في حركة الجهاد الاسلامي مطلوب منذ سنوات، وفتح الجنود النار مرارا ورشقهم ناشطون فلسطينيون بالحجارة واطلاق نار متقطع.

وجرح الشاب الفلسطيني عبد الكريم عبيات (17 عاما) بالرصاص الاسرائيلي ثم قسى في المستشفى متأثرا بجرحه الماوطنين بحالات اغماء.

اقترحت قوات خاصة اطراف مخيم بلاطة واحتلت العديد من المنازل المشرفة على الجهة الجنوبية من المخيم، ويذكر ان احمد سناكرة كان قد نجا من محاولة اغتيال قبل اشهر عندما قامت قوات الاحتلال بهدم مبنى المحافظة الذي كان يتواجد داخله بعد ان رفض ان يسلم نفسه حيث خرج بعد ثلاثة ايام من الحصار على قيد الحياة ومن تحت الاقلاق.

ومن الجدير بالذكر ان الشهيد الفتى ابراهيم وشقيقه احمد هما اشقاء قائد كتائب الأقصى في نابلس علاء سناكرة، واستشهد شاب واصيبت امرأة في

إمدادات الغذاء والمياه والتسيار الكهربائي والهواتف قطعت بالكامل، مؤكداين على ان عاملين المنازل بانت بلا ماء ولا طعام، في الوقت الذي لا زالت فيه الدبابات الإسرائيلية تحاصر الشقفي الحكومي الوحيد في البلدة.

وفي الضفة الغربية استشهد فتى امس عندما حاول انقاذ شقيقه الذي اصيب برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي الخاصة.

وقد وجه سكان البلدة نداءاتهم للبروم الثالث على التوالي للهيئات الدولية ولجنة الصليب الأحمر بضرورة الإسراع في التدخل لحل الحصار المفروض عليهم، وقال السكان ان

وجود العديد من الحالات الحرجة من المصابين أدخلت جميعها الى غرف العناية الفائقة في المستشفيات الفلسطينية، مطالبا بضرورة ان تتدخل اللجان والهيئات الدولية لإيصال الأدوية والعدات الطبية ووحدة الدم الى داخل بلدة بيت حانون جراء نقص هذه العمدات في مستشفى البلدة الذي يخضع لحصار إسرائيلي.

وقد وجه سكان البلدة نداءاتهم للبروم الثالث على التوالي للهيئات الدولية ولجنة الصليب الأحمر بضرورة الإسراع في التدخل لحل الحصار المفروض عليهم، وقال السكان ان

قوات الاحتلال تختطف وزير الأشغال العامة الفلسطيني من منزله برام الله وتستنكر

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اختطفت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة المهندس عبد الرحمن زيدان وزير الأشغال العامة الفلسطيني من منزله برام الله.

واكد شهود عيان ان قوة كبيرة من جيش الاحتلال طوقت منزل الوزير زيدان في ضاحية عين منجد وسط رام الله، قبل ان تقوم بدهامته المنزل واختطفه من بين زوجته وأطفاله، واكد نائب رئيس الوزراء الدكتور ناصر الدين الشاعر اعتقال الوزير زيدان، مشددا على ان اختطاف وزير الأشغال العامة ما هو الا حلقة جديدة لتعطيل جهود انجاز صفقة تبادل تشمل النواب والوزراء المختطفين سابقا، ولعرقلة اجراءات أفق سياسي للخروج من الأزمة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان المهندس زيدان (45 عاما) يقوم أيضا بأعمال وزير الحكم المحلي المختلف عيسى الجعبري والذي تم اختطافه على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في نهاية حزيران

جرح خمسة شرطيين فلسطينيين في مواجهات في الخليل

افراد عشيرة الجعبري برصاص اطلقه خطا رجال الشرطة على سيارته.

ورد افراد العشيرة باحراق مركز للشرطة وجرح خمسة من رجال الشرطة وخطف 16 آخرين افرجوا عن عشرة منهم فيما بعد.

جرح خمسة شرطيين فلسطينيين في مواجهات في الخليل

الخليل (الضفة الغربية) - اف ب: اعلن مصدر امني ان خمسة من رجال الشرطة الفلسطينيين جرحوا ليل الخميس الجمعة في الخليل في مواجهات بين افراد عشيرة والشطرة.

ووقعت المواجهات بعد مقتل احد

جرح خمسة شرطيين فلسطينيين في مواجهات في الخليل

الإسرائيلي تتزامن غالبا مع وصول الحوار الفلسطيني الفلسطيني نقطة الحسم، وذلك في إشارة الى احتمالية حصول تقدم على صعيد المشاورات الداخلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال نزال ان اختطاف الوزراء يجعل من المعارضة التي هي الأساس تصويب لفظي وسياسي لا تقوم به الحكومة او تمتنع عن تنفيذها عملا شبه مستحيل، مؤكدا ان الحكومة الفلسطينية تبقى بالنسبة للمعارضة جهة ذات صلة لن يسمح لأحد بتحديدها أو ان تقوم بإعفاء نفسها من الخيارات الفلسطينية او ذلك.

واكد نزال ان نوافع التحرك العسكري الإسرائيلي سياسية لا أمنية وإن المقصود منها هو تضيق هامش الحركة السياسية للرئيس على المستويين المحلي والدولي وإضعاف السلطة الفلسطينية ككل.

جرح خمسة شرطيين فلسطينيين في مواجهات في الخليل

الماضي عقب اسر الجندي الإسرائيلي لجداد شاليط على يد فصائل من المقاومة الفلسطينية.

ومع اختطاف زيدان اصبح هناك 5 وزراء من الحكومة الفلسطينية في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وتعتقل سلطات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 20 نائبا من المجلس التشريعي الفلسطيني.

ومن جهتها استنكرت الحكومة الفلسطينية الجمعة اختطاف وزير الأشغال العامة مؤكدا ان الاعتقال يأتي ضمن مسلسل استهداف الوزراء والنواب بهدف إضعاف الحكومة وإسقاطها، وقطع الطريق على الجهود الفلسطينية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإدخال المنطقة في حالة من الفوضى والارباك.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد في بيان صحافي ان «الحكومة تؤكد في هذا الوقت العصيب على قوة وصلابة الشعب الفلسطيني وقدرتهم على تجاوز هذه المحنة، مشددة على ضرورة تعزيز الوحدة

معتقلون مصريون في السجون الإسرائيلية يضربون عن الطعام ويناشدون حكومتهم التدخل لانقاذهم

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

شمال سيناء والمنية، كانوا قد اعتقلوا من مزارعهم وارضاهم واماكن عملهم اللاصقة للحدود الفاصل ما بين مصر واسرائيل وفق اقوالهم.

وقال جميل فريج (33 عاما) وهو احد هؤلاء المعتقلين ومن مدينة العريش في سيناء انه وزملاءه قد اعتقلوا عند الحدود المصرية الاسرائيلية في اوقات وحودات متفرقة دون مبرر وقد زج بهم في السجن ولم توجه لهم اية تهم ولم يقدموا للمحكمة، وأشار فريج الى ان ادارة سجن النقب ابلغتهم بانهم سيتم ترحيلهم الى مصر اذا قامت السفارة المصرية في تل ابيب باجراء الترتيبات اللازمة لذلك، وبناء على ذلك قمنا بالاتصال بالسفارة التي طلبت صورنا

هنية يتهم اسرائيل بتحويل قطاع غزة الى حقل تجارب للأسلحة غير التقليدية

غزة- يو بي أي: قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الجمعة، ان إسرائيل حولت قطاع غزة الى حقل تجارب للأسلحة غير التقليدية التي تستخدم لأول مرة، كما يتهم من حجم الإصابات التي تسببت بمقتل أكثر من عشرين فلسطينيا في بيت حانون وإصابة أكثر من 140 آخرين.

وأضاف هنية في تصريح للصحافيين عقب خروجه من صلاة الجمعة في احد مساجد مدينة غزة «من الواضح ان أولها البعد الداخلي وما ترتب على فشل الجيش الإسرائيلي وهزيمته في حربه الأخيرة ضد لبنان، والبعد الثاني هو أن العدوان يعتبر عربونا جديدا لمشاركة المتطرف ليبرمان في الحكومة الإسرائيلية، والبعد الأخير لها هو الضغط على الشعب الفلسطيني ومحاوله التآشير في الساحة الفلسطينية ومحاوله ارباكها».

واستهجن الموقف «الصامت المتواطئ» تجاه ما يحدث، مطالباً

هنية يتهم اسرائيل بتحويل قطاع غزة الى حقل تجارب للأسلحة غير التقليدية

الضرب عن الطعام الذي لا يتناولون فيه سوى الماء والملح.

ودعا الاسرى مؤسسات حقوق الانسان لارسال مندوبين ومحامين عنهم لزيارتهم ومتابعة قضيتهم علما انه لم يزرهم أي محام منذ اعتقالهم.

هذا ووجه الاسير المصري محمد شعبان احمد عبد العظيم من محافظة النيا، بمصر، والمعتقل في سجن النقب اسرائيل ولجنة الصليب الأحمر الدولي تداعيا فيه الى التحرك وضمان الافراج الفوري عن الاسير المصري محمد عبد العظيم.

هنية يتهم اسرائيل بتحويل قطاع غزة الى حقل تجارب للأسلحة غير التقليدية

المصري او غيره لم يقم بزيارتهم رغم رفضت تصويرنا. ودعا فريج السلطات المصرية الى الابعاد قضيتهم الاهتمام اللازم وانهاء معاناتهم والعمل من اجل اعادتهم الى وطنهم ومنازلهم واسرهم.

ونقل عن اسير مصري رفض الكشف عن اسمه خوفا من سلطات الاحتلال قوله «لقد قمنا بالاضراب عن الطعام منذ ثاني يوم عيد الفطر، مطالبين باطلاق سراحنا وعودتنا الى ديارنا».

ويضيف المعتقل المصري «قامت ادارة السجن بقمعنا وتفرقتنا، حيث وضعت كل اثنين منا في قسم، مهددة ايانا بالعقاب الشديد ان عاودنا الكرة مرة اخرى واضربنا عن الطعام».

واكد المعتقل ان ايا من السفير

هنية يتهم اسرائيل بتحويل قطاع غزة الى حقل تجارب للأسلحة غير التقليدية

الجميع يتحمل مسؤولياتهم امام قتل النساء والأطفال والشيوخ.

وقال «اطالب من يطالبنا بالتنازل ان يشاهد ما يجري لكي يرى كيف تمارس إسرائيل الذبح اليومي ضد أبناء شعبنا»، وأضاف هنية «شعبنا لن يستسلم ولن يتكسر، ولن نتحقق أهداف القوى المتآمرة ضد شعبنا، هذا ليس تصعيد بل مجازر، هذه مذابح ترتكب بقرار من أعلى قيادة إسرائيلية ضد كل ما هو فلسطيني».

وأوضح أنه تم إجراء اتصالات مع القيادة المصرية والرئاسة الفلسطينية وتوجيه رسائل للمجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي للمطالبة بحماية الشعب الفلسطيني من العدوان الإسرائيلي.

يكتسر رغم العمليات العسكرية الإسرائيلية وسيبضي حتى تحقيق أهدافه في الحرية العودة والاستقلال، مشيراً إلى ان هذه العمليات ستقتل ويحصد المعتقلون من محافظات

اتصالات مكثفة للطرف المتخاصمة تسبق الصراع حول الحكومة الاثنتين

حزب الله رد على «تخرصات» جمّع عن تحوله الى ميليشيا جيش المهدي
عون في بكركي... ومعلومات عن مسودة حكومية وتمثيل «التيار الوطني الحر»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

تكتفت الاتصالات بين اطراف السياسة في لبنان قبل يومين من انعقاد طاولة التشاور، وفيما تابع وقد من «حزب الله» برئاسة رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد جولته على احزاب وشخصيات حليفة للحزب لحشد القوى المؤيدة لمطلب حكومة الوحدة الوطنية، فتحت خطوط المشاورات بين اركان 14 آذار وتحديدا بين رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس «المقاومة الديمقراطية» النائب وليد جنبلاط اللذين اجتمعا في باريس، بعدما كان الحريري اتصل برئيس الهيئة التنفيذية لهالقوات اللبنانية، سمير جعجع والوزير بيار الجميل. وخلصت هذه المشاورات الى ان قوى 14 آذار ليست في وارد القبول بمبدأ توسيع الحكومة او تغييرها بما يوفر للمعارضة الثلث المعطل، وان سقفها الواضح الذي سيطرح في جلسة التشاور هو «سلة كاملة» تبدأ بأزمة الحكم، اي تغيير رئيس الجمهورية، ورفض اي حوض في تغيير الحكومة كما فعل هذا الاساس، وعكس جمّع هذا الموقف بقوله ان اشراك كتلة العماد ميشال عون في الحكومة، «امر يمكن تحشئه»، اما الثلث المعطل فمرفوض وليس واردا وغير قابل للبحث، واستغرب «كيف نعطي الثلث المعطل لفرق يتناقضا تماما ويريد اعادة الوضع في البلاد

الى سابق عهده ولا يريد القرار 1701 ولا العلاقات الدبلوماسية ولا نزع السلاح».

وقال انه اذا كان «حزب الله» يريد النزول الى الشارع «فهذا حقه ضمن القوانين ولكن سنحتفظ لانفسنا بالحق نفسه». وازداد: «أكد لحزب الله ان كل هل يؤدي الى نتيجة وربما في اسوأ الاحتمالات سيخون الحزب الى ميليشيا جيش المهدي في ازقة بيروت»، ناصحا اياه بالعزوف عن النزول الى الشارع، وطلب من قواعد 14 آذار «الاستعداد لـ 14 آذار جديد بكل هدوء وسلام وفخر لنثبت اننا الاكثري».

ولم يطل رد نائب حزب الله محمد رعد إذ قال «ليست المرة الاولى التي يتورط فيها جمّع ويستعجل الامور ربما لتوافر المعطيات الكافية لديه»، ووصف كلامه عن جيش المهدي بأنه «تخرصات».

كل هذه الامور تؤشر ان طولة التشاور ستشهد صراعا قويا يوم الاثني في وقت استمرت الاتصالات حول موضوع التعديل الحكومي. وتردد ان مسودة التعديل لم تختلف كثيرا عما كان مطروحا ولا توسيع الحكومة قد لا يقتصر على زيادة العدد من 24 الى 26 وزيرا بزيادة وزيرين كاثوليكي ودرزي بل قد يصل الى 30 من خلال زيادة وزير لكل من الموارنة والشيعية والسنة والارثوذكس، وبموجب هذا التعديل يدخل الى الحكومة 3 وزراء

عن «التيار الوطني الحر»، بينهم ماروني وارثوذكسي وحليف كاثوليكي.

وما زالت المشاورات تتركّز على موضوع استبدال الوزيرين شارل زرق وطارق متري اللذين كانا من حصّة رئيس الجمهورية اضافة الى الوزير سامي حداد للمجيء بوزير من الازم الكاثوليك على غرار تجربة الوزير السابق غوب جوخدريان، واذا نجحت المساعي في استبدال هؤلاء الوزراء لا يعود هناك مبرر لتوسيع الحكومة الى 30.

هذا وحظي رئيس مجلس النواب نبيه بري بدعم امريكي لافت عنه عبر السفير الامريكي جيفري فيلمانت الذي زار عين التينة وأعرب عن تقديره الكبير للرئيس بري الذي «كانت قيادته وحكمته هامة جدا للبنان خلال الاشهر الصعبة الاخيرة»، وأكد «ان توظيف الرئيس بري للحوار بدل المواجهة يقدم فرصة للبنانيين للمضي قدما بطريقة بناءة»، وازداد «قد يحتاج الرئيس بري الى وقت لبناء اجماع حول كل القضايا الحرجة التي يواجهها لبنان بسبب الانقسام السياسي العميق في لبنان اليوم ولكن للولايات المتحدة ملء الثقة بان اللبنانيين سيظهرون الصبر والنهم في التقديم الوقت الكافي للرئيس بري للمضي في شق الطريق الصحيح الى الامام»، ونفى فيلمانت ردا على سؤال ان يكون الرئيس بري موضوعا على لائحة الاشخاص الممنوعين من

في مؤتمر «ما بعد الحرب في لبنان»: التوقعات في لبنان دعوة الى تفعيل دور اليونيفيل وضبطها لاسرائيل.

ياسين جابر: «سجل اسرائيل في جنوب لبنان واستمرار استفزازها يبرران تسليح حزب الله»
سمير خلف: «امريكا واسرائيل وحزب الله يعتقدون بان قوة الهية تسمح لهم بشن الحروب»

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

أكد النائب اللبناني ياسين جابر، الذي احتل مناصب وزارية في حكومات لبنانية مختلفة، وهل يمثل محافظة الجنوب في البرلمان اللبنانية، استمرار وجود حالة من الخوف والقلق في جنوب لبنان بعد 22 عاما من الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة انتهت في عام الالفين ولكنها تركت خلفها حالة خوف مستمرة بررت وجود حزب الله والدعم الذي يتحده به في هذه المنطقة وغيرها.

وقال جابر في مؤتمر «ما بعد الحرب: التوقعات في لبنان» الذي نظمه «مركز الدراسات اللبنانية في بريطانيا»، ومعهده السياسات العامة البريطاني، في لندن انه على الانسان ان ينظر الى سجل تصرفات اسرائيل في جنوب لبنان في العقود والسنوات الاخيرة ليبرر بانها استمرت في اعتداءاتها، ولم تطبق القرار الدولي 425 تطبيقا كاملا وما زالت تعتبر انها لها الحق في التحليل الجوي العسكري في الاجواء اللبنانية.

واشار جابر انه على الرغم من صدور القرار الدولي 1701 فان المجموعة الدولية ما زالت تفضي الطرف في ممارسات اسرائيل المخلقة للقرارات الدولية، وبينها الاعتداءات الجوية والبحرية والارضية فيما تطالب حزب الله بتسليم سلاحه وفي مثل اوضاع كهذه من غير المنطقي، حسب قوله، التوقيع بان حزب الله سيسلم السلاح، والليبنانيون في الجنوب ادركوا، حسب قوله، ان عليهم ان يدافعوا عن مصيرهم بانفسهم خلال وبعد 25 سنة من احتلال ارضهم، واذا لم توقف المجموعة الدولية التعديلات الاسرائيلية المستمرة حتى

الان على لبنان فلا مجال لنزع سلاح اهل الجنوب. واعتبر جابر ان وجود قوات «اليونيفيل» اليوم لدعم الجيش اللبناني في جنوب لبنان لا يبدو وكأنه سيسطع كبح جماح الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، من دون ضغط دولي فاعل على الدولة المعتدية. ومع ذلك، قال جابر، «فقد وضعنا اماننا وثقتنا بقوات اليونيفيل هذه المرة في اطلاق تاريخ جديد لننقلتنا مختلف عن التاريخ الماضي، حيث لم تستطع القوات الدولية حمايتنا»، كما اشار الى ان حالة التآزم اللبناني مع سورية يجب ان تحل عبر حوار تشرّف عليه الدول العربية الفاعلة، وأكد اهمية الحوار الوطني بين قيادات الفعاليات المختلفة في لبنان، وقال ان نجاحه سيخبر نهوضا سياسيا واقتصاديا. ونمى ان تاتي المبادرات الدولية في مساحته انتاج هذا الحوار بدلا من افسائه.

وكان المؤتمر افتتح بكلمة لرئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي (غطيت في عدد الامس».

ونوش في جلسات المؤتمر موضوع الانقسامات الوجودية في لبنان واذا كانت على مستوى القيادات والمؤسسات الاعلامية التي تغذي هذه الانقسامات، او اذا كانت بالفعل موجودة لدى عامة الشعب في لبنان. و اشار معظم المشاركين الى الوحدة الوطنية الكبرى التي ظهرت في تصرفات المجموعات اللبنانية المختلفة مع بعضها في حرب اسرائيل الاخيرة (هذا الصيف) ضد حزب الله ولبنان وفي دعم ومساعدة الفئات المتكوية.

واشار غياث عبد الله اليايقي، في مداخلة له في المؤتمر الى ان كثيرين يتحدثون عن خوف الدول العربية ذات الاكثريّة

وزير الدفاع الالامني يدعو الى حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط

برلين تستبعد حصول احداث جديدة مع الجيش الاسرائيلي



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة لدى اجتماعه مع وزير الدفاع الالامني في بيروت الجمعة

اعترف بأن عدم عقد حركة فتح لمؤتمرها العام خلق الصراع بين الحرس القديم والجيل الجديد

عباس زكي ينتقد انشغال فتح وحماس بتشكيل الحكومة المقبلة

مغادرة الرئيس عباس الفجائية العاصمة الأردنية لم تكن «هروبا»، لاجهاض اجتماع اللجنة المركزية، لانها جاءت على اثر معلومات وصلت من الداخل تنبئها بحدوث مغادرة الأخير الأردن... وتابع أن الرئيس محمود عباس «اضطر الى مغادرة الأردن سابق الى ان تنأهى الى علمه معلومات تتعلق بأمن البلد»، وبمحاولة مثل تلك التي جرّبهها العالم الثالث، حيث طلب محمود عباس من جميع أعضاء اللجنة المركزية العودة فوراً الى بلدهم، وكانت تقارير اشارت في وقت سابق الى ان اجتماع عمان للجنة المركزية لحركة فتح قد فشل بسبب مغادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس فجأة العاصمة الأردنية بعد تلاسن بين الرئيس محمود عباس وطاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية، ولم يتردد في هذا السياق في اتهام من أسماهم بالفرغضين الذين يعيبون بالثار ويريدون افتتعال الأزمات، ولكنه اعترف بان حركة فتح تعاني من بعض المشاكل التي قال انها «لا تعالج بالطريقة البدائية الهداه الذي يريدها الذين يصطادون في المياه العكرة». وأوضح انه كان في القصر الرئاسي اللبناني في اجتماع مع ما ورد في هذه التقارير، واعتبر ان

الرئيس اميل لحود ساعة بدء توافد أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح على العاصمة الأردنية «وقد هاتف الرئيس لحود الرئيس محمود عباس بحضور، ولكنه قبل مغادرة الأخير الأردن... وتابع أن الرئيس محمود عباس «اضطر الى مغادرة الأردن سابق الى ان تنأهى الى علمه معلومات تتعلق بأمن البلد»، وبمحاولة مثل تلك التي جرّبهها العالم الثالث، حيث طلب محمود عباس من جميع أعضاء اللجنة المركزية العودة فوراً الى بلدهم، وكانت تقارير اشارت في وقت سابق الى ان اجتماع عمان للجنة المركزية لحركة فتح قد فشل بسبب مغادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس فجأة العاصمة الأردنية بعد تلاسن بين الرئيس محمود عباس وطاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية، ولم يتردد في هذا السياق في اتهام من أسماهم بالفرغضين الذين يعيبون بالثار ويريدون افتتعال الأزمات، ولكنه اعترف بان حركة فتح تعاني من بعض المشاكل التي قال انها «لا تعالج بالطريقة البدائية الهداه الذي يريدها الذين يصطادون في المياه العكرة». وأوضح انه كان في القصر الرئاسي اللبناني في اجتماع مع ما ورد في هذه التقارير، واعتبر ان

الراهن، وقال إن «حركة فتح لا شروط لها أبداً حول تشكيل الحكومة الفلسطينية سواء أكانت حكومة وحدة وطنية أو كفضاء أو كتقوى، لأن الهدف هو إنهاء الشلل والوهن الذي تعيشه الساحة الفلسطينية».

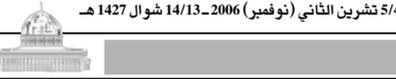
وتعاني الحكومة الفلسطينية الحالية التي شكلتها حركة حماس بعد فوزها في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) الماضي من عزلة دولية، بعد قطع المساعدات عنها وتجميد مستحقات السلطة الفلسطينية من عائدات الجمارك من جانب اسرائيل، والاشراط عليها الاعتراف بالدولة العبرية والاتفاقات السابقة ونيد العنف.

كما نفى زكي بشدة ان تكون حركة فتح تسعى الى دفع حركة حماس باتجاه الاعتراف باسرائيل، وقال «هذا ليس صحيحا، والتصريح بمثل هذا القول عيب، ثم من هو الذي يعترف بالاحتلال، وهذه لعبة يجب تجاوزها». ومن جهة أخرى، كشف زكي النقاب

تونس - من الجمعي قاسمي:

اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي انه من «العار والعيب» أن يبقى الفلسطينيون مشغولين طيلة هذا الوقت بأمور تتعلق بتشكيل الحكومة المقبلة، ونفى بشدة وجود خلافات داخل فتح حول شكل وطبيعة الحكومة الفلسطينية المراد تشكيلها. وقال زكي لبرونياتيس برس انترناشيونال، الجمعة، على هامش مشاركته في ندوة دولية بتونس، انه ينبغي ان يعرف العالم ما تقوم به اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني في اراضي الضفة وغويبات وقيل ان يعرف ما إذا كان هناك حكومة فلسطينية ام لا.

وتخوض حركتا فتح وحماس نقاشات متشعبة منذ عدة أشهر حول تشكيل حكومة وحدة فلسطينية. ونفى زكي ان تكون حركة فتح هي التي تعرقل الجهود الرامية لتشكيل حكومة وحدة وطنية للخروج من المأزق



وتقافيا، وأفيد أنه وعلى الرغم من التجاذبات التي نشأت بين البطريرك والجنرال فإن اتفاقاً تم على اهمية اقامة علاقة تكاملية تقوم على فكر سياسي و وطني واحد بعدما طغى اسلوب العماد عون على جوهر علاقته ببكركي. ولدى مغادرته بكركي أكد العماد عون على الحق الطبيعي في الظاهر ضد الحكومة بطريقة مسالة لكنه رأى «أن النزول الى الشارع لا يزال الحديث عن مبررنا، وهناك خطوات ستاتي قبلا وان شاء الله لن تقاوا».

وسئل: هل سمح اسقاط الحكومة من دون اسقاط رئيس الجمهورية؟ اجاب: «رئيس الجمهورية انتخبه مجلس النواب، ومثما جاءت هذه الاكثريّة بقانون سوري، فالرئيس جاء ايضا بقانون تمديد سوري، والاثنان في الوضعية نفسها. ولا احد يستطيع ان ينعت الآخر، اليوم هناك الاداء الحكومي، فمنذ سنة الالاء ليس مناسبا، والحكومة لم تنفذ اي بند من بيناها الوزاري. اذ ان هناك اعتراض على ادائها داخل لبنان، وايضا اعتراض على ادائها السياسي خلال الالمة التي مرت ولا يمكننا الاعتماد على الدعم الخارجي لاننا لم ندعما ولا يعطينا شرعية ومشروعية لا شرعية الامم المتحدة ولا احد. الاعتراض عليها طبيعي حتى لو كان غير طبيعي، فلا حق لاحد ان يقف في وجه المظاهرين الذين يريدون التظاهر».

«هأرتس»: معلومات مهمة عن حزب الله
حجبت عن ضباط في الجيش خلال الحرب

تل أبيب -يو بي آي: ذكرت صحيفة «هأرتس» الجمعة ان ضباط رفيعي المستوى في القيادة العسكرية الشمالية وفي الفرقة 91 حرموا من معلومات استخباراتية أساسية تتعلق بحزب الله خلال حرب لبنان الأخيرة.

وأضافت الصحيفة ان المعلومات التي كانت متوفرة للجيش الإسرائيلي تتضمن معلومات دقيقة عن مواقع ملاجئ حزب الله، والهيكلة الداخلية لهذه الملاجئ.

وكان الضباط على دراية بان مثل هذه المعلومات موجودة لكنها حجبت عنهم من قبل لجنة مديرية الاستخبارات لأسباب تتعلق بأمن المصادر. مدعية ان المعلومات سرية، وقالت الاستخبارات العسكرية انه يمكن توفير المعلومات في حالة حدوث حرب فقط.

وطلب الضباط الوصول الى هذه المعلومات استنادا الى تحضيرات أمنية روتينية يمكن ان تواجه غسارت حزب الله داخل السياج الحدودي، لكن الطلب رفض. وادى الرفض الى نقاشات حامية في صفوف الوحدات.

ومنعت المعلومات عن مواقع حزب الله عن الوحدات خلال الحرب.مع ذلك كان هناك خلطة لتقل المعلومات التي كانت محفوظة في صناديق مغلقة الى وحدات ذات صلة خلال حرب لم تنفذ في وقتها.

ووصلت الصناديق الى قيادة الفرقة بعد اسبوع على المواجهة الأولية بين إحدى وحدات الخفية في الجيش ومقاتلي حزب الله في احد الملاجئ (في 19 تموز/يوليو). لكن حتى في ذلك الوقت كان من الصعب تكيف المعلومات مع الحاجات الفورية للوحدة التي كانت تقاقل هناك.

وكانت الحرب قد اندلعت في 12 يوليو وتوقفت في 14 آب (اغسطس) الماضي، بعد ثلاثة ايام من صدور قرار مجلس الأمن 1701 الذي دعا الى وقف العمليات الحربية، وتعزيز قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل).

وفق احصاءات ديمغرافية:

تناقص عدد المسيحيين في فلسطين بشكل كبير

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أكدت معطيات ديمغرافية ان هناك تناقضا كبيرا في عدد المسيحيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي الذي دفعهم الى الهجرة للخارج. ووضحت المعطيات الديمغرافية ان اعداد المسيحيين في القدس بلغ عام 1944 حوالي 30 الفاً وهم الان اقل من 10 الاف فيما تناقص عددهم في الضفة الغربية منذ الاحتلال عام 1967 بنحو الثلثين في حين تقلص عددهم في غزة الى 00,25 ٪.

وجاءت تلك المعطيات في المؤتمر الدولي السادس الذي ينظمه مركز السبيل المسكوني للاهوت والحضور المسيحي في الارض المقدسة الذي يمتد حتى التاسع من الشهر الحالي ويتنقل بين القدس وبيت لحم ورام الله واريحا والناصرة وبعض القرى والبلدات الأخرى.

وافتح المؤتمر الذي حضره 300 من المشاركين في القدس الخمسين من بينهم 250 من الخارج بكلمة التقيا بها زرو نائبة رئيس مركز السبيل رحبت فيها بالحضور وشكرتهم على مجيئهم والتزامهم بقضايا العدل والسلام رغم الاوضاع الصعبة. ووزع مركز السبيل بيانا صحافيا حول اعداد المسيحيين الفلسطينيين في الارض المقدسة أكد فيه ان عددهم بلغ في القدس عام 1944 حوالي 30 الفاً وهم الان اقل من 10 الاف ويشكلون ٪ من سكان القدس الشرقية المحتلة عام 1967.

كما ان عدد المسيحيين الفلسطينيين في الضفة الغربية تقلص منذ الاحتلال عام 67 بنحو الثلثين واصبح عددهم 40 الفاً تقريبا او ما يعادل 2 ٪ من مجموع السكان في حين تقلص عدد المسيحيين في غزة منذ عام 67 الى ثلاثة ارباع واصبحت نسبتهم في غزة 00,25 ٪. اما في بيت لحم مهد المسيح فقد تقلص عددهم من 80 ٪ عام 1950 الى نحو 15 ٪ كما تقلص عدد المسيحيين العرب في اسرائيل من 14 ٪ في منتصف التسعينيات الى 9 ٪ اليوم وتبلغ نسبتهم 1,7 ٪ من عدد سكان اسرائيل، وعلى مستوى العالم فان كل واحد من عشرة الاف مسيحي هو فلسطيني.

واشار بيان السبيل الى وجود 75 كنيسة في القدس في الاراضي الفلسطينية الأخرى 69 كنيسة في الضفة الغربية و5 في غزة.

دعوة للاعتصام امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية

استنكارا للجرائم البشعة التي يقوم بها جيش الاحتلال الصهيوني

في غزة ودعمًا لصمود اهلنا في فلسطين وممارسة الضغط

على الحكومة البريطانية لتقوم بواجبها بوقف هذا الاجرام

فإن مركز العودة الفلسطيني ومجموعة من المؤسسات الاسلامية

والبريطانية يدعوان الجميع للمشاركة في الاعتصام

الذي سيقام اليوم السبت الموافق 2006/11/4

امام مقر رئاسة الوزراء في 10 داونغ ستريت

من الساعة الرابعة والنصف وحتى السادسة والنصف مساء.

مركز العودة الفلسطيني، الرابطة الاسلامية في بريطانيا،

حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، جمعية اصدقاء

الاقصى، الجالية الفلسطينية في بريطانيا، المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، بعثة حقوق الانسان الاسلامية،

المنتدى الاسلامي في اوروبا.



الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

اغتالت مجموعة مسلحة مساء الخميس ثمانية عسكريين جزائريين في كمين نصبته لهم في منطقة ثانية بولاية عين الدفلى (150 كلم غرب العاصمة). وقالت مصادر لـ«القدس العربي» ان المجموعة المسلحة باغتت عناصر الجيش في حوالي السادسة والنصف من مساء الخميس ببلدة بعلاص بمنطقة عين الدفلى وقتلت ثمانية منهم واستولت على أسلحتهم من نوع كلاشينكوف ونظارات حربية قبل أن تلد بالفرار إلى وجهة مجهولة، وأضافت ان المنطقة معروفة بغاباتها الكثيفة وصعوبة مسالكها.

ويعتقد ان نفس المجموعة المسلحة هي التي قتلت منتصف الشهر الماضي سبعة عناصر من الحرس البلدي ببلدة سيدي مجاهد التابعة إقليميا إلى ذات الولاية، ورشحت ذات المصادر ان تكون عناصر الجماعة السلفية للدعوة

اغتيال ثمانية عسكريين بكمين غرب الجزائر

البويرة (120كلم شرق).

وقالت ان وحدات الجيش عثرت على المخبأ اثر عملية تشييط لغابات أولاد عيسى الكثيفة، وشهد الوضع الأمني تدهورا في الآونة الأخيرة وعرف عودته هاجس السيارات المفخخة إلى قلب العاصمة الجزائرية.

وكانت سياراتان مفخختان انفجرتا ليلة الاحد إلى الاثنين الماضي في الرغاية ودرقانة شرق العاصمة وخلف الانفجارين ثلاثة قتلى و24 جرحيا. وتزامن ذلك التدهور مع تصريحات لوزير الداخلية يزيد زروني أكد ان قوات الامن قتلت ما بين 750 إلى 800 مسلح في الفترة الممتدة من ايلول/سبتمبر الماضي 2005 إلى اب/أغسطس الماضي تاريخ نهاية سريان تدابير ميثاق السلم والصالحات الوطنية.

وكان الرئيس الجزائري عرض في 29 ايلول/سبتمبر 2005 قانونا للسلام والمصالحة على اعترافه استفتاء عام. ويهدف المسعى الذي حظي بتأييد الشعب إلى إنهاء الأزمة الجزائرية.

رئيس حركة «حمس» الجزائرية ينتقد بشدة مبادرة جبهة التحرير لتعديل الدستور



ابو جرة السلطاني رئيس «حمس»

■ تونس- يو بي أي: انتقد الشيخ أبو حمزة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية (حمس) جبهة التحرير الوطني الجزائرية لتقديرها باقتراح مبادرة من جانب واحد لمرجعة الدستور، واعتبر مبادرتها لا تحترم الديمقراطية الجزائرية.

وقال سلطاني لـ«يونيتاد برس انترناشونال» الجماعة على هامش مشاركة في أعمال ندوة دولية بتونس، ان مسالة تعديل الدستور الذي هو الوثيقة المرجعية الأساسية للجزائر «يعتبر ان تكون فرصة لفتح الحوار بين جميع الفصائل والقوى السياسية لا أن تنفرد بطرحها قوة واحدة».

وأضاف بلهجة تنم عن تأييد لمبدأ تأجيل الاستفتاء الذي أعلنه الأربعاء الماضي رئيس الوزراء عبد العزيز بلخادم ووزير الداخلية نور الدين يزيد زروني، ان مسألة مراجعة الدستور «يعتبر أيضا ان تأخذ الكثير من الوقت للوصول إلى صياغة دستور شامل يدخل في صيرورة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الجزائر».

وكان رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز بلخادم ووزير الداخلية نور الدين يزيد زروني قد اعتبرا في وقت سابق «سيكون من الصعب» تنظيم استفتاء لمرجعة الدستور الجزائري قبل نهاية 2006 وذلك خلافا لما كان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أعرب عنه في بداية تموز/يوليو الماضي من أمل في تنظيم هذا الاستفتاء قبل نهاية العام الحالي.

ويحسب الشيخ سلطاني الذي ينتمي لحركته إلى التحالف الرئاسي في الجزائر الذي يضم أيضا حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الدستوري، ان القوى الجزائرية تجمع كلها على رفض المبادرة لزيادة لاداءة الإصلاحات، وترسيخ الفصل الواضح بين السلطات الثلاث، وتحديد الصلاحيات، ولتعزيز دور المجتمع المدني، بالإضافة إلى الحفاظ على الثوابت والمبادئ.

لكنه وصف بالمقابل إعلان جبهة التحرير الوطني عن أنها اقترحت وثيقة بشأن مراجعة الدستور على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بـ«المستعجل»، حتى ان وثيقتها المقترحة لم تلق رواجاً لدى مختلف القوى السياسية الأمر الذي دفع القاضي الأول للبلاد إلى تأييد مبدأ تأجيل الاستفتاء حول الدستور ريثما تتبلور الفكرة أكثر، والوصول إلى فاق وطني أو اتفاق سياسي يضمن للوثيقة الجديدة نجاحا خلال الاستفتاء، وتطبيقا بعد اقترانها.

وكانت الجزائر اقربت دستورا جديدا في عام 1989 أنهى حكم الحزب الواحد، وأدخلت عليه جملة من التعديلات في تشرين ثاني/نوفمبر من العام 1996 اثر استفتاء عام، تميزت بفتح عمل ونشاط الأحزاب السياسية تحت شعارات دينية أو لغوية.

وقال وصف حركة مجتمع السلم الجزائرية أنه كان يتوقع أن تشكل مبادرة الرئيس بوتفليقة حول ميثاق السلم والصالحات الوطنية آخر جرحه لعلاج مرض عضال طال نوعا ما في الجزائر، غير أن النتائج لم تكن في مستوى الأمل. وأضاف «كانا نتوقع أن تشهد الجزائر مناخا سياسيا وأميا أفضل من المناخ الحالي، كما كنا نتوقع أيضا أن تطوّر آخر أوراق المسألة الوطنية التي شهدتها الجزائر وتنفرد للتنمية وإعادة بناء الجزائر، غير أن بعض التواءات الأمنية حدثت في الطريق، وبعض المتشككين مازالوا ينددون حول أمور الأخرى».

من جهة أخرى، شدّد سلطاني على أهمية حرية الصحافة وقال أنه ضد معاقبة أي صحافي بسبب الأراء والمقالات التي

نداء من 114 شخصية تحمل جائزة نوبل لمصلحة المرزعات البلغاريات والطبيب الفلسطيني

■ باريس- اف ب: وجهت 114 شخصية تحمل جائزة نوبل نداء لمصلحة المرزعات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني المتهمين بنقل فيروس الايدز إلى اطفال ليبيين، مطالبة بالاستعانة بخبرات دولية واحترام حقوق الدفاع.

وبدأت المحاكمة الثانية للمرزعات والطبيب في ايار/مايو الفائت ومذاك توجّل من جلسة إلى أخرى على ان تستأنف في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر.

للقناش لتحديد سبب هذا الاتهاب، اذ لم يستخدم امام المحكمة اي دليل علمي مستقل صادر من خبراء دوليين، ومن بين الموقعين الفائزين بجائزة نوبل للطب اندرو فاير وكريغ ميلو والفائزين بنوبل الفيزياء جون ماثر، وذلك بناء على طلب ريتشارد روبرت الحائز نوبل الطب عام 1993.

واقفت المرزعات البلغاريات والطبيب الفلسطيني منذ عام 1999 بتهمة نقل فيروس الايدز إلى 426 طفلا ليبيا قضى منهم 51 في مستشفى بنغازي، وكان حكم على طلب ريتشارد روبرت الحائز نوبل الطب عام 1993.

واقتتلت المرزعات البلغاريات والطبيب الفلسطيني منذ عام 1999 بتهمة نقل فيروس الايدز إلى 426 طفلا ليبيا قضى منهم 51 في مستشفى بنغازي، وكان حكم على طلب ريتشارد روبرت الحائز نوبل الطب عام 1993.

واقتتلت المرزعات البلغاريات والطبيب الفلسطيني منذ عام 1999 بتهمة نقل فيروس الايدز إلى 426 طفلا ليبيا قضى منهم 51 في مستشفى بنغازي، وكان حكم على طلب ريتشارد روبرت الحائز نوبل الطب عام 1993.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كرم المغرب المهندسين والاطباء والمرضيين الذين ذهبوا إلى لبنان للمساهمة في إعادة بناء ما دمروه العدوان الاسرائيلي في حرب تموز/يوليو الماضي، وذلك في إطار الاحتفالات المغربية بانتصار المقاومة اللبنانية.

واحتضن مسرح محمد الخامس بالرباط مساء أول أمس الخميس مهرجانا فنيا نظمته مجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين التي اعتبر منسقتها خالد السفياني الامين العام للمؤتمر القومي العربي ان «من حق المغاربة جميعا الذين

المغرب يكرم بعثته الانسانية لاسعاف ضحايا الحرب الاسرائيلية في لبنان

الاطباء المغاربة في معالجة المصابين والجرحى اللبنانيين بعد اقزام من الانتصار ولن يريد أن ينال اعادة اعمار وبناء الجسور التي هدمت نتاج ذلك العدوان.

وأوضح خالد السفياني بأن «الاحتفاء هو رد على كل من يريد أن يقزم من الانتصار ولن يريد أن ينال اعادة اعمار وبناء الجسور التي هدمت نتاج ذلك العدوان».

وأضاف السفياني ان «ثقافة الاحتراف مناسبة أيضا لتكريم أعضاء الفرق الصحية والهندسية المغربية التي ساهمت في إسعاف ضحايا العدوان الصهيوني وفي إعادة لبنان.

وأضاف السفياني ان «ثقافة الاحتراف مناسبة أيضا لتكريم أعضاء الفرق الصحية والهندسية المغربية التي ساهمت في إسعاف ضحايا العدوان الصهيوني وفي إعادة لبنان.

وأضاف السفياني ان «ثقافة الاحتراف مناسبة أيضا لتكريم أعضاء الفرق الصحية والهندسية المغربية التي ساهمت في إسعاف ضحايا العدوان الصهيوني وفي إعادة لبنان.

وأضاف السفياني ان «ثقافة الاحتراف مناسبة أيضا لتكريم أعضاء الفرق الصحية والهندسية المغربية التي ساهمت في إسعاف ضحايا العدوان الصهيوني وفي إعادة لبنان.

اعتقال عضوين مفترضين في مجموعة مغربية اسلامية في اسبانيا

يشبته في انه شارك في اعتداءات مدريد (191 قتيلًا في 11 اذار/مارس 2004) والدار البيضاء (المغرب، 45 قتيلًا في 16 ايار/مايو 2003).

وقد قاضي بالتآمر غرثون تحقيقات عدة منذ عام 2001 حول جماعات مرتبطة بالقاعدة، بينها خلية حوكم افرانها عام 2005 في اسبانيا وارتبطت بالتحضير لاعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

وخلال هذه المحاكمة، دين 18 من 24 متهمًا بعقوبات الراهية، والجماعة المذكورة ترتبط بتنظيم القاعدة الذي ادنى من تلك التي طالبت النياية بانزالها.

بناء على امر القاضي بالتآمر غرثون من المحكمة الوطنية، ابرز هيئة جنائية اسبانية.

وأضافت الوزارة ان هذا التحقيق الاخير يشمل «مکان ضلوعهما في الاعتداءات الراهية في الدار البيضاء»، وتابعت ان هذين الشخصين اعتقلا في إطار عملية «رالي» وشبته في انهما ينتميان إلى الجماعة الاسلامية لقتالي المغرب وتحديدا إلى «مجموعات مهمتها توفير المساعدة اللوجستية للشبكات الراهية».

والجماعة المذكورة ترتبط بتنظيم القاعدة الذي ادنى من تلك التي طالبت النياية بانزالها.

■ مدريد- اف ب: أعلنت وزارة الداخلية اسبانية انه تم الجمعة في اسبانيا اعتقال عضوين مفترضين في الجماعة الاسلامية لقتالي المغرب للاشتباه بصلوعهما في اعتداءات الدار البيضاء عام 2003.

وقالت الوزارة في بيان ان عمليتي الاعتقال حصلتا صباح الجمعة في مدينة مليلية الاسبانية بشمال المغرب.

واوضح البيان ان المشتبه بهما، وهما البلجيكي علي أ. (43 عاما) المولود في المغرب والاسباني نورد الدين البحري أ.م. (31 عاما) المولود في مليلية، اعتقلا

اعتقال ستة قاصرين اثر احراق حافلة في مرسيليا

■ مرسيليا (فرنسا) - اف ب: اعتقل قاصر سادس صباح الجمعة في إطار التحقيق حول الحريق المتعمد الذي استهدف حافلة في مرسيليا (جنوب) ادى إلى إصابة امرأة بحروق خطيرة السبت، كما اصاب عدد امني.

وقد اتهم اربعة من القاصرين الخمسة الذين اعتقلوا الاربعة في إطار القضية نفسها، وادعوا الحبس الخميس ذلك ان قاضي التحقيق استجاب لطلب النيابة العامة.

وتم الاستماع إلى اقوال الخامس الذي لم يبلغ السادسة عشرة بعد، كشاهد وتم الافراج عنه.



ابو جرة السلطاني رئيس «حمس»

ينشرها، وذلك في إشارة إلى منع صحيفة جزائرية من الصدور شهرين ومعاقبة اثنين من الصحافيين بالسجن ستة أشهر بتهمته التشهير بالرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وكان اصيب مئات الاشخاص في اعمال الشغب هذه بجروح اضافة إلى تضرر أكثر من عشرة الاف سيارة واحراق حوالي 200 مبنى في غضون ثلاثة اسابيع من اعمال العنف.

متهمو الطوارق في مالي يتعهدون بمحاربة القاعدة

■ دكار- رويترز: تعهد متهمو الطوارق بالصحراء الواقعة في شمال مالي الخميس بطرد جماعة متشددة على صلة بالقاعدة من الأراضي الخاصة بهم وقالوا انهم يسعون للحصول على دعم من الجزائر المجاورة لسماحتهم على القيام بذلك.

ويعتقد ان الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وهي جماعة جزائرية متشددة، تقوم بتجنيد اعضاء من المناطق المحيطة بغرب افريقيا وتدريبهم داخل معسكرات متنتفة في الصحراء.

وعم امتداد عملياتها من الجزائر إلى شمال مالي قامت الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تدرجها واشنطن على قوائم المنظمات الراهية بالانحياز بيسدو الطوارق الذين يسيطرون على طرق التجارة القديمة للمرء عبر الصحراء منذ اجيال عدة.

وقال الجاسي حاج عياد المتحدث باسم جماعة متمردو الطوارق التي تسمى التحالف الديمقراطي من أجل التغيير والتي شنت هجوما على مدينة كيدال بعالي في ايار/مايو «نحن مضطرون لهاجمتهم».

وتابع قائلا لرويترز عبر الهاتف «لا يمكننا ترك الامور أكثر من هذا، ولا يمكننا التفاوض معهم بعد الان بشأن وجودهم في منطقتنا. لقد انتهى كل هذا، نحن الان في حرب».

سكان بريطانيا يزيدون 500 نسمة يوميا



مهاجرون من مختلف دول العالم يتسلمون الجمعة مؤونة في مركز ابوا بمنطقة كاليه الفرنسية.

■ لندن - رويترز: كشفت احصاءات رسمية ان سكان بريطانيا زادوا بمعدل شخص يوميا في عام 2005 مع تجاوز عدد المهاجرين الجدد إلى البلاد كثيرا اجمالي من يغادرونها.

وقال المكتب الوطني للإحصاءات ان صافي اجمالي عدد المهاجرين للعام الماضي بلغ 185 ألف نسمة متراجعا من 223 ألفا في عام 2004.

وساهم التراجع الكبير في عدد المهاجرين الجدد بالنسبة للاقتصاد الرسمي - في الحد من نمو الاجور على الرغم من الانخفاض النسبي للمبيلة.

وقال المكتب الوطني للإحصاءات ان 12 في المئة أو 49 ألفا من المهاجرين إلى بريطانيا جاءوا من بولندا متلين أكبر نسبة من دوله يفغرها وما يزيد ثلاث مرات عن الرقم في عام 2004.

وجاءت الهند في المركز الثاني بنسبة 11 في المئة من اجمالي المهاجرين

سكان بريطانيا يزيدون 500 نسمة يوميا

■ لندن - رويترز: كشفت احصاءات رسمية ان سكان بريطانيا زادوا بمعدل شخص يوميا في عام 2005 مع تجاوز عدد المهاجرين الجدد إلى البلاد كثيرا اجمالي من يغادرونها.

وقال المكتب الوطني للإحصاءات ان صافي اجمالي عدد المهاجرين للعام الماضي بلغ 185 ألف نسمة متراجعا من 223 ألفا في عام 2004.

وساهم التراجع الكبير في عدد المهاجرين الجدد بالنسبة للاقتصاد الرسمي - في الحد من نمو الاجور على الرغم من الانخفاض النسبي للمبيلة.

وقال المكتب الوطني للإحصاءات ان 12 في المئة أو 49 ألفا من المهاجرين إلى بريطانيا جاءوا من بولندا متلين أكبر نسبة من دوله يفغرها وما يزيد ثلاث مرات عن الرقم في عام 2004.

وجاءت الهند في المركز الثاني بنسبة 11 في المئة من اجمالي المهاجرين

الاوروبيون يشدون معايير اندماج المسلمين في مجتمعاتهم



من تظاهرات المسلمات المحجبات في العاصمة الفرنسية باريس

وتذكر أن أوروبيين آخرين لا يتوفرون لديهم مثل هذا البندا الإرشادي الواضح، وقال «لا يوجد عرض بيان يصبحوا مواطنين أمانا كاملين بالمعنى الجرد»، وكان موقف الحكومة الاناثية ثابتا عندما التقت مع 15 زعيما مسلما في ايلول/سبتمبر أيلول في «مؤتمر اسلامي» لاطلاق حوار عن الاندماج مع جماعات تزعم أنها تتحدث باسم 3,2 مليون مسلم يعيشون في ألمانيا.

وقال شوييله «الاسلام جزء منا الان. هذا يعني أنه يتعين على المسلمين أن يتكيفوا ولا يتكفوا بالحدوث عن ذلك، يجب أن يقبلوا الرسوم الهزلية والمسواة بين الجنسين وربما انتقادات مهينة، كل هذا جزء من الحياة المجتمعية».

وكانت الندمرك قد أثارت غضب المسلمين المحافظين العام الماضي عندما رفضت ان تعاقب صحيفة نشرت رسوما تصور النبي محمد وأصرت على أن حرية التعبير الاساسية مقدمة على الحساسيات الدينية.

وزعم تشدد كويهاغن مع المهاجرين منذ عام 2002 فقد تركت للحكومات المحلية والمدارس حرية القرار بخصوص

مساعدة معلمة من العمل بعد رفضها الخلق عن النقاب مفضفا اذا قورن بخطوات اتخذت في دول أخرى في أوروبا في العامين الاخيرين.

وفي هولندا حيث أدى مقتل المخرج السينمائي ثيو فان غوخ عام 2004 على يدي اسلامي متشدد إلى موقف أكثر تشددا أصبحت السلطات تلزم المهاجرين المحتملين باجتياز اختبارات في اللغة والثقافة تشمل مشاهدة أفلام تظهر فيها نساء عاريات الصدور ورجال ملتقون في القبائل.

واعتبارا من كانون الثاني/يناير ستعين على المهاجرين الموجودين في هولندا بالفعل اجتياز امتحانات مماثلة لفرض غرامات عليهم وحتى الغاء تصاريح اقامتهم اذا رسوا.

وحذرت ألمانيا التي تحظر ثمان من ولاياتها الست عشرة ارتداء المدرسات والفتيات المسلمين فيها من أن عليهم أن يقبلوا المساواة بين الجنسين والرسوم الهزلية التي تنتقد الإسلام وأنواعا أخرى من النقد قد يعجزونها مهينة، للمواطن الفرنسي.

باريس- رويترز: عندما نوقش مع ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية في فرنسا لأول مرة قوبل ذلك بانتقادات شديدة في الخارج إذ حد شكها معه دومينيك دو فيليان الذي كان آنذاك وزيرا للخارجية من أنه سبب له مشاكل دبلوماسية.

وبعد ثلاثة أعوام وجريمة قتل وسلسلتين من التفجيرات بات كثيرون في داخل المحيطة يفتخرون على أنهم متشددون ووعد بالتحدي في تصريحاته التي ينفي أن يفرضوا معايير للاندماج أكثر تشددا على الاقليات المسلمة في بلادهم.

وتختلف المعايير من بلد لآخر لكن الجدل الذي ثار في الآونة الأخيرة بخصوص ما اذا كان النقاب يعوق اندماج المسلمين في بريطانيا حيث واحد من أكثر المجتمعات «متعددة الثقافات، تسامحا في أوروبا كان بردا وسلاما على دو فيليان.

وقال دو فيليان الذي أصبح حاليا رئيسا للوزراء «يسعدني أن أراهم الان يطرحون على أنفسهم نفس الاسئلة التي وجهناها لانفسنا قبل وقت طويل»، ويبدو الجدل البريطاني الذي يركز جزء منه على قرار إحدى المدارس وقف

امام سيدني يدعو لاستجوابه بشأن تصريحات مثيرة للجدل

■ سيدني- رويترز: دعا الشيخ تاج الدين الهلالي امام أكبر مسجد في مدينة سيدني الأسترالي الذي فجر موجة من الاستياء بمهاجته غير المحجبات وتشبيههن بالحمم المكشوفات الجمعة إلى التحقيق معه في جلسة استماع ووعد بالتحدي اذا ثبت انه برر في تصريحاته الاعتصاب.

وأغضب الهلالي الرأي العام الأسترالي والزعماء السياسيين وأحدث انقسامًا في الجالية المسلمة في استراليا التي تضم 280 ألفا بسبب ما ورد في خطبة القاها في المسجد خلال شهر رمضان لكن التقارير لم تنشر بشأنها الا منذ اسبوع.

وتعلت الاصوات المطالبة بتنحية الهلالي من داخل المجتمع المسلم ومن خارجه.

وفي بيان وزع في صلاة الجمعة الماضية دعا الهلالي إلى تشكيل لجنة محايدة مكونة من قاض واثنين من الحامين لتقرر ما اذا كان قد حرض على العنف ضد المرأة.

وقال الهلالي المصري المولد انه اذارت هذه اللجنة

الاسبوع قوله «نحتاج بشدة إلى تدقيق التقديرات الخاصة باجمالي سكان المملكة المتحدة».

وقال المكتب الوطني للإحصاءات ان 12 في المئة أو 49 ألفا من المهاجرين إلى بريطانيا جاءوا من بولندا متلين أكبر نسبة من دوله يفغرها وما يزيد ثلاث مرات عن الرقم في عام 2004.

وجاءت الهند في المركز الثاني بنسبة 11 في المئة من اجمالي المهاجرين

الاسبوع قوله «نحتاج بشدة إلى تدقيق التقديرات الخاصة باجمالي سكان المملكة المتحدة».

وقال المكتب الوطني للإحصاءات ان 12 في المئة أو 49 ألفا من المهاجرين إلى بريطانيا جاءوا من بولندا متلين أكبر نسبة من دوله يفغرها وما يزيد ثلاث مرات عن الرقم في عام 2004.

وجاءت الهند في المركز الثاني بنسبة 11 في المئة من اجمالي المهاجرين



الرئيس الفلسطيني؛ انا ضد صواريخ القسام وهذه المواسير تخيف اطفال اسرائيل ولا تخدم القضية واشنطن واسرائيل عادتا للاتصال بعباس الراغب بتوقيع اتفاق سلام خلال ولايته



محمود عباس

يشقى قول الامور غير المقبولة للاغلبية من شعبه، وابو مازن هو قائد قوي جدا في هذا المحل، والآن قل لي أنت ما هو مدى قوة قائدكم تتم؟»

تاجوم بريناع
 (يديعوت اخرونوت) 3/11/2006

اولرت قال قبل اسبوعين نعم لادخال لواء بدر تحت ثلاثة شروط: أن لا يجلبوا ابناء عائلاتهم معهم، وأن يخرجوا عندما تطلب منهم اسرائيل ذلك، وأن يوافق الملك عبد الله، السلطة قبلت الشروط، اللواء يتدرب في الاردن استعدادا لدخول غزة.

اصرية الى السلطة مع انه يشك في حاجتها لذلك، وأمر برفع حواجز وتكثيف النشاط في كارني، كما أمر بحماية موسم قطف الزيتون من المستوطنين، كما قال انه مستعد لدراسة تحرير الاموال المحتجزة بعد التأكيد من تحويلها الى أهداف انسانية، أما السجناء فلا يستطيع اطلاق سراحهم، ولكن عندما يطلق سراح شليط سيقوم بتسليمه لابو مازن، أمس جرى لقاء آخر بين الحسيني وتوروفيتش.

هذا كسان النصف الملي من الكاس، أما النصف الفارغ فهو أن شبتا هما لم يحدث حتى الآن، والوضع ابعده من أن يكون وديدا حتى في موضوع زيتون، جمعية «هناك قانون» اليسارية التي ترافق بيتون المسئلة سجلت أكثر من 20 حادثة سرقة زيتون وتخريب للقطاف خلال الاسبوع، المستوطنون مسؤولون عن نصف هذه الاعمال، والجيش مسؤول عن النصف الآخر، حماتي الجمعية ميخائيل سفارد يقول انه يجد، خلافا للسنوات السابقة، أذانا صاغية في مكتب وزير الدفاع.

أبو مازن كان يود حل حكومة حماس، إلا أنه يخشى البقاء لوحده من دون قوة أدواته، كما قال ذلك، تعرض حتى الآن على الوزراء، لذلك سيكون من الممكن اجتياز الزيارة بسلا، ومن ثم نسيان الوعد مطلقا حدث في كل الزيارات السابقة.

عندما يسألون اولرت عن تعزيز قوة عباس يرد كالعادة بمتاكفة وسائل الاعلام، «هذا ليس أمرا جديدا، وعندما تحدث عن تعزيزه يقولون لي إن هذا عناق الدب الذي يقتله، وإذا لم تكن يقولون انني لا أساعده، هو يدرك ان أبو مازن يواجه واقعا صعبا، ولكنه لن يساعد من خلال اطلاق سراح السفناء الساعده تأتي فقط من خلال الكلمات الدافئة.

الوف بن
 المراسل السياسي للصحيفة
 (هاترس) 3/11/2006

ساعات الظهيرة مع أحد كبار الشخصيات في السلطة، فتبين لي أننا الزبائن الوحيدون هناك.

في الاسابيع الأخيرة تجري اتصالات هادئة على مثلث اولرت-أبو مازن-ورفيق الحسيني، رئيس مكتب أبو مازن، ويقوم بتنسيق الاتصالات عن الجانب الفلسطيني، ورئيس طاقم رئيس الوزراء، يورام توروفيتش، عن الجانب الاسرائيلي.

تلوح في الخلفية عملية المفاوضات لاطلاق سراح جلعاد شليط، حماس اختطفت كل عملية السلام مع احتفاظها بشليط، قال السؤل الفلسطيني لي، «ليس هناك أي سبب يدعو حماس الى اعطائك شليط، ولديهم كل الاسباب لواصله الاحتفاظ به، هم يريدون التمسك، ولا يريدون حتى اطلاق سراح السجناء لأن ذلك سيكون متناسبا: 60 في المئة من السجناء هم من فتح».

هذا اساقول كل متى سيطقون سراح شليط، هم سيعفون لنا عندما تمل سورية مشاكلها مع الأسرة الدولية بسبب قتل الحريري»، «الجميع رهاث للجميع»، قلت له إن هذا يبدو لي ميخائيليا جدا، «ولكنها الحقيقة»، قال، «الجميع رهاث للجميع»، أبو مازن طرح لي الاسابيع الأخيرة سلسلة من المطالب: السماح للواء بدر الفلسطيني الموجود في الاردن بالانتشار في غزة، السماح للسلطة بالحصول على اطلاق سراح لواء بدر الفلسطيني الموجود في السجناء واعطائهم لأبو مازن من دون صلة بالمفاوضات حول شليط، اخلاء سبيل الاموال المحتجزة وإزالة الحواجز وزيادة حركة المصانع عبر معبر كارني، وحماية المزارعين الفلسطينيين في موسم قطف الزيتون.

«ليس هناك أشخاص لاقتراح الحل لمشكلة القدس أكثر من رجال الدين»، قال الحاخام فرومان.

«أنا رجل متدين، ولست شيخا أو حاخاما، ولكني مسلم مؤمن، مسيرة الاعتزاز لا تتلاءم مع قداسة القدس ولا مع الإسلام»، قال ابو مازن.

الحاخام تسبون كوهين قرأ على مسامع أبو مازن رسالة من يوثان انجيل، أحد سكان سدروت الذين اصيبوا من سقوط صاروخ قسام على موقع سكنه، «العداء مسألة صعبة تحملها، والظن فاتح جدا»، كتب هذا الشخص.

«أنا ضد صواريخ القسام وضد كل هذه المواسير»، قال أبو مازن، هو تلفظ بكلمة مواسير بصورة ساخرة، «في تخيف الاطفال الاسرائيليين فقط، ولا تستخدم المصلحة الفلسطينية، وقعت على اتفاق اوسلو، وأنا أمل أن أوقع على اتفاق سلام خلال العامين التبعين لي».

تكلفة المتحف المخطط لتخليد ياسر عرفات تبلغ مليون دولار، القرار نص على عدم الحاجة الى الاموال المتبرعين، وبيانه من خزينة السلطة، إلا أن هذه الخزينة فارغة والمال لا يصل، المبني عالق مكانه النفوس والقلوب، مفتاح الحل هو أن يدبر كل واحد المفاوضات من موقع الطرف الآخر، الشليط ومخنيخو يقوم بالدفاع عن المصلحة الفلسطينية، والحاخام عبد الله يدافع عن المصلحة الاسرائيلية، وعندها سنتوصل الى الحل خلال ساعة، أنا لست مسرورا جدا من موقف حماس وتصرفهم، لذلك أقول لهم يخرجوا من الحكومة، نحن سنمثل حكومة خيرا، وأنتم تقولون إن الخارج أن نتصجوا، عندنا أشخاص يعرفون السلام من الداخل ومن الخارج على حد سواء».

تنكر لتعهداته بتحقيق حل الهزيمة في لبنان.. ولا يريد الاستماع للعرض السورية

اولرت يكتفي بالتصريحات المعسولة لمساعدة ابو مازن ولا يحاول اخراجه من وضعه الصعب

كحماس، ولكن في لجنة الخارجية والامن لا يتحدثون عن بيع الشقق والاسهم في البنوك وإنما عن الحرب والسلام، في اللقاء الأكثر إثارة في الجلسة أوصى اولرت طولاً بسبب رفضه عرض بشار الأسد للسلام، وتجاهله لتعهداته بشن الحرب، هذه ستكون رسالة دفاع اولرت اذا اندلعت الحرب في الجولان، والدليل على صدقه ان تراجع اولرت اذا التمسح مع العود الى يوسي بيلين هو الذي طرح السؤال: -يتوجب العودة الى المفاوضات مع سورية»، قال زعيم ميرتس لاولرت، «سمعت منك أمرين: انك لن تنزل عن الجولان وأنه لو أراد السوريين العودة لتنازلوا عن قيادات الراهبين في دمشق، أنت تقول للأسد انه لن يحصل على النتيجة (الجولان) وأنت في نفس الوقت تريد مؤشرا على جدية»، (في ظل هذه الظروف) ليست هناك احتمالية لأن يتنازل عن قيادات الراهب»، اولرت لم يضيف نفسه: «عندما أرى جدية تفسيرك على وجهك وأنت تظن على في موضوع السلام مع سورية أتذكر أنك كنت قبل شهرين فقط قد ناشدتي شخصيا وعليا - بأن أهاجم سورية بطريقة عسكرية، وكما لم أكن اعتقد انك محق حينئذ، اعتقد الآن لك على حق.» في بعض الأحيان يتوجب عند البهوش، «يوجد عند الاسرائيليين إغراء»، قال رئيس الوزراء لاسعا، «نحن بحاجة ماسة لكلمات الحب من القادة العرب، هذا شيء موجود عندما جميعا وجزء من الجينات

في يوم الاثنين جاء اهود اولرت الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست، في طريقه الحكم المنحى في اسرائيل تعتبر هذه اللجنة هي المنبر الوحيد الذي يتناكف فيه اولرت بصورة ممانسة وجها لوجه مع رؤساء المعارضة، ولكن الجلسة في هذا الاسبوع لم تكن نقاشا وديتيا وإنما حفل اتمام تصامير، اولرت جاء لاحاطا بضم ليريمان، وزير الحكومة ولا يزال لا يتكلم بشأنا الحرب في لبنان ويوطئ شعبيته في الاستطلاعات والدعوات التي تطالبه بالاستقالة.

«يهدت يسيميل تحت امرتي على المستوى الوزاري في موضوع التمهيد للاستقلال، قال اولرت لا أعضاء اللجنة وأرف، «أنا أسمعتك تتحدثون وأدرك أن هناك افرقا لا تستطيع أن تغفر لايفيت الذي انضم الى الحكومة وسد الطريق أمامها، بنيامين نتانياهو، كما قال بعض المشاركين في الجلسة، جلس صامتا ولم يرد عليه.

هذا هو اولرت: لن يفوت أبدا فرصة لتوجيه اللسعات، وبعض المناكفات المعيرة، هو معروف بصفته مصحح أخطاء استخواني لن يتحدثون عن، في يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع عندما تحول في عكا قالوا له ان هذه زيارته الشائنة للمدينة، فسارع الى تصليحها قائلا اننا ناهض

الضراع مع مراقب الدولة ميخا لنندشتراوس سيوفر لاولرت فرصا كثيرة لإبراز قدرته على تذكر التفاصيل واستعراض قدراته

منذ 1956 وانا ادخل واخرج من غزة.. جربنا كل شيء... قتلنا الشيخ ياسين والرنتيسي ولا يزال الوضع خطيرا

بن اليعازر يدعو الى خطط عسكرية جديدة ضد حماس ويقول ان نصر الله جهز الخطة (ب).. اما الجيش فينفذ الخطة (أ)



ثلاثة فلسطينيات يبعثن عن غطاء من قذائف دبابة اسرائيلية على مدخل مدينة بيت حانون، حيث قتل ثلاثة فلسطينيين وجرح 25 آخرين

الفعلي للمعركة هو الجنرال دان حلوتس، لذلك، فإن كل ما سيحدث، أو لا يحدث، في هذه المعركة الشاملة الوريف بيرتس، وقدم له تقريبا عن عقد اجتماع من النساء لبحث طرق الإصلاح اللازمة داخل الجيش، وقد أوصى بيرتس بالانتظار، وعاد حلوتس بعد ذلك الى وانتظر الانتظار، ولم يتنظر أحدا، ولم يترك أحدا نشرت، لأول مرة، التحسينات في الجيش في نفس المساء، وقد شعر بنهاية الطريق.

بيرتس غاضب، ولكنه إذا تمكن من الغضب فهذا ممتاز، لأن المخاوف التي بدأت تظهر عليه من إمكانية تواجده اهود باراك في الحكومة باتت تخفيه، لأن هذه العملية لمحضت باراك وصغرتة كثيرا، في كل مرة يُخيل لبيرتس فيها بأنه لم يعد هناك ما يمكن أن «يصغره»، أكثر، تظهر له دمية جديدة ومحاولة جديدة ولو كانت أصغر من سابقتها، وباراك يجب عليه الإعلان حتى نهاية الاسبوع عن استعداده للانضمام الى الحكومة والتخلي عن صفقاته والتجنيد للحكومة، بكل وظيفة ممكنة (حتى غير وظيفة محددة) وفقا للاحتياجات الأتية، بيرتس حاليا ما يزال يراوح بين بارفرمان وفلناني، ويتطلع الى شخص ما ليقتده، ويبدو انه لا يوجد من يتطوع لملئ هذا، فقد سأل أحد الوزراء، لا يهجم من أي حزب، رئيس الوزراء اولرت هذا الاسبوع، خلال جلسة مجلس الوزراء، إذا كان يؤيد انضمام باراك الى الحكومة، وقد رد اولرت بعبارة صريحة تماما «نعم، باراك ضروري بالنسبة لي في الحكومة، بل انه سيسهل توارثها فيها وفي الحزب، وأنا أريده كخبرة أمية».

هكذا، لا يوجد أي شخص ذاق باصلاح وضع الجيش الاسرائيلي، ولا لجان التحقيق على اختلافها من اذلت تجر اقدامها، ولأن حماس تتحول الى حزب الله، وتكفي دقيقتين لمفترق لي مردخاي، وأن القيادة السياسية-العسكرية عندنا منشفة بصراف الابعاء في السلطة، وبصراعات داخلية غنية، ولعب الاموال اليوم، وقبل أن نتضح نتائج التحقيق فإنه من المتأكد جدا ما الذي حدث هناك، بقو كحقيقة حدث هناك أمر بسيط، فبعد الليلة الأولى من الحرب، وعندما نجح سلاح الجو بتدمير ذراع الصواريخ الاستراتيجية لحزب الله، وتوصلا في كل من التواريخ والبيروت في نفس الاستنتاجات: دان حلوتس فهم بأن الحرب قد انتهت، ونصر الله فهم بالحرب قد بدأت، هذه هي القصة.

حزب الله فقد جزءا كبيرا من قوة رده، ولكنه فهم بأن الحرب الضرور والدموية ما زالت أمامه، عندنا، فهم ووضوح، كانوا والذين من أن حزب الله، ورجاله سيخوضون الى الخلف ويتحلون عن ارادة القتال، وبذلك حدث شيء عكسي، فقد جهز نصر الله الخطة (ب)، بينما ما زال الجيش الاسرائيلي ينفذ الخطة (أ)، بعد يومين من تنفيذها، والجميع كان يعتقد ان يقليل من الضغط وبعد آخر من الدافئ، كل شيء سيكون على ما يرام. المفاوضات التي جرت في الايام الأولى بين القيادة الشمالية ورئيس هيئة الأركان، إلا أن كان يجلس في مقرة في تل أبيب، كانت تجري من خلال الفيديو، لقد قال رئيس الأركان هناك لقائد المنطقة الشمالية، الجنرال اودي آدام، بأنه «لن تطاق قسم أي جندي اسرائيلي ارض جنوب لبنان»، وفي نفس الوقت قام رئيس الأركان بتقسيم الجبهة هناك الى منطقتين، بل قائد المنطقة الشمالية للجيش الاسرائيلي، وهي أن قائد الجبهة هو قائد المعركة، حدد الجنرال حلوتس ان الليطاني سيكون حدود المنطقة الشمالية الغربية للقيادة آدام، ومن شمال الليطاني فإن القائد هو قائد سلاح الجو، ومن هو القائد العام للمعركة كلها؟ القائد لنندشتراوس، يعقوب بروفيسكي وغيرهما، الذين

المعادلة بسيطة ومعطياتها ثابتة: حُذّ مخزونا هائل من الكريات، رغبة وتطرفا دينيا، أدخل اليه بقوة هائلة كميات كبيرة من السلاح، والوسائل الحربية، المواد المتفجرة، معرفة وخبراء، أضف الى ذلك بعض الملح والفلفل حسب الذوق، والتناقل الحديث السؤال هو ليس ما إذا كان الخطأ سيقتصر، بل متى من الوقت الانفجار سيكون أقوى، وقوة الانفجار سيُرى من بعد انفجار القنابل ستنير مساحات أوسع بكثير، وسيكون عدد المصابين كثيرا جدا.

حماس التي اعتبرت حتى الأونة الأخيرة مجرد حركة متعربة، قوية أمامنا وأصبحت بين عشية وضحاها معلقا، هكذا سار الأمر، وسيكون «حزب الله» على طريقته، متى سيكون هناك من يستطيع التناقل قراره، حتى إذا كنت ستتردد فيما إذا كان ذلك سيأتي أم لا، الآن أو بعد وقت، وربما خلال وجود جلعاد شليط في الأسر، وانتظار لاعود اولرت أن يقوم بزيارة لواشنطن بعد اسبوعا، حيث أنه لا يستطيع أن يقدم لجورج بوش اقتراحا بالحرب بعد أن كان قد سبق اقتراحها بالانسحاب، وبعد أن يعود اولرت سيؤمن الوقت نفسه، وتعرف أن حركة الرمحيات والطائرات بدون طيار تكون محدودة في الشكاه، إذا، ماذا نفع؟ ننظر، المشكلة هي أن من يريد النوم مع هنية، سيضغض مع نصر الله، الوقت لا يصل لصالحنا، في الجنوب، على عكس الشمال، أصبح واضحا أن الكاتيونس لن تصدا، ولن يتم تفكيك الصواريخ، وأن الجيش الاسرائيلي سيضطر الى تحمل ذلك على عاتقه، وأن يشرع لن ذراعيه وأن يعد يد عيقا في وجبة الحماسي، بل ربما عليه ان يسدك ويقطعات اوسع من القطاع وأن يقوم بتنظيفها وتنظيفها جزريا، ولكن تكلفته ممتا، كما، بل بالتحديد سيكلفنا كثيرا.

سكان المنطقة الجنوبية، اللواء يوأف غالنت استخلص العبر، ولا يوجد الكثير ممن يحمون ذلك، ولكن غالنت يقول لأصحاب القرار ما الذي يفكر به بالضبط، وهو يفكر بالضبط بما يتفق مع ما يسمعه ويراه، دون تبرير، ودون تجاهل، ودون أن يكون ذلك بالوطن الحقائق المظلمة، دون أن يقولوا بعد ذلك «لنك لم تخبرنا بذلك»، بل لن لديه برنامج، ففي لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست طلبوا من استعراضها، ولكن غالنت أجاب بأنه «لا بد من عرضها قبل ذلك على القادة».

بنيامين بن اليعيزر في المقابل، انضم هذا الاسبوع الى جلسة المجلس الوزاري لشؤون الأمن ضمن ذلك، من خارج مجلس، «منذ عام 1956 وأنا أدخل واخرج من غزة»، قال، «لقد كنت برتبة عقيد، ومنذ ذلك الوقت لم يبق أي شيء لم نفعله، انشلنا عمليات.. قلنا.. انبعثنا.. طردنا واعتقلنا، دخلنا وخرجنا، قلنا احمد ياسين والكنيسة وشهاد.. دمونا المائل.. صمغنا بالذفعية.. كنا في المنطقة الجنوبية والشمالية والوسط، ويعيد كل ذلك فإن الوضع يزداد خطورة، والكراهية تتعاظم، وأنتم»، قال لضباط الجيش الذين جلسوا في مكتبته، «تأتون وأنتم تتحملون نفس الاقتراحات والأفكار، أقترح عليكم العمل الى المكتب، وأن تراجعوا الدروس وتحاولوا التفكير بطريقة أخرى، وأن تعودوا بعد ذلك باقتراحات وأفكار أخرى، معقولة وبعيدة وصغيرة المدى».

عبر بيرتس بعينين في صيدته، على يمينه جلس ايجودور ليريمان، بيرتس لم يعد يستطيع أن يعاصر بعد الآن، لا بد له ان يترك لجزبه بأنه يقف صامدا، لهذا فإنه يتحدث الآن عن مبادرات سلام، في يوم الاثنين من هذا الاسبوع هيبت المروحية التي نقل

–وما من تلك الغرفة، ومثل بعض الكلاب الاسرائيلية التي تمزق أجزاء في سياق الملاحقة، فهذا هو وضع الذين يلاقون اولرت، فإن وضع يعقوب بروفيسكي كمشكتر لشؤون «الحرب ضد الفساد» كان يجب أن تتم دراستها وفحصها لدى مراقب الدولة، هو لم يقم بالخطوات التي يحارب من اجلها ويريد تنفيذها، فإن يجب على لنندشتراوس ان يرفض ذلك التعيين صباح يوم الاثنين، في أعقاب ما إذا اعتهه القادة الأولى، والى أن ينتهي التحقيق في ذلك.

في شهر ايار (مايو) سنة 1996 نشر الصحافي يعقوب جنتني (واليوم هو المتحدث للذوب لاداليا انيسيك) في صحيفة «معاري» تحقيقا بعنوان «ما الذي فعله الوزير شاحل لكي ينظم ويرتب درجة مدير عام لبروفيسكي»، التفاصيل قاسية، وأن الامور التي كشفت ذات مخفية، فكيف جرت لقامة مديرية السير، لكي يتم ترتيب ذلك المنصب لبروفيسكي، وكيف فشلت تلك الادارة وتوقفت، وكيف أن الوزير شاحل قرر رغم ذلك ان يمنح بروفيسكي رتبة مدير عام «محافظ»، وكيف حضر قادة الشرطة وقالوا بانهم «لن يخلصوا مع لبروفيسكي في غرفة واحدة»، وكيف أن القائد العام للشرطة أسفح حيفتس آنذاك، اخبر الوزير شخصيا بان هذا التعيين لبروفيسكي لن يمر الا «في جنته»، وكيف تقرر، رغم كل هذا الضغط، ان يحصل بروفيسكي على هذه الامانة والقبض الجديدة استعراضية كرتيس لحكمة الانضباط وان يستقبل بعد سنة.

وبذلك فإن بروفيسكي لم يستقل، بل تقدم أكثر، وحصل على قيادة المنطقة الشمالية، وبعد ذلك تحول الى المفاصل القومية ضد الفساد، فمن سمع القادة متقاعد- على الذين في برنامج «بوليتيكا» في القادة الأولى كيف ان بروفيسكي قلب عليه كل المديرية الشمالية لحزب العمل، يفهم بأنه توجد مشكلة، ويبدو أن مياما ملوثة جرت في (نهر) الكيشون وتحول

جعلونا نترحم على اهود اولرت. أذا هذه الهجوم المتعدد الأزرع عليه من أجل اسقاطه، وحيث أن كل الوسائل متاحة، لا يمكن أن تعطف على اولرت، رغم حقيقة أن رئيس الوزراء هو شخص غير قابل للعطف، فمن ناحية، تصرفاته اشكالية، وليس مند اليوم، اولرت التي وقع بنفسه ذات يوم راية الحرب ضد الفساد، هو نفسه الذي أراح عن نفسه كل الظلم منذ وقت طويل من معظم الأترياء في اسرائيل، وكذلك في أرجاء المعمورة، هم اسقاء له، والبعض منهم يعتبرون اسداء عقيقين له، في كل مرة تثار حوله الشبهات يبدأ الأمر أو ذاك، ثم يخرج بريئا من كل الشبهات بصعوبة. هكذا كان الوضع بالنسبة للحسابات أثناء وجوده في الليكود، وهكذا بالنسبة للجزيرة الوثائقية، وهناك أمور أخرى غيرها.

هكذا، هي سبيل المثال، نشرنا هنا قبل اشهر حول تردد اولرت وزعمه على الاستقالة والابتعاد عن السياسة في أعقاب خلافه مع اريك شارون (حول تعيين مدير عام سلطة البث)، فقد كانت ملايين الوظائف لدى أصحاب المياريات تنتظره، والصديق بني شايمنش، وبعد وقت قصير نشر جندي اهدار في «يديعوت اخرونوت»، إذا باع بيتا، أو اشترى منزلا، إذا شتايمنش الى صفقات الغاز الطبيعي في مواجهة الشركة الروسية «غازفورم» وذلك حين شغل منصب وزير الصناعة والتجارة والاشغال وأز هناك، وفي الحالة الراهنة إلا، فإن كل ما يمكن لاولرت ان يفعله سوف يؤثر الشبهات. إذا باع بيتا، أو اشترى منزلا، إذا اتخذ قرارا، وإذا ألغى قرارا، فيناك باستمرار من سيعمم، أو يمكن ان يعثر بالسرور من ذلك وسنجد اولرت دائما- يعنف حق المعرفة.

ومن ناحية ثانية، فإن كل هذه الامور كنا نعرفها قبل ان يتم انتخابه كرئيس للحكومة، والقضايا الجديدة التي يتبع الكشف عنها، وتقريبا، بشكل شبه يومي، فإنها جميعا غير قوية كفاية، هناك رائحة قوية تبتعث

بن كاسبيت
 المراسل السياسي للصحيفة
 (معاريف) 3/11/2006



حسن مير وشغف الحكاية ما بين التراثي والحداثي: تجربة الدائرة بين المركز والمحيط .. وكثافة الأسئلة

عُمان - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

حسن مير فنان عُماني ولد في مسقط عام 1972، درس فنون الميديا والرسم في الولايات المتحدة، لكنه ظل شغوفاً بأسئلة الطفولة والبحث عن رموز ودلالات تشكلت في الذاكرة الأولى التي تتماهى فيها الحدود بين ما هو واقعي وما هو أسطوري، بين ما هو مادي وما هو روحي، ليحبر عن ذاته في تجارب تذهب إلى أمهات المعاصرة للاحدودة، معاصرة لا تتفصل عن ذاكرته وهوومه وأسلته، لكنها تعيد صياغة كل ذلك في قوالب جمالية وفنية حديثة، تتعد عن بدايات الرسم باتجاه الفنون التركيبية وعروض الفيديو، ويبدو ذلك أن اللوحة ذات البعدين لا تساعد كثيراً في التعبير عن الحكاية التي تشكلها هاجسه الفني. حول تجربته الشخصية وتجربة «الدائرة» كان «للقدس العربي» هذا الحوار الممتع مع فنان أصيل وريادي بأن معاً، أصيل بأفكاره وريادي بأدواته وما يسعى للوصول إليه.

■ قبل الدخول في أجواء اهتماماتك الرامنة، أرجو أن تلم بشيء عن البدايات الفنية لديك؟
■ بداياتي كانت في منتصف الثمانينات، بعض المحاولات ذات طابع تجريبي، هاجس البحث عن التقنيات وأدوات التعبير، لذلك كانت معظم الأعمال التي أنتجتها في تلك الفترة لا تحمل قضية أو فكرة، وهذه المسألة شكلت الحد الفاصل بين بداياتي وبين المرحلة الجديدة التي وصلت إلى الفن المفاهيمي الجديد.

■ كيف تمت هذه النقلة من الرسم الكلاسيكي إلى عروض الفيديو؟
■ أنا حصلت على بكالوريوس في فنون «الميديا» من جامعة سافانا للفنون والتصميم، وتابعت ماجستير في الرسم عام 2000، وبالتالي تعرفت على تلك الأدوات الحديثة في الرسم أثناء دراستي، طبعاً قبل ذلك لم تكن أعرف شيئاً عنها، لأنها بالأصل لم تكن قد بدأت بالانتشار عالمياً، فهي ما تزال اتجاهات حديثة حتى في الغرب.

تعود بدايات هذه الموجة في أوروبا للفنان مارسيل غوشان بعد الحرب العالمية الأولى، لكنها سرعان ما توقفت، ليعاد إحيائها في الستينات من قبل بعض الفنانين المهاجرين في الولايات المتحدة، كانوا مدفوعين لتقدير فن شعبي «البوب آرت» في كل مجالات الرسم والموسيقى، لكن الأمور لم تكن واضحة بعد.

في بداية التسعينات حاول بعض الفنانين الذين كانوا يشتغلون على الفيديو «آرت» تنقيح هذه التجربة، وجعلها مذهباً من مذاهب الفن الحديث، لأنها كانت ترتبط بشكل وثيق بالأدوات والتكنولوجيا. هذه العلاقة مع الأدوات والتكنولوجيا منحت هذا الاتجاه الفني قدرة على التعبير والانتشار بأن معاً. طبعاً تعرفت على فن الفيديو في الجامعة - كما قلت - لكنني لم أتسرع على الاشتغال بهذه الطريقة قبل أن أفكر في تجربة الفنان «بيل فيولا» هذه التجربة الفنية خاصة في مستوى الاهتمام بالفلسفة الشرقية، كما فيولا يقرأ رباعيات عمر الخيام ويقرأ جلال الدين الرومي، وقد أثار استغرابي: أمعقول شخص يشتغل بهذه الأدوات والأجهزة الحديثة يقرأ عن جلال الدين الرومي وعمر الخيام؟
■ هنا اكتشفت أن المسألة ليست مسألة أجهزة حديثة وتقنيات، بل هي علاقة بالإحساس وأدوات التعبير.

المسألة الثانية أنني في الفترة الأخيرة من دراستي بدأت أركز على موضوع القصة في اللوحة، حتى لو كانت لوحة تجريدية، كنت أسعى للتعبير من خلالها عن قصة.

بعد عودتي في عمان أقممت ورشة عام 2001 ضمن مجموعة من الفنانين وكتاب القصة والشعراء والنوامينين باسم «الدائرة» قدمت أول معرض لها في النادي الثقافي، وقد نجح المشروع بشكل جيد، وتفاعل الناس كثيراً مع فكرة العرض وعروض الفيديو، وعندما سألت الناس عن سبب هذا التفاعل، أجابوا أنهم معتادون على التعامل مع هذه الأجهزة، لا يوجد شخص لا يملك جهاز تلفزيون، وأغلب الفضائيات العربية كالجريدة والعربية

وسواهما تعرض كثيراً من «الكاشفن» التي أنتجت قضايا وأفكاراً تطرح، وهذه مرتبطة بفن الفيديو.
في هذه العروض كان الجمهور أمام قصة وحركة، وهذه الأشياء كانت متابعتها أسهل بالنسبة له من الأعمال التجريدية، التي يصعب فهمها، لذلك لم تواجه مشكلة مع الجمهور، وبالتالي لي حاولت أن أركز في هذا المعرض على موضوع القصة.
في عام 2002 أخذنا مشروع «الدائرة» إلى مهرجان الدوحة الثقافي، كما عرضنا بعد عامين في غاليري البنك الدولي في واشنطن في سي، ثم انتقل المعرض إلى متحف سان بولتين في النمسا، وبعدها في متحف بون في ألمانيا، وسنعرض قريباً في المكسيك.
■ اللوحة ذات البعدين عمل فني يباع ويقتنى، بينما عروض الفيديو مكلفة ولا تعطي ذات المردودية المادية؟
■ هذا صحيح، من الناحية المادية إن يبدو المشروع خاسراً، لكنني من الناحية الفنية أجد نفسي منحازاً للتعبير عن كفايتي كما قلت، الفن المفاهيمي يعطيني مساحة أوسع للشغل على الأفكار.
فأنا في «الطريق الأخير» وهو عمل تركيبى باستخدام الفيديو 2005، اشتغل على التراث البدني من خلال مقاربة للظرف الإنساني الذي نحيا به جميعاً كيشر:
أحمل خطاياي على جسدي المنهك عارياً، متجهاً إلى بقائي الأزلي.
انتظر نداء روحي وهو يقود جسدي، وأسير باحثاً عن مرقد الأخرى.
دلقت ووضع قديمي الحافيتين على الصراط، تازجج جسدي بين
الجنة والجحيم...
غريب وحيد وسط سديم، لا أحد يدركني، لا أحد يرياني، ينتظر
حزني وهلي بين الأرض والسما...
الأرض التي جنت إليها وحيداً، أبعث منها إلى السماء عارياً
محملاً بالأفانيل إلى أزلي وأبديتي.

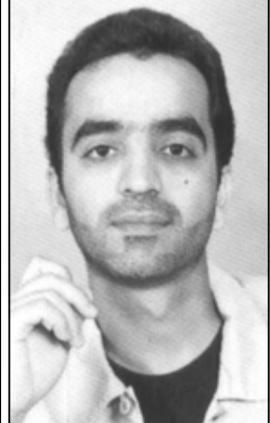
هذه الموضوعات تأخذني في غوايتها، حتى أنني لست قادراً على العودة إلى المرحلة الأولى، وعيناً فعلاً بعض المواقع الجيدة في مسقط. بعض الأصدقاء اقترح أن يكون المعرض القادم في «مطرح» فهو مكان أفضل مركز للسياح، وكثير من الفنانين عابثوا الموقع وتغالوا معه، ولكننا إحساساً بأن هذا المعرض سيضاهيه جمهور أكبر بكثير من كانوا يحضرون في قاعات المعارض السابقة.

ملاحظة بعض الأصدقاء، وعن طريق الرسائل التي وصلتنا تقترح إقامة المعرض في الهواء الطلق، وعيناً فعلاً بعض المواقع الجيدة في مسقط. بعض الأصدقاء اقترح أن يكون المعرض القادم في «مطرح» فهو مكان أفضل مركز للسياح، وكثير من الفنانين عابثوا الموقع وتغالوا معه، ولكننا إحساساً بأن هذا المعرض سيضاهيه جمهور أكبر بكثير من كانوا يحضرون في قاعات المعارض السابقة.

■ التقني سهل كثيراً، لكن المشكلة حقاً في التوظيف، وهذه المشكلة لم ينتبه لها بعض فنانينا، فموظف التكنولوجيا أو التقنية الحديثة يجب أن يتم عبر كثير من الدراسة، عندما يختار الفنان موضوع متعلق بشخصه هو، برؤيته للعالم، بعض القضايا المعاصرة التي تعيشها الآن كمجتمعات عربية أو كأفراد، اعتقد أن ذلك يساعده في النجاح، وعموماً هذا يعتمد على موهبة الفنان من جهة، ووعيه من جهة ثانية.



أحدى لوحات حسن مير (القدس العربي)



حسن مير (القدس العربي)

■ كيف تقرا المشهد التشكيلي العُماني؟
■ يوجد في عُمان عدد من الفنانين ذوي الحضور الجيد، ولدينا بعض الأجناب المقيمين في عُمان يتمتعون بتجربة فنية مهمة، لكننا عموماً يجب أن نلتزم للمسألة من ناحية الكيف وليس من خلال الكم، فأحسنا أن التواصل مع الفنانين العُمانيين مع الاعتراف بالتشكيلي العربية والعالمية ما زال دون المطلوب.

لدينا الآن مجموعة من الفنانين العُمانيين يتابعون دراسات تخصصية في الخارج، كذلك نظام التربية في الجامعة تغير الآن وأصبح التركيز أكثر على الطلبة الموهوبين كي يحتلوا المقاعد الدراسية في التربية الفنية، كذلك طرأ تغيير في المناهج الدراسية، كل هذا يرضح أن تكون السنوات القادمة حافلة بحضور تشكيلي أفضل في عُمان.

■ ما هي مشاريعكم القادمة؟
■ عندي بعض الارتباطات الخارجية ضمن نفس المنظومة، ولدينا في عُمان مشروع في الشهر الأول من العام القادم اسمه «الشارع والمدنية» سوف تعرض في الهواء الطلق، لأن تجارب «الدائرة» السابقة كانت جيدة، لكنها لم تصل للناس بالشكل المطلوب، وجسدتنا

تداعيات

قررت الزواج بأربع نساء

سهيل كيوان *

■ طالب النائب عن الحركة الإسلامية الشيخ عباس زكور قبل أيام من على منصة الكنيست العرب الفلسطينيين في إسرائيل أن يتزوجوا بأربع نساء لإنجاب الكثير من الأولاد كرد على ضم ليبرمان للحكومة!
نزل اقتراح الشيخ على قلبي برداً وسلاماً وقررت أن أعمل به، فأنا في الحقيقة منذ زمن أحلم بالرباعيات، ولكن المهمة ليست سهلة كما أثبت أكثر من مسلسل سوري ولكن في هذا الموضوع بالذات اتخذت الحاج متولي ونور الشريف قدوة،
قلت يا ولد (مص القصب عقدة عقدة) ويكفي الآن زوجة ثانية كتكتيك وليس استراتيجية، وبعد سنة بالكثير أدخل الثالثة إلى حلبة الصراع ثم الرابعة وهذا يسمنه في السياسة خطة رباعية! في المساء وما أن وضعت رأسي على الوسادة إلى جانب زوجتي حتى بدأ ضميري يتأنيبني «قل ما الذي فعلته للوطن! ها قد مر العمر ولم تنجب للعرب والمسلمين في أرض الرباط سوى أربعة أبناء!» تقلت في فراشي وتغصت جبيني عرقاً وخجلاً إذ تذكرت أبا عرب الذي أحب للوطن 19 نغراً من زوجتين اثنتين وفي السبعين من عمره، وكرد على مؤتمرها حسرتي الذي طالب بتحديد نسل العرب هدد الصهيونيين ومن يقف وراءها بزوجة ثالثة ونصف ذرية جديدة من الأطفال، بينما أنا المتكلسف لم أنجب سوى أربعة!
صحیح أن أحد أبناء ابي عرب غير اسمه من محمود إلى (شموليك) كي يجد قبولا عند فتاة يهودية منمته قليلاً من الحنان المفقود ولكن هذا قد يحدث في الأسر القليلة العدد أيضاً وصحيح أنه احتفاء بكل رسالة مكتوبة يجتمع ليس أقل من خمسة من أولاد وبنات ابي عرب لذك طلاسماها ولكن هذا لا يعني أن سبب أميتهم هو كثرة النسل، فأنا أعرف أمياً وحيداً لوالديه! أما فقر الدم وسوء التغذية فلا علاقة له بالدخل المحدود بل لأن أولاد ابي عرب أنفسهم هواة فقر وخصوصاً فقر الدم، انتبهت زوجتي لقلقي ومدت يدها إلى جبيني بحنان وسألتنني:

- ما بك؟
- فقلت: العار العار!
- أي عار لا سمح الله!
- ليبرمان ينضم إلى الحكومة بينما نحن نغف متفرجين ولا مبالين! اين دور المرأة! يبدو أنك لم تستوعبي بعد خطورة ضم هذا العنصري إلى الحكومة! يجب أن يكون ردنا صاعقاً!
- هون عليك! هل هو أخطر من رجيعام زيفي وشارون ورفائيل إيتان وغيرهم من القتل!
- أخطر يا عزيزتي بكثير! يكفي أنه هدد بضرب السد العالي بقنبلة ذرية.. أم أن حياة اخوتنا المصريين ما عادت تهمك!
- حينئذ قالت زوجتي متفهمة - علينا بالتظاهر ونقل الموضوع إلى المحافل الدولية والعربية وأن نوضح للعالم نوايا هذا العنصري! يجب أن نطرق الخزان!
- كل هذا ممتاز ولكن لا يكفي! وبصراحة، لقد أن الأوان لاستخدام كل إمكانياتنا خصوصاً البيولوجية!
- البيولوجية! وهل بيدنا أسلحة تقليدية حتى نتحدث عن البيولوجية!

- أقصد يا عزيزتي أنه بدلا من انجاب اربعة ابناء علينا انجاب ستة عشر نغرا كي نغيظ هذا الحقيقر ومثاله!
- قل الحمد لله، علم الأربعة جيداً وكسهم وأطعمهم وسيكونون خيراً من ألف عمي وجائع، اليهود لم ينتصروا في السابق على العرب بكثرتهم ولا حزب الله صمد بكثرة أفرادها!
- لا.. لا.. لا.. لا تنكزي أهمية الكم، حتى ماركس أعظم الثوريين اعترف أن التراكم الكمي يتحول إلى كيفي. أنظري الهند كيف صارت! على كل حال لقد تجاوزت الأربعين ولا أريد إشغالك من جديد في هم الأولاد ولهذا أفضل إحصار امرأة تعيننا في هذه الحرب!
- لم أفهم قصدك!
- أقصد أن نحضر واحدة ننزوجه!
- من الذي سننزوجها!
- كلانا.. أقصد أن نكون أنا وانت شريكين وما عليها سوى انجاب جيش من الأطفال مباشرة إلى ساحة المعركة!
- ما هي التي لي ولك!
- المرأة الجديدة!

- يعني ستحضر سيدة مسكينة مع أولادها لتعيش معنا!
- لا يا عزيزتي، هكذا كأننا لم نفعل شيئاً، سوف تساعدنا على انجاب المزيد من الأولاد!
- كيف يعني سئساعداها أنا مش فاهمة!
- سلامة فهمك! تقوم بواجبنا الوطني بتلقيحها ولكن بسرعة وبدون عذاب ولا حب وحتى بدون رؤية وجهها، بالضبط مثل الفراش والنحل والزهور!
ردت مستنكرة - ودخل.. من الذي سيلقحها وكيف؟
- ولو! ألم تقمهي بعد! يا عزيزتي حتى النخل فيه ذكر وأنثى! يعني أنا أذكر أقوم بالهمة وما عليك أنت سوى تشجيعي ومباركتي والدعاء!
فنجرت عينيها وضعت أصابعها بعنقي.. أي واجب وطني وأي زفت.. أكيد هذه التي ترين كل كل يوم في آخر الليل وتهمس لي.. النمرة غلط! لا تشرك في كل حياتها بمظاهرة، ولم تحبس يوماً في قضية وطنية ولا تصادم مع شرطة.. لا أطعمت مسكينة ولا أغثت مليوناً وأنا أجدت الحمية على النسوان!
- بصعوبة وبحشرجة قلت: حبيبي.. يجب إدخال السلاح البيو.. لوجي.. ال ال مع.. ريك!
- قلح سائلك.. لا تقل حبيبيتي... ثلاثمائة مليون عربي! ومليار ونص مسلم... وتقول سلاح بيولوجي! بكذا تقضي شهوتك باسم الوطن.. أي نام نام أحسن ما تكون تومك بلا قوماً..

* كاتب من فلسطين

الجزائري محمد شويخ، «دوار النساء» زينة البنادق. أما الناقد السينمائي خالد الخضري 2006. الناقد السينمائي محمد اشويكة يتناول لحظة تكريم خريكة للسينمائي المغربي مصطفى الدرقاوي عبر بوابة ما سمه بسينما الهدم والبناء، مقدماً أوجه هذه السينما كما اقترحها في مساره الدينامي، أما الاستاذ عز العرب العلوي لمحارزي رئيس لجنة التحكيم الخاصة بالنقد فينشر فصلاً من مذكراته الفنية «وهي عملية استرجاعية توثيقية».

المسؤولية والحرية، لذلك يثير الناقد الصائل مناجاة ابن رشد للعقل والتي يطالب بها في 2006. الناقد السينمائي محمد اشويكة يتناول لحظة تكريم خريكة للسينمائي المغربي مصطفى الدرقاوي عبر بوابة ما سمه بسينما الهدم والبناء، مقدماً أوجه هذه السينما كما اقترحها في مساره الدينامي، أما الاستاذ عز العرب العلوي لمحارزي رئيس لجنة التحكيم الخاصة بالنقد فينشر فصلاً من مذكراته الفنية «وهي عملية استرجاعية توثيقية».

السينما بالمغرب أن هناك سينما أفريقية حية، متعدية، تحمل صورة لإنسان يصارع من أجل البقاء، يصارع لثبته إنسانيته، كما تبلور درامية وجوده. العدد التاسع من مجلة سينما صدر مدعوماً من طرف جمعية السينما الأفريقية بخريكة، ويحتوي على نماذج وقرارات مستوحاة من الدورة العاشرة لمهرجان السينما الأفريقية بخريكة، هذا المهرجان الذي ظل صامداً أكثر من عشرين سنة، وكما يسمح الناقد آيت عمر المختار، مهرجان العرس الأفريقي بامتياز..

في الديمقراطية والمجتمع المدني (2000) - نهاية الداعية (2000)
- الخطاب الإصلاح في المغرب (1996)
- الاسلام والسياسة (2001)
- الدولة في الفكر الاسلامي المعاصر (2002).
- تكوين المجال السياسي الاسلامي (2005)
يقع الكتاب في 159 صفحة

عدد خاص من مجلة «سينما» المغربية عن السينما الأفريقية
الرباط - «القدس العربي»
- من عبدالحق ميفراني

أزمة المشروع الوطني الفلسطيني جامعا بين الرصد التاريخي والرصد السياسي، وباحثا في الواقع الراهن، ومقدما رؤى نقدية - تحليلية تشكلت اضافات نوعية جديدة، وأن تكن دراسته السابقة المشار الي عنوانها آنفا، «ما تزال تحيط بمجمل العوامل البنوية التي أسست لازمة العمل الوطني الفلسطيني» الذي يتطرق اليه في هذا البحث. «ولعل ما يمكن أن يكون جديداً في هذا الكتاب» - كما يقول المؤلف نفسه - هو «محاولة مطالعة وجه جديد من وجوه أزمة المشروع الوطني الفلسطيني».. يتمثل في «إعادة إنتاج حركة حماس الأسباب ذاتها التي قامت هذا المشروع الوطني إلى المازق».

بيروت - «القدس العربي»:
صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية يوم الأربعاء 4 تشرين الأول (أكتوبر) 2006 كتاب «أزمة المشروع الوطني الفلسطيني: من «فتح» إلى «حماس»» للدكتور عبد الاله بلقزيز. قبل عشرين عاماً، قدم المفكر العربي الدكتور عبد الاله بلقزيز دراسة نقدية مطولة تناولت أوضاع منظمة التحرير الفلسطينية «أزمة منظمة التحرير الفلسطينية: العوامل البنوية والأوضاع الراهنة» (1986). واليوم يخوض في

صوت فني مثقف لكنه يفتقد الى دعم انتاجي يقدمه للجمهور العربي

سمية بعلبكي: ارفض تقديم تنازلات على حساب كرامتي الشخصية

لا يملك سمية موهبة يقدم من اعمالاً مصورة بكلفة تزيد عن 50 الف دولار او اكثر. وكوني لا املك هذا المبلغ الذي من خلاله يمكن صناعة فيديو كليب محترم ومفتع فلن اقدم على خوض هذا المجال. لهذا تظهر من ليس لديها موهبة وتبقى سمية بعلبكي في الظل.

■ هل حاولت التعديل بمشروعك بحيث تريحين الاعلام ولا تخسرين طموحاتك في الفن؟

■ مع ايماني بصوتي ورغبتي بتقديم الاجمل والاخلي، اقوم يومياً بعملية تقييم لسيرتي. دائماً اسأل نفسي واراجع حساباتي.

■ هل ترضين بتقديم تنازلات في خيارائك الفنية؟

■ التنازلات ليست كاملة في الخيارات الفنية. لنفترض ان شركة انتاج طلبت مني اغنية ترى فيها امكانية نجاح فن ارفض. التنازلات برأيي في عالم الفن هي في الموضوع الشخصي. نعم ارفض تقديم تنازلات على حساب كرامتي الانسانية والشخصية بهدف الوصول.

■ ترضين ان تكوني في شركة انتاج تفرض على فنانيتها حفلات خاصة؟

■ لست ضد الحفلات الخاصة المحترمة. المشكلة ليست هنا، ولست ادري كم نحن قادرين على قول الحقائق. نحن امام خطوط لا يمكن تخطيها لكن الحقيقة معروفة. ارفض استغلال المرأة الجسدي والذي هو حاصل في الفن وغير الفن. كل من يرغب بقول مرحباً للفنانة تكون لديه مطالب مع الاسف. وهذا يعني بالطبع ان كل الناجحات في الفن يقمن تنازلات، بل هناك استثناءات كثيرة. توتي للشهرة والمجد لن يكون على حساب كرامتي.

■ هل تعيشتين الحاجة لتقديم الجديد؟ هل انت في بحث دائم عن اغنية تحاكي طعالتك؟

■ في كل لحظة. كما اتابع كل جديد يطرأ زحمة الفنانين كبيرة ويات من الصعب الوصول الى العمل الجيد بسهولة. قد نجد الاغنية الجديدة لكن يبقى التنفيذ هو العائق بكل صراحة.

■ كل ما صدر لك حتى الآن كان انتاجاً خاصاً؟

■ تقريباً نعم، حتى الآن لم التقي بالمول الذي يؤمن بصوتي ومسيرتي.

■ هل يمكن ان تذكر اسماء الشعراء والمحتئين الذين دعوا صوتك ومسيرتك؟

■ في وسط الشعراء والمحتئين اجد الكثير من التقدير والتشجيع وبينهم المخضرمون والشباب أيضاً. اذكر انه في البدايات قدر الشاعر الكبير جوزف حرب صوتي واعطاني العديد من كلماته وهو معروف بانه ليس بشاعر اغنية.

■ كتب اشعاراً دعوا صوتك السيدة فيروز؟

■ وهذا خير دليل على التزامه بالصوت والشروع الفني، ولي منه ست اغنيات. وغنيت من كلمات والحسان الفنان ايلي شويري، وغنيت اشعار انور سلمان، والحان احسان المنذر وامجد العطا في مصر، ولدي العديد من النصوص الشعرية التي لا تتسع للشعراء الاغنية.

■ هل كانت لك محاولات للانطلاق من مصر؟

■ الافكرة موجودة لكنها تلح على الآن يطلق مع الجمعية العظيمة لصرانا من بلد يطلق الفنانين أيضاً. بصراحة اجد حالياً بؤار خير في شركة انتاج مصرية هي غود نيوز. لاني اربح لها انتاجات عظيمة على مستوى الافلام الموسيقية. اسعى للتواصل مع هذه الشركة المحترمة التي تقدر الفن وترفع من مستواه.

■ هل لديك جديداً تقدمتني لهذه الشركة؟

■ لدي مشاريع متعددة مع فنانين شباب لكنها تنتظر الانتاج، وفي حال توفره سيكون

بيروت - القدس العربي

- من زهرة مرعي:

سمية بعلبكي صوت فني مثقف ومميز لكنه يفتقد الى دعم انتاجي يقدمه للجمهور العربي الذي تتدفق عليه الاصوات والخيارات الرديئة بالاطنان. في مسيرتها الانتاجية الفردية تقرأ حضوراً جيداً، لكنها تلمح الى المزيد والذي تستحقه بجدارة.

تعرف سمية بانها تسير في خط متمهل لكنه ثابت برأيها ويقودها الى امكنة تلصق اليها. وهي اليوم تستبشر خيراً في إحدى شركات الانتاج المصرية وتستعد لطق بابها. متاملة خيراً بالوصول الى مصر ومنها الى باقي البلدان العربية.

معها كان هذا الحوار:

■ منذ البدايات سمية بعلبكي مشروعة فني متمهل ما هو السبب في ذلك؟

■ انه الواقع الذي ترك اثره على ايقاع هذه السيرة التي انطلقت فيها منذ عمر العشر سنوات. كما انها طبيعة الاختيار الفني الذي التزمته. لقد تبدلت المقاييس وكذلك الشروط التي فرضها الانتاج الذي افضل تسميته رأس المال. ايقاعي بطيء لكنه ثابت ومثمر برأيي، وفيه الكثير من الاحترام والتقدير. في طبيعة الحال اطمح واسعى وكما انه من حقني ان يكون لدي الانتشار الاكبر والاسرع والانتاج الاكثر غزارة.

■ بدأت في الصغر فهل وضع الكبار خطة لما يريدونه من هذا الصوت؟

■ نشأتني في منزل فني وضعتني ضمن اهداف محددة، فولدي عبد الحميد بعلبكي رسام تشكيلي وشاعر، وعمي فوزي بعلبكي رسام تشكيلي أيضاً. منذ الصغر ومن دون خطة مرسومة كان مقرراً ان اكون في هذا التوجه الفني الذي يضعني في المكان الراقي.

■ هل رسمت لنفسك اهدافاً محلية في عمر محدود؟

■ في الصغر لم تكن خياراتي تنبع مني، مع النضوج الفكري والخبرة اللذين اكتسبتهما مع انهاء دراستي في المعهد الموسيقي الوطني اصبح قرار بيدي بنسبة 90 بالمئة لاني اترك النسبة الباقية للاستشارات التي اوزعها على كافة الاقربين الذين اتق برأيهم. ففني الفن ليس مكنناً الاستناد فقط الى الراي الشخصي، بل يفترض استثمار الاراء لمعرفة الطريق الصحيح.

■ متى توصل لك بان اختيارك لن تؤدي الى الشهرة التي ليغيرك من فنانات الغناء الخفيف؟

■ المسألة ليست في الفن الذي اقدمه، بل في معاكسة ظروف الانتاج الي. كعنت عن فني كبريات الصحف، كما لي تقدير كبير من اهم الشعراء والكتاب والمحتئين، المعضلة في الانتاج.

■ لكن انتشارك محدود وصورتك بعيد البير بلان، بان الجمعية نسقت عدة فعاليات هامة على شرف قدوم الموسيقار شاهين، واهمها اقامة حفلة كونسيرت ضخمة في قاعة الأودوتوريوم في حيفا بمرافقة فرقة الموسيقية «قطرة» لمدة ساعتين من الإبداع الفني المميز. وقبل الكونسيرت بيوم، سيعقد مؤتمر صحافي فني بحضور كوكبة من موسيقيي البلاد، وافراد عائلته المتواجدين في البلاد والاصقاء، حيث سيتم تكريم والده الموسيقار المرحوم حكمت شاهين. ويضيف بلان، في اليوم الثالث ستقيم ورش عمل موسيقية بإشراف سيمون شاهين، حيث سيشارك فيها فنانون محليون وطلاب مدرسة الموسيقى التابعة لجمعية الكرمل. يشار إلى ان الفنان سيمون شاهين، هو ابن قرية ترشيشا الجليلية، يقيم في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1980، ومنذ ان وصل إلى هناك، كان حاملاً في حقيقته القليل من المتاع والكثير من الهواجس الفنية الخالصة، ولم يكن ليذكر أنه سيدركنا، يوماً تصد، بمسيرة «زوياب»، اهم الحداثين في تاريخ الموسيقى العربية، الذي عاش في الفترة ما بين 1777 الى 852م ونقل فنون بغداد الموسيقية إلى قرطبة حاضرة بني امية، قبلة الموسيقى في دولة الأندلس التي ما فتئت تثرى أوروبا علماً وفناً على مدى خمسة قرون خلت. كما كتبت عنه الصحافية مرع البقاعي.

■ وما هو اليوم يعود لي، ويمجد جمعية الكرمل للموسيقى، التي اخذت على عاتقها ان ترفع من شأن الموسيقى والموسيقيين المحليين إلى أعلى المستويات، وما هي عودة شاهين، إلا لدعم الفنانين الذين ما زالوا يسيرون ويسعون إلى العالمية.

■ موقع سيمون شاهين على شبكة الإنترنت هو: www.simonshaheen.com

■ للمزيد من المعلومات: الاتصال بالبري البريد بلان 0528717471

■ أو على موقع الجمعية www.alcarmelmusic.com

بمبادرة من جمعية الكرمل للموسيقى: الموسيقار العالمي سيمون شاهين قريباً في اودوتوريوم حيفا!

حيفا - من ميسون أسدي:

بمبادرة من جمعية «الكرمل للموسيقى»، التي يديرها الموسيقي البيير بلان، سيجل الموسيقار العالمي د. سيمون شاهين، ضيفاً على مدينة حيفا، ثلاثة أيام متواصلة وذلك خلال شهر كانون الثاني في بداية العام المقبل علينا.

ويفيد البيير بلان، بان الجمعية نسقت عدة فعاليات هامة على شرف قدوم الموسيقار شاهين، واهمها اقامة حفلة كونسيرت ضخمة في قاعة الأودوتوريوم في حيفا بمرافقة فرقة الموسيقية «قطرة» لمدة ساعتين من الإبداع الفني المميز. وقبل الكونسيرت بيوم، سيعقد مؤتمر صحافي فني بحضور كوكبة من موسيقيي البلاد، وافراد عائلته المتواجدين في البلاد والاصقاء، حيث سيتم تكريم والده الموسيقار المرحوم حكمت شاهين. ويضيف بلان، في اليوم الثالث ستقيم ورش عمل موسيقية بإشراف سيمون شاهين، حيث سيشارك فيها فنانون محليون وطلاب مدرسة الموسيقى التابعة لجمعية الكرمل. يشار إلى ان الفنان سيمون شاهين، هو ابن قرية ترشيشا الجليلية، يقيم في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1980، ومنذ ان وصل إلى هناك، كان حاملاً في حقيقته القليل من المتاع والكثير من الهواجس الفنية الخالصة، ولم يكن ليذكر أنه سيدركنا، يوماً تصد، بمسيرة «زوياب»، اهم الحداثين في تاريخ الموسيقى العربية، الذي عاش في الفترة ما بين 1777 الى 852م ونقل فنون بغداد الموسيقية إلى قرطبة حاضرة بني امية، قبلة الموسيقى في دولة الأندلس التي ما فتئت تثرى أوروبا علماً وفناً على مدى خمسة قرون خلت. كما كتبت عنه الصحافية مرع البقاعي.

■ وما هو اليوم يعود لي، ويمجد جمعية الكرمل للموسيقى، التي اخذت على عاتقها ان ترفع من شأن الموسيقى والموسيقيين المحليين إلى أعلى المستويات، وما هي عودة شاهين، إلا لدعم الفنانين الذين ما زالوا يسيرون ويسعون إلى العالمية.

■ موقع سيمون شاهين على شبكة الإنترنت هو: www.simonshaheen.com

■ للمزيد من المعلومات: الاتصال بالبري البريد بلان 0528717471

■ أو على موقع الجمعية www.alcarmelmusic.com



سيمون شاهين



سمية بعلبكي (القدس العربي)

■ التميز ان يكون المرء استاذاً في المعهد الموسيقي في ظل هذا الواقع الفني. لم اطل الاقامة في هذه المهمة الاكاديمية لاني وجدتها تتضارب مع طموحاتي الفنية.

■ هل تعطين دروساً في الموسيقى والصوت؟

■ في حالات خاصة جداً واستثنائية.

■ انت من جنوب لبنان فهل هناك ما تعرض له الجنوب مؤخراً من عدوان؟

■ العدوان اصلايني في الصميم حيث عائلتي الممتدة موزعة ما بين الضاحية الجنوبية والعدسية على الشريط الحدودي، وكان في منزلي العديد من الاقارب النازحين، وعشنا الكثير من حالات القلق، وكنا نرصد يوماً بيوم اي من منازل الاقارب قد تهافت بفعل العدوان، وفي الحصيلة فقد اقاربي حوالي العشرة منازل دمرت كلياً وهم من الحصات والصالات والوادين، ومنزلنا من الجنوب تعرض لاضرار وقد شاهدته على قناة الجزيرة وقد تحول الى مقر لجندو العدو، واذر هنا ان قريتي تقع على الحدود مباشرة

■ وكانت فيها مقاومة عنيفة وقد تعرضت على ارضها دبابات الميركافا لجزء حقيقية.

■ وما رايت بالثناء الوطني الذي اهتمر علينا كما الشداء؟

■ اربغ بعدم الشك بوطنية اي فنان، وليس من حقنا اعطاء الان بالثناء الوطني لهذا ومعهم عن ذلك. لكن بلغفتي ان ايا من هؤلاء الفنانين لا يتنكرون الوطن في كل مقابلاتهم العادية فهو يخطر في بالهم ايام المحن فقط. تحولت الاغنية الوطنية الى موضة، بالتاكيد كانت هناك اغنيات جيدة ومعيرة وصادقة، نحن نصدق هذا الفنان بقدر ما نلتمس لديه وعياً وفهما عميقاً للقضايا شعوبية العربية. بالنسبة لي لم اقدم جديداً بل كانت لي اغنيات سابقة كمثل «جنوبية»، و«كرمال يلي استشهدوا»، من الصعوبة جداً يسيل الاستديو والتفكير باغنية في حين الدم يسيل بخزارة. اشعر بان الاسراع في تقديم اغنية في مثل هذه الظروف يفقد الى الصفاء، لقد تم استغلال العدوان للثناء.

■ تصوغين الحاناً لصوتك فمن اين هذه الموهبة؟

■ في دراستي الموسيقية اتقنت عزف العود كما درست النظريات الموسيقية الشرقية والغربية، احب قراءة الشعر وكاتت خطرتي الدنيدة اثناءه. بصراحة انا محتفظة على موضوع التلحين ربما لانها ليست سابقة لدى السيدات، لقد سجلت من الحانتي اغنية «علي يا فلسطين» من كلمات طارق نصر الدين.

■ هل يلزم موهبة التلحين مزيداً من العلم لكي تتطور؟

■ التلحين موهبة بالدرجة الاولى والعلم اداة للتحكم بما تقوم به. اعظم المحطين يعتمدون الفطرة. اجرت اغنية لادم من نص الدكتور ربي حبيب، كما تعاملت لحنياً مع قصيدة لبيروت من كلمات انور سلمان، لحنياً اعمل على اللحن الذي تجذبتني كلماته.

■ ماذا تركت التدريس في المعهد الموسيقي الوطني؟

الزوار في عمان وكبار الفنانين يشتهون من عدم وجود «ثقافة مسرح» الاردن: مسرح نبيل وهشام الكوميدي يستقطب المغتربين

عمان - القدس العربي:

يتابع المغتربون والوافدون من الدول العربية الجاورة كما متواضعا من العروض المسرحية التي ترتبط بشهر الصيف والتي ايضا يسيطر عليها الطابع الكوميدي وتغلب المسرحيات ذات الطابع الخفيف والساخر مع غياب تام للمسرح الجاد او العروض التي تتضمن نصوصاً مسرحية عالية.

ويعتبر مسرح نبيل وهشام اول من اسس لهذا النوع الكوميدي الهادف ثم جاء مسرح العم غافل الذي يشبهه كسلة من المسرحيات تجمعها شخصية واحدة للممثل حسين طيبيشات.

ووصف الفنان المسرحي الاردني نبيل صوالحة حالة المسرح الاردني في فصل الصيف بأنه يشهد سيطرة موجه الكوميدي.

ويعزو ذلك الى ان المسرح بدأ في الاردن بشكل تنقيسي ترفيحي ولم يكن في وسعه سوى ان يعكس اوضاع الناس فضلا عن ان الجمهور الاردني لم يترب على المسرح ولم يجد في المسرح سوى تعبئة للفراغ الذي يعينه وتنفيس للكبت الذي يعاني منه. ووجد المواطن الاردني حالته في المسرح الكوميدي الذي يسخر من الاحداث السياسية التي تجري في المنطقة ومن الاحوال المعيشية والاقتصادية الصعبة على حد تعبير صوالحة. وأشار صوالحة الى مسرحيته «عربي طالعة روحه» التي تعرض حالياً في مسارح عمان وليس بشكل يومي نظراً لكلفة المسرحية العالية نسبياً فالسرح اذا تم الاشتغال عليه جدياً يكون مكلفاً.

وبين الفنان الاردني داوود جلال ان ما يعرض في فصل الصيف من مسرحيات هي عروض كوميديّة تتضمن بعض الغفشات السياسية وغالباً ما يكون الطرح السياسي فيها سطحي يسعى الى ان يدغدغ مشاعر الجمهور.

ولاحظ جلال ان فئة المغتربين العرب والفئة الأكثر حضوراً اذا لم تتم صناعة او استقطاب جمهور اردني للمسرح.

وعزا ذلك الى الظروف الحقيقية الاقتصادية ولعدم وجود ثقافة مسرحية حقيقية في الاردن بالإضافة الى تجاهل الاعلام للترويج للمسرح.



نبيل صوالحة

ومن جهة أخرى رأى الكاتب المسرحي محمد الشوافقة ان الجمهور الاردني ذكي لا يأتي الى المسرح والثقافة والمهم ان تطرح القضايا الجادة بغض النظر عن الاسلوب شريطة الا يصل الى حد التهرج.

وقال الشوافقة ان مسرحه متراد من قبل

فئات كل وطبقات المجتمع ، فهو مسرح سياسي اجتماعي جري وصادق. وتتفاوت تكلفة كل مسرحية حسب الديكور والموضوع بينما يتراوح ثمن تذكرة المسرح الذي يصفه النقاد «بالشعبي» بحسب الشوافقة من خمسة الى عشرة دنانير.

فضائيات

سعاد حسني فتاة أحلامي والترك سنديلا افضل لو لم تتحب!

توفيق الحاج*



منى زكي في دور السنديلا

■ ما أن نطق نحن العرب بكلمة «السنديلا» حتى تنساب إلى الذاكرة صورة الجميلة الاسطورة «سعاد حسني» التي خلبت عقول شباب جيلي الستينات والسبعينات من القرن الماضي وكنت أنا أحدهم حيث سيطرت على أحلامي وتملكتها برقة بمجرد أن شاهدتها في فيلمي «حسن نعيمة» و«السفيرة عزيزة» رغم أنني لم اتجاوز وقتها الخمسة عشر ربيعاً إلى درجة صرت أراها في وجه كل فتاة في المخيم! وتشاء الصدفة والمفارقة المؤلمة أن أقع في شبابي في غرام فتاة شديدة الشبه بها لفترة ولكن القصة انتهت نهايةً تراجمية جداً ولم تنته برقصة وفرح كما تعودنا في الافلام العربية! المهم.. أن قصة حياة هذه الفنانة كما عرفت فيما بعد لم تكن في عذوبة ابنتامتها ولا في سحر عينيها ولا في روعة تألقها على الشاشة بل هي قصة تعبر عن طفولة حزينة وصبا مشمت بين اشواك الواقع

والاحلام الوردية وحياة عمل وتنافس وارهاق ثم مرض بطعم الافول المرير مع حاشية الشهرة لتأتي النهاية الغاضبة مأساوية ومغايرة أيضاً لنهايات معظم الافلام التي مثلتها.

ومن الملاحظ أن قصة فنانة شهيرة كهذه تصلح للانتاج السينمائي والتلفزيوني لما فيها من غنى درامي وكشف غير محدود لأسرار فتاة الاحلام بما يكفي لإثارة فضول المشاهد ومن هنا كان الصراع بين العدل غروب وطارق نور مخرج العمل لحساب جهاز السينما الذي يقوده المنتج مدوح الليثي وقد انتهت الصراع لصلحة الأخير وبعد ان قدم العدل غروب 3 مليون جنيه لورثة سعاد حسني لشراء القصة.

وهذا المسلسل الذي يعرض على قناة «البي سي» اللبنانية لم يكن العمل الاول الذي تقدم فيه شخصياً سعاد بل قدمت من قبل في فيلم حليم الذي قام ببطولته الفنان القدير احمد زكي وقد اسند دورها إلى فنانة ناشئة «سهير رجب» وكذلك في مسلسل «العندليب» حيث تقوم بدورها فنانة ناشئة أيضاً ولكنها أكثر شبهاً هي «نادية حسني» وتعود إلى المسلسل الذي أثار منذ بدء عرضه موجة من الخلافات مع ورثة سعاد حسني ومع ورثة الفنان عبد الحليم حافظ.

وجه اعتراض آل حسني يكمن في تصوير والده سعاد أشبه بفجورية وهي في الحقيقة تتحدر من أسرة شامية متوسطة ومن أصل كردي كما قيل وكانت تتمتع بثوق في ربيع كما أن سعاد لم تمت بسبب الانتحار كما يظهر للمسلسل بل ما زالت الأسرة تنتظر الحكم في القضية التي رفعتها على صديقة المرحومة «نادية يسري» بدعى أنها وراء قتل الفنانة في شقتها بلندن. إضافة إلى اعتراض الفنانة العظيمة نجاة على دورها في المسلسل من خلال رفع شكوى إلى وزير العدل تطالبه عبر محاميتها «برلنتي عبد الحميد» بوقف عرض المسلسل بسبب دورها الذي أدته المغنية «غادة رجب» بدعى أنها ليست في مكانة نجاة التي صورت في المسلسل على أنها كانت لعوباً متسلقة نحو الشهرة مستغلة حب الشاعر كامل الشناوي لها والذي فيما اعتقد جسد نهاية علاقتهما بصدق في قصيدته «لا تكذبي» وهذا ما يفسر تغيير اسم نجاة إلى اسم آخر في المسلسل المشكل.

بينما كان الخلاف مع ورثة عبد الحليم في أن العندليب لم يتزوج سعاد عرفياً من وجهة نظرهم كما ورد في أحداث «السنديلا» رغم أن آل حسني يؤكدون ذلك ويبررون رد فعل آل العندليب بأنه خوف من التبعات المادية والمعنوية المترتبة على إثبات الزواج! عدا الحرص على رغبة العندليب نفسه في إبقاء أمر الزواج سراً حتى لا يؤثر ذلك على معجبته ومعجبيه، مما أثار الغيظ في حينه عند السنديلا التي كانت أكثر توضيحاً وإيثاراً.

وبالنظر إلى الملاحظات الفنية على المسلسل ذاته فانني اعتقد أن أول نقاط الضعف فيه هو دور سعاد الذي قدمته «منى زكي» وهي فنانة متألقة مبدعة بلا شك ولها أدوارها التي لا يختلف روعتها نادقاًن كما في «سهر الليالي» و«دم الغزال» و«مافيا».

ولكنها لم تستطع بموهبتها وخفة ظلها أن تجسر هوة افتقارها الى الشبه الشكلي مع السنديلا رغم أنها اجتهدت في حدود الوقت المتاح وربما نجحت إلى حد ما إن تقنعنا بوجود روح المثلة الغائبة بين مشهد وآخر. واعتقد إن المثلة حنان ترك كانت ستنتج أكثر في هذا الدور لوجود الشبه أكثر ولكنها كانت قد تحجبت.

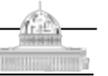
ولما سألوا جانجاء أخت سعاد حسني على قناة دريم عن أداء منى زكي لدور أختها ابدت عدم رضاها واقتناعها. ولا يمكن للممثل ان كانت قدراته إن يتطابق مع الشخصية التي يؤديها بل بقدر ما يقرب منها شكلاً ويندمج معها موضوعاً ينال استحسان المشاهد. وهذا ما يتضح جلياً في غياب الانتعاش في دور حليم الذي أداه الفنان «مدحت صالح» مقارنة بأداء «شادي شامل» في العندليب رغم أن الاحتراف والمهوية والروح كانت كلها تلعب في صالح الأول وعلى ملعبه ولكن الشكل ولبسات مخرج متمكن استطاعا حسم المقارنة لصالح الأخير.

وما أضعف المسلسل أيضاً أن الممثلين الذين اختيروا أداء أدوار مشاهير مروا في حياة السنديلا مثل الفنان الشقي سابقاً والشيخ الملتزم حالياً «حسن يوسف» لم يكونوا على المستوى وفي مشاهد قليلة.

ومع ذلك فإن مسلسلها كهذا يتعرض للسيرة الذاتية لأسطورة فنية في حجم سعاد حسني لابد وان يكون محل تقدير وما يبدته من ملاحظات متواضعة كمشاهد عادي لم يكن إلا غيرة وحيا مني لغتاة الاحلام لطالما همست لها وغنيت لها واعترف اني كنت أشعر بالغيرة الشديدة من كل بطل يفوز بإتسامة أو قبلة منها. صحيح أنني لم أكن في وسامة وفتوة أحمد رمزي ولا في فروسية أحمد مظهر ولا في جاذبية شكري سرحان إلا إن كل ذلك جعلني أحلم وخاصة عندما ظهر أحمد زكي ذو الملامح العادية جداً وكتم تخيلت نفسي أمام المرأة بطلاً ملائماً أمامها كما شكري سرحان في «السفيرة عزيزة» أو «الزوجة الثانية»، ولكني كنت استيقظ دائماً من أحلام اليقظة اما على صوت الرعد والمطر فوق قرميد الغرفة المتهالكة أو نباح الكلاب على وقع أحذية جنود الاحتلال ومداهماتهم.

* كاتب من فلسطين

وارضيات



بريطانيا: رجل يعطل مباراة كرة قدم احتجاجاً على زيارة الفريق الإسرائيلي

■ لندن-يو بي آي: اضطرت السلطات البريطانية إلى التدخل بالقوة لإخلاء رجل شرق أوسطي نزل إلى أرض ملعب كرة القدم خلال المباراة التي كان يخوضها فريق الراينجرز ضد فريق ماكابي حيفا الإسرائيلي اعتراضاً على الوضع في الشرق الأوسط.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، أن الرجل ركض حوالي 50 ياردة (حوالي 45 متراً) ملوحاً بعلق فلسطيني خلال الشوط الثاني من المباراة التي أقيمت في مدينة إيبروكس، وحاول الرجل بعدها تكبير نفسه إلى أحد أعمدة الرمي في ظاهرة احتجاج على زيارة الفريق الإسرائيلي.

وقد اضطرت المسؤولين في الملعب إلى الاستعانة بقوات الشرطة لكي يسكوا بالرجل ويخرجونه من الملعب، وأثار اعتراض الرجل غضب جمهور الفريقين البريطاني والإسرائيلي الذي راح متناصره ويلوحون بأعلام بلادهم. وقالت الشرطة إن الرجل البالغ 21 عاماً من العمر اعتقل بتهمة إثارة الشغب في استاد إيبروكس، ومن المتوقع أن يمثل الرجل الذي لم يكشف عن اسمه أمام محكمة غلاسكو الجمعة. يذكر أن فريق الراينجرز فاز بالمباراة بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، ومن جهة أخرى يقرب ابييل خافيير مدافع منتخب البرتغال السابق من الاتفاق على عقد جديد مع فريق ميدلسبره الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد انتهاء عقوبة إيقافه لتعاطي المنشطات. كان ميدلسبره أنهى تعاقدته مع اللاعب في كانون الثاني/يناير الماضي بعد رفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للظعن المقدم ضد النتيجة الإيجابية لعينة خافيير واحتوائها على مادة محظرة للدواء، وقال جاريث ساوثجيت مدرب ميدلسبره «نقرب من تقديم عرض لخافيير».

وأضاف «بات أكثر قوة واعتقد انه يلعب في المركز الذي نريد تدعيمه»، وقال «يمتلك ابييل الخبرة والحماس التي تمثل إضافة في مركزه كما انه يتمتع بشعبية بين زملائه في الفريق إضافة إلى ان لديه ما يريد اثباته داخل الملعب...» وأصبح خافيير الذي انضم لميدلسبره من روما في شهر اب/اغسطس من العام الماضي أول لاعب في الدوري الانكليزي الممتاز يتم إيقافه لسقوطه في اختيار للمنشطات أجري له بعد مباراة في كأس الاتحاد الأوروبي ضد زاتني اليوناني في الشهر التالي من انضمامه، كانت عقوبة خافيير في البداية 18 شهراً ثم خفضتها هيئة تحكيم رياضية في شهر تموز/يوليو إلى 12 شهراً. ولد خافيير في موزامبيق وشارك في عشرين مباراة دولية مع منتخب البرتغال وسبق له اللعب لنادية بنفيلكا وباريا وايندهوفن وايفرتون وليفربول.

انترناسيونال يقلص الفارق مع ساو باولو في الدوري البرازيلي

■ ريو دي جانيرو-رويترز: تعشش انترناسيونال اماله في المنافسة على لقب بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم بعد تغلبه خارج ارضه على بوتافوجو بهدف نظيف جاء من ركلة جزاء مثيرة للجدل في الوقت المحتسب بدلا من الضائع للمباراة يقلص الفارق مع ساو باولو المتصدر. من جهته احتاج ساو باولو هو الآخر إلى ركلة جزاء مثيرة للجدل سجلها حارس مرماه الهداف روجيريو سيني في يردك التعادل بهدف ثلثة على أرضه مع فريق بوتوني بريتا بوتافوجو، وسقط لوزيل على الأرض رغم أنه من غير الواضح ما اذا كان المهذب بالهبوط في المباراة أخرى. وخرج الحكم ويلسون سوزا من ملعب استاد ماراكانا محاطا بقوات الشرطة التي رافقته خوفاً من فتك جماهير بوتافوجو به بعد ان منح ركلة الجزاء لانترناسيونال التي مكته من الفوز بالمباراة. وهزل بوتافوجو، وسقط لوزيل على الأرض رغم أنه من غير الواضح ما اذا كان ساقطه جاء نتيجة دفع مدافع بوتافوجو له أو لتعثر ساقه في بعضهما. وسجل اليكس الذي ارتطمت كرة سددتها من ركلة حرة لثلاثة مرعى بوتافوجو في الشوط الاول ركلة الجزاء لانترناسيونال. واعترض بوتافوجو أيضا على عدم منح الحكم بطاقة حمراء لمدافع انترناسيونال فابياو ايلر لعرقته ويتالمو الذي خرج مصابا من الملعب في الشوط الاول، ويتصدر ساو باولو جدول الدوري البرازيلي برصيد 64 نقطة من 32 مباراة بفارق خمس نقاط عن انترناسيونال. وفي المباراة الأخرى تقدم بوتوني بريتا بهدف في الدقيقة 48 عندما هرب المهاجم توتو من رقابة مدافعي ساو باولو لبروغ الحارس ليصلح في الرمي. وعادل ساو باولو التعادل عندما أحسب الحكم ركلة جزاء لصالحه في الدقيقة 74 بدعوى ساق لاعب من بوتوني بريتا الكرة في منطقة الجزاء وسط اعتراضات لاعبي بوتوني بريتا الذين قالوا ان اللاعب لم يتعمد لس الكرة. وسجل روجيريو حارس مرعى ساو باولو ركلة الجزاء في مرعى بوتوني بريتا بعد ان تمكن من خداع حارس مرماه والقاه في زاوية ووضعها في أخرى. وهذا هو الهدف السابع لروجيريو مع ساو باولو في الدوري البرازيلي هذا الموسم والهدف رقم 67 الذي يسجله خلال مشواره بانه انه حارس مرعى. بذلك احسم بوتوني البر 17 في القائمة التي تضم 20 فريقاً. ويواجه بوتوني خطر الهبوط نظراً لآخر اربعة اندية في الجدول تهبط إلى دوري القسم الأدنى في نهاية الموسم.

فرنسا تواجه الأرجنتين في مباراة ودية في شباط

■ باريس-رويترز: أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الجمعة أن منتخب فرنسا سيواجه نظيره الأرجنتيني في مباراة ودية في شباط/فبراير القادم. وستقام المباراة على استاد فرنسا يوم السابع من شباط/فبراير. وأكد الاتحاد الفرنسي أيضا أن المنتخبين سيستبقان في مباراة ودية ثانية «في مكان ما في أوروبا لكن خارج فرنسا، بحلول عام 2009». ولعبت فرنسا مع الأرجنتين ثماني مرات فقط منذ أول لقاء جمع بينهما في نهائيات كأس العالم الأولى عام 1930. وفازت الأرجنتين على فرنسا أربع مرات وانتهت ثلاث مباريات بينهما بالتعادل. وكانت المرة الوحيدة التي نجحت فيها فرنسا في تحقيق الفوز على الأرجنتين عندما تغلبت عليها 2-صفر في مباراة ودية في باريس في ايار/مايو 1986 وهو اللقاء الأخير بينهما.

فوز لبنان على فلسطين في افتتاح بطولة الأندية العربية لكرة الطاولة

■ بيروت-يو بي آي: فاز نادي الرياضي بطل لبنان في كرة الطاولة على نادي العمازي خان يونس الفلسطيني في المباراة التي جرت بينهما مساء الخميس في افتتاح بطولة الأندية العربية الثامنة عشرة بكرة الطاولة التي يستضيفها لبنان برياضة أندية الرجال من 11 دولة عربية ونادية الهومنتمن من 6 دول. وفاز لبنان للقب في الدورة الفهرسية في بنتنغ البطاقة، بينما كان اللبناني على نظيره اللبناني نادي الأنتراثلينك 2-3 في المباراة التي جرت بينهما. ويشارك في هذه البطولة اندية للرجال من لبنان، فلسطين، الأردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين الفرنسية، السعودية، العراق، قطر، الكويت ومصر. أما اندية السيدات فكانت من الأردن، تونس، العراق، الكويت، مصر ولبنان. ومن المقرر ان تستمر المنافسة بين الأندية العربية التي يستضيفها لبنان للمرة السادسة حتى الثامن من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

بطولة الماسترز للتنس روبريدو ونالبانديان الى الماسترز والبطافة الأخيرة بين 3 لاعبين

■ باريس-اف ب: بطولة الاسباني طومي روبريدو والأرجنتيني دافيد نالبانديان مكانا لهما في حجز الماسترز لكرة المضرب التي تجمع أفضل 8 لاعبين في العالم وتطلق في 12 الحالي في شنغهاي الصينية. وانضم روبريدو ونالبانديان حامل اللقب إلى السويسري روجيه فيدرر، وصيف بطل العام الماضي، والاسباني رافاييل نادال والكرواتي ليجان ليوبيسيتش والأمريكي اندي روديك والرؤسي نيكولا دافينكو، والأخير المصنف خامسا في العالم هو الوحيد بين الخمسة الأوائل الذي يشارك في دورة باريس بيرسي الفرنسية. آخر الدورات التسع الكبرى. وانحصرت بطاقة التأهل الأخيرة إلى الماسترز بين 3 لاعبين هم الأمريكي جيمس بلاك والألماني طومي هاس والكرواتي ماريو انشيتش. ورغم خروجه من الدور الثالث في باريس سيصعد على يد هاس بالذات، لا يزال بلاك المصنف سابعاً في العالم يملك فرصة المنافسة على التأهل إذ يتعين على الألماني أحرارز اللقب في الدورة الفرنسية في بنتنغ البطاقة، بينما كان الكرواتي أن يبلغ النهائي على الأقل، علما بأن هاس سيلعب مع الروسي مرات سابق في ربع النهائي، وانسيش مع الروسي الآخر دافينكو. يذكر أن نالبانديان هزم فيدرر بعد عودته من الإصابة. في نهائي الماسترز العام الماضي 7-6 (7-4) و7-6 (11-13) و6-2 و6-1 و7-6 (3-7).

البطولات المحلية الأوروبية صراع قوي في اسبانيا وانكلترا ومنافسة مفقودة في فرنسا



لقطة من إحدى مباريات برشلونة (صورة من الأرشيف)

التفوق على جاره وغريمه والتقليدي ميلان 4-3 في مباراة نارية في الدوري، وعلى سبارتاك موسكو الروسي (1-1) من التاهل إلى الدور الثاني. ويتصدر انتر ميلان الترتيب برصيد 21 نقطة من 9 مباريات بفارق الأهداف على باليرمو الثاني الذي يستقبل سميديوريا الأحد وأربع نقاط عن روما الثالث.

ورأى مدافع انتر ميلان الدولي ماركو ماتيراتزي الذي سيغيب عن لقاء اسكولي لايقافه، «اننا حققنا الحد الأقصى في اسبوع حاسم، ويجب ان نحافظ على إيقاعه، كنا متلهين للفوز على ميلان وهزمتاهم، وهذا أعطانا دفعا قويا ليامر الثاني الذي يستقبل اسميديوريا الأحد وأربع نقاط عن روما الثالث.

ورأى مدافع انتر ميلان الدولي ماركو ماتيراتزي الذي سيغيب عن لقاء اسكولي لايقافه، «اننا حققنا الحد الأقصى في اسبوع حاسم، ويجب ان نحافظ على إيقاعه، كنا متلهين للفوز على ميلان وهزمتاهم، وهذا أعطانا دفعا قويا ليامر الثاني الذي يستقبل اسميديوريا الأحد وأربع نقاط عن روما الثالث.

ويوقع ان يلعب الأرجنتيني خوليو كروز أساسيا بعد تسجيله هدف الفوز متوجهة إلى تونس الجمعة «أمل في تقديم مستوى جيد للرجال والسيدات وتتشمل على مباريات للرجال ومثلها للسيدات، وفي حال التعادل تقام مباراة مخططة فاصلة. وتوقع الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي اجتماعا عاجلا على هامش البطولة.

فرنسا

يحل ليون المتصدر ضيفا على رين السادس عشر في محاولة منه لتحقيق فوزه الخامس عشر في التوالي في مختلف المسابقات هذا الموسم، وتعزيز صدارته في المرحلة الثانية عشرة السبت. ويتصدر ليون الترتيب وله 31 نقطة

إيطاليا

يمر انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب بفترة راحة على الصعيد المحلي والأوروبي، وهو يسعى إلى مواصلة نتائجه الطيبة عندما يستقبل اسكولي الضيف على ملعب «سان سيرو» الأحد في المرحلة العاشرة. وتمكن انتر ميلان خلال أسبوع من

16 نقطة) الذي يدره الألماني بيرند شوستر، وينافس الفريقان على مركز مؤهل إلى دوري ابطال أوروبا. ويتنقل فالنسيا الخامس إلى برشلونة ليلاقي اسبانيول السادس عشر، بعد تأهله كما ريال إلى الدور الثاني في دوري ابطال أوروبا. وفي باقي المباريات، يلعب ليفانتي اسكولي صاحب أضعف دفاع على الدوري الإيطالي، وتبقى لائحة ضحايا بيستيس وريكرياتيفو هويلفا مع جيمناسيكا تاراغونا، والتليك بلباو مع راسينغ سانتاندر الأحد.

انكلترا

خوض مانشستر يونايتد المتصدر مباراة قوية مع بورتسموث الرابع ومفاجأة الموسم على ملعبه «ولد ترافورد» اليوم السبت ضمن الرحلة الحادية عشرة، في حين يلعب تشلسي الوصيف مباراة حساسة مع جاره اللندني توتنهام على ملعب «وايت هارت لين» الأحد.

ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 19 نقطة من 8 مباريات بفارق نقطة عن اشبيلية الذي يلاقي أوساسونا الضعيف، وتقتلبن عن ريال مدريد الذي يستقبل سلتا فيفو الحادي عشر الأحد.

وتلحق برشلونة ضربة معنوية الثلاثاء الماضي عندما أهدر فوزا على تشلسي الانكليزي في دوري ابطال أوروبا في اللحظات الأخيرة ادرك فيها العاجي بدييه دروغبا التعادل (2-2) ليصبح تأهله إلى الدور الثاني معلقا بالفوز على فيرير بريمن الألماني.

وسيجوز برشلونة مباراته بدون لاعب وسطه الدولي خافي هرنانديز الذي سيبتعد عشرة ايام لاصابة في قدمه، ومهاجمه الأيسلندي ايور غودونسن الذي لن يغامر المدرب فرانك ريكارد بشاركه بعد اصابته في كاحله تعرض لها في مباراة تشلسي التي شهدت تسجيله أول هدف له على ملعب «نوكامب» امام فريقه السابق.

وسيعتمد برشلونة مجددا على البرازيلي رونالدنيو والأرجنتيني ليونيل ميسي لتعويض غياب هدف الدوري الكامبيوني صامويل ايتو المتبعد عن الملعب على الأقل حتى نهاية كانون الثاني بسبب الإصابة. من جهته، لن يترك ريال مدريد أفضل حالا من برشلونة، فحقق فوزا عاديا على استواي بوخارست الروماني (1-1 صفر) لكنه يحتل بطاقته إلى الدور الثاني.

ويطمح مهاجم ريال الهولندي رود فان نيسستلروي إلى تشكيل ثنائي هجومي مع البرازيلي العائد روثولدو: «هذا يسعدني إلى الموت، وأنا استلذت هناك فرص للعب لسوا، رونالدو يبدو اجازها في الثمانيين وأنا انتظر فرصة للعب إلى جانبه».

ولعب رونالدو اآخر 17 دقيقة امام ستيوا بعد عودته من الإصابة والإيقاف. ويخوض اشبيلية بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي مباراة سهلة مع اوساسونا الخامس عشر على ملعب «سانشيزو بيزخوان»، وحذر قائده خافي نافارو «كانت لنا مباريات صعبة امامهم في السابق، لكننا سنقاتل للفوز».

ويخوض ريال سرقسطة الرابع (16 نقطة) مباراة هامة مع خيتافي السادس

القاهرة-رويترز: طلب النادي الاهلي رسميا من

الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراته مع انبي في الاسبوع العاشر لمسابقة الدوري الممتاز من أجل الاستعداد لمواجهة الصفاقسي التونسي في مباراة العودة لنهائي دوري ابطال افريقيا التي ستقام بملعب رادس في تونس يوم 11 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وقال حسان البديري المدرب العام للاهلي ان ناديه طلب تأجيل المباراة حتى لا يصاب لاعب من لاعبي الفريق قبل المواجهة الهامة والترقية مع الصفاقسي، وأضاف لرويترز الجمعة «التأجيل سينجح الاهلي الوقت الكافي لتجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا دون تعريضهم لارهاق او الإصابة قبل المباراة الحاسمة في النهائي الإفريقي».

وأشار البديري إلى ان الجهاز الفني للاهلي بقيادة والترغالي مانويل جوزيه اعرب عن ارتياحه عقب الفوز على

المصري مساء امس الخميس في المباراة المؤجلة من الاسبوع

الثامن للدوري باعتبار ان التقاط الثلاث خطوة مهمة على طريق العودة لصدارة الدوري، وفاز الاهلي على المصري بهدي محمد أبو تريكة وعاد متعب ورفع رصيده إلى 17 نقطة والتصدر، بلقاسم المراكشي الذي تسلم حتى 21 دولة افريقية تتشارك في البطولة التي تستمر حتى 12 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وقال اسماعيل الشافعي رئيس الاتحاد المصري للتنس ان البطولة ستشهد منافسات ساخنة بعد ان رصد الاتحاد الإفريقي جوائز مالية كبيرة، وأضاف الشافعي لرويترز قبل مغادرته بعثة منتخب مصر الفائزة متوجهة إلى تونس الجمعة «أمل في تقديم مستوى جيد للرجال والسيدات وتتشمل على مباريات للرجال ومثلها للسيدات، وفي حال التعادل تقام مباراة مخططة فاصلة. وتوقع الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي اجتماعا عاجلا على هامش البطولة.

المحرق يستهل حملة الدفاع عن لقبه امام الشباب في بطولة البحرين

المنافسات الخارجية الخليجية (بطولة الأندية الخليجية) والاسيوية (كأس الاتحاد الآسيوي) والعربية (دوري ابطال العرب) حيث بلغ المحرق نهائي كأس الاتحاد الآسيوي فيما لم يوفق الرقاع والاهلي في مشوارهما.

وانقصر استعدادات الفرق الأخرى على المعسكرات والمباريات الودية المحلية وخاضت منافسات مسابقة كأس لاعبين محترفين التنشيطية، فكانت فرصة لها لتجربة لاعبيها المحترفين الأذني الشبابية المساعدة ويرجع ان تتسع دائرة المنافسة لتشمل النجمة والبسيتين وسفرة. واستعان المحرق بالمدرب البرتغالي كارلوس البينو قبل ان ينهي مهمته بعد الخسارة القاسية أمام الفيصلي الأردني حامل اللقب في ذهاب نهائي كأس الاتحاد الآسيوي (صفر-3) وعين مكانه المدرب الهني وابن النادي خليفة الزباني نجح في قيادة الفريق إلى اعتلاء منصة التتويج في الموسم الماضي. ويعول المحرق على لاعبيه المحترفين أبرزهم التنجيرياني جيسي جون هدف

الموسم الماضي والمتنقل اليه من الاهلي، ومواثيق فتاتي إلى جانب البرازيليين ريكو وجوليانو والفرنسي ريشار مونسلي.

من جانبه، تعاهد الاهلي مع المدرب الألماني غيبي الذي وضع بوضوح لسياته على الفريق دون ان يوفق في مسابته إلى الدور الثاني من دوري ابطال العرب، ويضم في صفوفه أربعة لاعبين محترفين هم العراقيان علي نعمان وحسان تركي والبوسني الين تويريش والتنجيري فيكتور. وفضل الرقاع الغريم الدائم للمحرق الاعتماد على المدرب المحلي رياض الزواي لقيادة الفريق، وتعاهد مع الأذني لسونة الشيخ الذي سبق له دافع عن الوان الفريق قبل موسمين لاعين محترفين هم العراقيان علي كاري وساندي والتونسي لطفي الطرابلسي والبنييني سيد، بينما يطمح الشباب للعودة إلى دائرة المنافسة من الأندلس وادم الحضرمي والتنجيريان افام وفيلكس والغاني سمرا، فيما كان الاتحاد واستعان بالمدرب المحلي خالد الشياح للعودة إلى دائرة المنافسة من تاج، وتعاهد مع المحترفين العراقي عدي الموسوي والصربي ميلان والبوسني اليكس اندي والغاني ينييس.

والثاني استعان بالمدرب المحلي احمد صالح الدخيل الذي ضم اليمني سالم بالحمر والبرازيلي الكسندر، والتنجيري أكوا والشقادي أبو بكر آدم. وحرص سترة على تطعيم صفوفه ببعض اللاعبين المحليين أبرزهم جاسم الرويعي من البسيتين وعلى عاشور من المنامة إلى جانب المحترفين التونسي كمال السبيعي والتنجيري أبو بكر سليمان، بينما جدد المالكية عقد المدرب المصري احمد رفعت للموسم الثاني على التوالي وعقد اللاعب المصري هاني عبدالفتاح والغربيين يوشعبي الزنزون وجمال فقير.

واستعان الرقاع بطلين بالمدرب الكرواتي دراغان التي سبق ان قاد الالاجين المحترفين هم السعوديان محمد الدوسري وادم الحضرمي والتنجيريان افام وفيلكس والغاني سمرا، فيما كان الاتحاد واستعان بالمدرب المحلي خالد الشياح للعودة إلى دائرة المنافسة من تاج، وتعاهد مع المحترفين العراقي عدي الموسوي والصربي ميلان والبوسني اليكس اندي والغاني ينييس.

توقع اعلان الصين عن حزمة تدابير تشمل المساعدات والتجارة والتنمية في أفريقيا

بكين - من بين بلاتنارد

وكريس بكلي:

توافق زعماء أكثر من 40 بلدا أفريقيا على بكين الجمعة لحضور قمة تسعى الصين من خلالها الى تعزيز نفوذها المعدنية والغنية بالموارد لكن المخلفة اقتصاديا.

وتاتي قمة مطلع الاسبوع في أعقاب منتدى عن التجارة والحوار لتؤكد تزايد عمق الروابط الصينية مع أفريقيا التي تتطلع للاستفادة من ثرواتها المعدنية والنפטية والتي تشكل دولها كتلة استراتيجية مهمة في التصويت في المحافل الدولية.

ويتوقع أن تعلن الصين خلال القمة حزمة تدابير تشمل المساعدات والتجارة والتنمية الاجتماعية في أفريقيا.

وامتنع ليو جيان تشاو المتحدث باسم وزارة الخارجية عن تحديد أرقام المساعدات وشطب الديون التي ستعلن، وقل اتهامات بان الصين تمارس نوعا جديدا من الاستعمار.

وأبلغ مؤتمر صحافيا في العاصمة بكين «ما من حكومات أو شعوب أفريقية تشهت الصين بممارسة استعمار جديد في القارة... أولئك الذين عاونا من قبل تحت الاستعمار في الصين وأفريقيا يعلمون بصورة أفضل ما هو الاستعمار».

ومن المتوقع أن تتجاوز تجارة الصين مع أفريقيا 50 مليار دولار هذا العام.

ورغم أن جارتها كبيرا من القمة يتعلق بالبنوك، فإن المحللين يتوقعون أن تكون فرصة لتعزيز الصفقات التجارية والاستثمارية المحتملة.

وقالت وبي ناثية رئيس الوزراء الصيني في افتتاح المؤتمر الوزاري «نحن نعتزّ اعزازا كبيرا بصداقة الصين القوية والداخلة مع أفريقيا».

وأضافت «صاح المنتدى الية فعالة لإجراء الحوار الجماعي ونقطة انطلاق مهمة لتعزيز التعاون الفعال بين الصين والإفريقي».

وفي الاسبوع الماضي قال مسؤولون أن مستثمرين صينيين سيبنون مصهرا في زامبيا باستثمارات تبلغ 200 مليون دولار لانتاج 150 ألف طن سنويا من النحاس على أن يصدر معظمه للصين التي تحتاج للمواد الخام لتغذية اقتصادها المزدهر.

وقال هنري بويما فانويله الوزير الليبيرى المساعد للعلاقات الإفريقية الآسيوية لروبرتز أن بلاده وقعت اتفاقا أوليا مع الصين تنق بموجبه شركة سينويك الصينية الحكومية عن النفط والغاز في البلد الواقع بغرب أفريقيا.

وقال وزير الطاقة الغاني الخميس

ان بلاده على وشك ابرام صفقة بقيمة 600 مليون دولار مع شركة سينو هيدرو الصينية لبناء سد لتوليد 400 ميغawat من الكهرباء في شمال البلاد.

ووقعت مجموعة شركات صينية في الآونة الاخيرة صفقة بقيمة ثلاثة مليارات دولار لاستغلال خام الحديد في الغابون تشمل من خط سكة حديد

وبناء ميناء بحري للبضائع الصب والحاويات.

وقال سيوم مسفين وزير الشؤون الخارجية الاثيوبي أمام المؤتمر «أكون مقصرا ان لم أذكر الخطوة المصمودة التي قطعتها الصين لتسهيل نفاذ أكبر للسع الاولية من أفريقيا».

وزاد حجم الصادرات الافريقية الى اسيا بنسبة 20 بالمئة في السنوات

الخمس الماضية لاسيما بفضل مشتريات الصين من المواد الخام. وبجانب الصفقات التجارية يقول محللون ان القمة قد تجلب تعهدات جديدة من الصين بشأن خفض الديون أو التدريب والمنح الدراسية للطلبة في مسعى لبناء الثقة.

وقال علي حسان الحفني مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون

الاسيوية في حديث لروبرتز «تملك الصين خبرة كبيرة في التواصل... انها قصة نجاح... انه من الطبيعي أن تتلفق البلدان الأفريقية الى الصين».

لكن جامعات صينية بحقوق الانسان تقول ان سياسة عدم التدخل للصين تعني ان علاقاتها مع أفريقيا تعزز حكومات في أماكن مثل السودان

وزيمبابوي قيدت دول غربية منذ فترة طويلة روابطها التجارية معها. وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش في بيان «سياسات الصين لم تقتصر على دعم بعض أسوأ منتهكي حقوق الانسان في القارة لكنها أضعت أيضا مركزا خريبن يحاولون تشجيع احترام أكبر لحقوق الانسان».

ورفض ليو انتقادات رئيس البنك الدولي بول ولفويتز بان الصين تتجاهل حقوق الانسان والمعايير البيئية عند اقراض أفريقيا. وقال «البنك الدولي ليس المانح الوحيد للمساعدات الى أفريقيا... ما من أحد وما من منظمة دولية أو بلد يمكنه احتكار تقديم المساعدات الى أفريقيا».

نظرة عامة على علاقات بكين بالقارة السوداء وحقائق عن سعي الصين وراء النفط الافريقي

- دعمت الصين حركات التحرر الإفريقية في خمسينات وستينات القرن الماضي لظهور التضامن في وجه الاستعمار الغربي والتفوق على منافسها الايديولوجي الاتحاد السوفيتي في السباق على النفوذ.

- مدت الصين لاحقا خطوط سكة حديد للدول المستقلة حديثا وعلت الطلبة الافارقة.

وخلال الخمسين عاما الماضية قدمت الصين مساعدات اقتصادية لي 53 بلدا أفريقيا وشطبت ما قيمته 10,9 مليار يوان (3,36 مليار دولار) من الديون.

- في عام 2005 تحولت الصين من متلق للمساعدات الغذائية الي ثالث أكبر مانع لها في العالم. ووفقا للامم المتحدة تساعد الصين حاليا في المساعدات الغذائية في اسيا وأفريقيا.

- من المتوقع ان يزيد حجم التبادل التجاري بين الصين وأفريقيا الى 50 مليار دولار سنويا ارتفاعا من 11 مليارا فقط في عام 2000.

وللصين استثمارات تزيد قيمتها على ستة مليارات دولار في أفريقيا أغلبها في مشروعات الطاقة والبنية الاساسية. وتقول وزارة التجارة الصينية انه بنهاية عام 2005 أصبح لدى الصين 800 مشروع في أفريقيا.

- في نيسان (ابريل) الماضي منحت الجزائر عقودا بقيمة سبعة مليارات دولار لجموعات شركات يابانية وصينية لمد أجزاء من طريق سريع بطول 1300 كيلومتر يمتد من تونس الى المغرب.

- في عام 2003 احتلت الصين مكانة اليابان لتصبح ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة. وتقول انها ستقيم احتياجاتها نفطية استراتيجية تبلغ 100 مليون برميل خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي الشهر الماضي أكدت الصين انها بدأت ضخ النفط الخام في صهاريج التخزين قرب مصفاة جينهاي أكبر مصافيها. وتتمتع استكمال قلب الصهاريج في المرحلة الاولى بنهاية 2008.

- يأتي ثلث واردات الصين من النفط الخام من أنغولا (ثاني أكبر منتج للنفط بأفريقيا بعد نيجيريا) والسودان والكونغو والغابون وغينيا الاستوائية وتشاد ونيجيريا.

وفي اول 8 شهور في العام صدرت أنغولا أكثر من 18 مليون طن من النفط الخام للصين بزيادة ربع مليون طن عن صادرات السعودية خلال نفس الفترة. وأصبحت الكونغو سادس أكبر مورد للصين إذ صدرت لها 4,25 مليون طن خلال الفترة نفسها.

- في مطلع العام الحالي وافقت شركة سي.ان.او.سي أكبر منتج للنفط البحري في الصين على دفع 2,3 مليار دولار لشراء حصة في حقل النفط والغاز في نيجيريا وذلك في أكبر عملية استحواذ لشركة صينية في الخارج.

- في ايار (مايو) 2006 منحت شركة النفط الانغوليه (سونانغول) شركة سينويك الصينية حصة تبلغ 40 في المئة في منطقة امتياز بحري في عملية تتجاوز

استثماراتها 1,4 مليار دولار. وفي الشهر التالي وافقت الصين على تقديم قرض يزيد على ملياري دولار لمساعدة أنغولا في إعادة بناء اقتصادها.

- يقول العديد من المحللين ان الصين دفعت أكثر مما يجب في بعض استثماراتها النفطية. ويقولون ان شحن النفط من أفريقيا أو أمريكا اللاتينية لا يقلل من احتمالات تعرض امدادات الطاقة للصين للتقلبات وذلك لان اسطولها البحري ليس هو القوة المهيمنة على بحار العالم. لكن في السنوات الاخيرة تزايد اتجاه الصين لرفع مستوى الكفاءة في استخدام الطاقة واقرت قوانين جديدة للحد من فاقد الاستهلاك.

وتدعم الصين برامج محلية لتوليد الكهرباء من القوى المائية والنوية وطاقة الرياح وتحاول كبح نمو الاستهلاك ك الطاقة بكثوة والذي يلوث البيئة ويغطي ثلثي احتياجاتها من الطاقة.

الوليد بن طلال والملياردير لي كاشينغ يشتريان حصصا باكبر شركة لبناء الموانئ بالصين

وزير الصناعة السوري السابق يشكك بالارقام الرسمية لمعدل النمو

■ دمشق - يو بي أي: أعرب وزير الصناعة السوري السابق عصام المذق عن اعتقاده بأن أرقام النمو المعلنة في سورية غير دقيقة. وتلقت صحيفة (الثورة) الصادرة الجمعة عن الزعيم اعتقاده ان معدل النمو الاقتصادي في سورية لعام 2005 لم يكن كما تم تصويره لوسائل الإعلام أي ما يقارب الـ5,5 %.

وأضاف الوزير «الدليل على ذلك ان صندوق النقد الدولي الذي تبني معدل النمو (الـ5,5%) في مرحلة أولى عاد وصحح هذا المعدل من 5,5% الي 3,5%».

وقال أيضا «الرقم السابق ليس صحيحا أيضا لأن زيادة أسعار النفط جاءت بالتزامن مع انخفاض الإنتاج كما أن زيادة مداخيل النفط جاءت مع زياد الاستهلاك الاستيرادي».

ويترأس الزعيم، الذي كان وزيراً للصناعة وقبلها رئيسا لهيئة تخطيط الدولة، الجمعية السورية للعلوم الاقتصادية. وتعكف الجمعية على إعداد تقرير لتقييم أداء الاقتصاد السوري سينتهي العمل به مطلع العام المقبل.

■ هونغ كونغ - رويترز: قالت

مصادر مصرفية الجمعة ان مجموعة الاتصالات والانشاءات الصينية، أكبر شركة لبناء الموانئ في الصين، تبرعت ببع حصص للمليارديرين لي كاشينغ والامير السعودي الوليد بن طلال قبل طرح أولى عام تعززها لجموعة بقيمة تتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار.

وتعززت الشركة الحكومية أن تصبح ثاني شركة تدرج أسهمها في هونغ كونغ وشنغهاي في وقت واحد، لكن المصادر قالت انها قد تدرج في هونغ كونغ أولا ثم في شنغهاي في وقت لاحق بسبب مسائل فنية تتعلق بادراجها محليا.

وقال مصدر مصرفي «قائمة المستثمرين الاستراتيجيين لم تستكمل بعد... من المرجح أن تضم ثلاثة، شركة تشونغ كونغ للبنية الاساسية والامير الوليد امامهما فرصة كبيرة للحصول على حصة». وتسيطر مجموعة هو تشينغ ووزار الملك عبدالله عامل السعودية والصين في كانون الثاني (يناير) وزار الرئيس الصيني الرياض في ايار (مايو).

ولم يتسن الاتصال بمسؤول من شركة سي.كي.اي، أو متحدت باسم الوليد للتعليق. ولم يتسن تحديد حجم المحتل لاستثماراتها.

في الصين كما فعلت السعودية. وفي وقت سابق هذا العام أعلنت شركة الملكة الفايزة المملوكة له رغبتها في شراء حصة قيمتها مليارا دولار، ولكن بنك الصين الذي طرح أسهمه في البورصة في حزيران (يونيو) في هونغ كونغ.

ووزير المالية السعودي ورئيس المصرف الصيني الرياض في ايار (مايو). ولم يتسن الاتصال بمسؤول من شركة سي.كي.اي، أو متحدت باسم الوليد للتعليق. ولم يتسن تحديد حجم المحتل لاستثماراتها.

الاتصالات والانشاءات الصينية قرارها النهائي بشأن الانراج في بورصتي هونغ كونغ وشنغهاي في غضون الأيام القليلة المقبلة. ولكن مصرفيين يعلنان على اتمام الصفقة قالوا ان الشركة التي ازادت اتباع خطى بنك الصين للصناعات التجارية لتصبح ثاني شركة تدرج أسهمها في بورصتين معا قد تخترق الانراج في هونغ كونغ أولا.

وقال المصدران انها اذا اليرجت في هونغ كونغ أولا قد تجمع نحو 1,5 مليار دولار من الطرح. ولم يتضح كم من الوقت قد يمضي بعد ذلك قبل ان يجري ادراجها محليا.

اسهمها في منتصف كانون الاول (ديسمبر). وقال أحد المصادر «إذا ارادت الشركة ادراج أسهمها في بورصتين معا فمن المحتمل تأجيل ذلك الى العام المقبل».

وكانت الشركة الحكومية في بادئ الامر تفكر في تقسيم مبيعات الاسهم بين البورصتين بالتساوي. لكن ذلك قد يتغير اعتمادا على ظروف السوق. وفي الشهر الماضي جمع بنك الصين الصناعي التجاري 21,9 مليار دولار في أكبر عملية طرح أسهم في العالم مما أوضح قوة طلب المستثمرين على الاصول الصينية.

وتأسست مجموعة الاتصالات والانشاءات ومقرها بكين في العام

ارتفاع أسعار النفط بعد تحذير امريكي من خطط مهاجمة منشآت في نيجيريا

انتاج النفط من منشآت نيجيرية كانت قد أغلقت بسبب احتجاجات. وقال متعاملان ان الاسعار قد تنخفض بعد التحذير من الاجسوع المقبل.

استمرار عوامل أساسية تدفع في اتجاه الهبوط. وقال متعامل آخر «تجاه ما تجري عمليات نفطية قبل عطلة نهاية الاسبوع لكن أساسيات السوق مازالت محبطة للسعر وقد تشهد مستوى 55 دولارا للبرميل الاسبوع المقبل».

وقالت شل الخميس انها استأنفت إنتاج 47 ألف برميل يوميا من محطة ضخ في نيجيريا كانت قد أغلقتا الاسبوع الماضي بسبب احتجاج القرويين على العقود.

وأظهرت بيانات المخزونات الصادرة يوم الأربعاء الماضي أن مخزونات الخام الأمريكي ونواتج التقطير والبنزين أعلى من مستواها قبل عام.

لندن - رويترز: قفزت اسعار النفط الامريكي للعقود الآجلة فوق مستوى 59 دولارا للبرميل يوم الجمعة بعد التحذير من التقصيلة الامريكية في نيجيريا من خطط محتملة لتشديد لهاجمة منشآت نفطية في أكبر دولة مصدرة للنفط في افريقيا.

وصعد سعر الخام الأمريكي الخفيف لعقود كانون الاول (ديسمبر) في بورصة نايمكس بنيجيوبورك الي 59,06 دولار للبرميل قبل أن يتراجع في وقت لاحق عن بعض مكاسبه. وفي بورصة اللبريل الدولية بلندن ارتفع خام القياس القرويين من 90 سنتا الي 90,77 دولار للبرميل.

وكانت الاسعار قد استقرت في المعاملات الصباحية يوم الجمعة على مستوى قريب من 58 دولارا للبرميل بعد ان استأنفت رويال داتش شل

الاتصالات والانشاءات الصينية قرارها النهائي بشأن الانراج في بورصتي هونغ كونغ وشنغهاي في غضون الأيام القليلة المقبلة. ولكن مصرفيين يعلنان على اتمام الصفقة قالوا ان الشركة التي ازادت اتباع خطى بنك الصين للصناعات التجارية لتصبح ثاني شركة تدرج أسهمها في بورصتين معا قد تخترق الانراج في هونغ كونغ أولا.

وقال المصدران انها اذا اليرجت في هونغ كونغ أولا قد تجمع نحو 1,5 مليار دولار من الطرح. ولم يتضح كم من الوقت قد يمضي بعد ذلك قبل ان يجري ادراجها محليا.

لندن - رويترز: قفزت اسعار النفط الامريكي للعقود الآجلة فوق مستوى 59 دولارا للبرميل يوم الجمعة بعد التحذير من الاجسوع المقبل.

استمرار عوامل أساسية تدفع في اتجاه الهبوط. وقال متعامل آخر «تجاه ما تجري عمليات نفطية قبل عطلة نهاية الاسبوع لكن أساسيات السوق مازالت محبطة للسعر وقد تشهد مستوى 55 دولارا للبرميل الاسبوع المقبل».

وقالت شل الخميس انها استأنفت إنتاج 47 ألف برميل يوميا من محطة ضخ في نيجيريا كانت قد أغلقتا الاسبوع الماضي بسبب احتجاج القرويين على العقود.

وأظهرت بيانات المخزونات الصادرة يوم الأربعاء الماضي أن مخزونات الخام الأمريكي ونواتج التقطير والبنزين أعلى من مستواها قبل عام.

تراجع البورصة السعودية يترك آثاره على اسواق الخليج أسهم دبي عند أدنى مستوى لها في 12 أسبوعا

■ دبي - من سمر سعيد:

هبط الاسهم في بورصة دبي الخميس (آخر ايام المعاملات اسبوعية) الى أدنى مستوى لها في 12 أسبوعا مواصلة تسلسلها التي اثارها أكبر انخفاض للاسهم السعودية منذ الانهيار الذي اصاب بورصات الخليج العربية في ايار (مايو) الماضي.

وهبطت البورصة السعودية أكبر سوق للاسهم في العالم العربي بنسبة 12 في المئة هذا الاسبوع واستمرت آثار هذا الهبوط على البورصات الخليجية لليوم الثاني على التوالي. ونزل مؤشر الاسهم في دبي عن مستوى 400 نقطة للمرة الاولى منذ الثامن من آب (أغسطس) قبل ان يتعافى قليلا ليعلق منخفضا 1,3 في المئة عند 402,95 نقطة.

وقال بسام رحمانى مدير المسمرة في شركة الامارات للوساطة المالية يوم البيع كانت رد فعل على المبيعات في السوق السعودي. وأضاف قائلا «كان هذا انخفاضا متوقفا خاصة بعد ما حدث في السعودية في وقت سابق من هذا الاسبوع. أتوقع أن تشهد السوق اتجاهها صعودا في الاسبوع القادم». ووضى قائلا «نتوقع أن نظل السوق أعلى من مستوى 400 نقطة كما نتوقع عودة بعض الصناديق مرة

أخرى». وعزز المستثمرون في دبي عن شراء أسهم اعمار العقارية أكبر شركة عقارية عربية مسجلة والاكثر تداولا في بوضه دبي. وانخفض السهم بنسبة 3,31 في المئة مما دفع المؤشر الى الهبوط.

وفي سوق أبوظبي انخفض المؤشر الرئيسي بنسبة 1,94 في المئة الى أدنى مستوى له منذ 11 ايار (مايو) حيث هبطت أسعار أسهم تسع من بين أكبر عشر شركات مدرجة في المؤشر. وأقل المؤشر للاتصالات (نقطة فيما) انخفض سهم شركة الامارات للاتصالات (نقطة ليا) أكبر شركة في أبوظبي من حيث القيمة السوقية بنسبة 1,55 في المئة.

وقال وضاح الطه رئيس التخطيط في اعمار للخدمات المالية ان المستثمرين في أبوظبي يسترشون بكل من بورصتي دبي والسعودية. وأضاف قائلا لروبرتز «لكنني أتوقع ان يبقى المؤشر حول المستويات التي شهدناها في الأيام القليلة الماضية».

وأعلق مؤشر الاسهم القطرية في سوق الدوحة للاوراق المالية منخفضا بنسبة 0,86 في المئة عند 712091 نقطة. وأنهى سهم قطر للصناعات أكبر شركة في البلاد من حيث القيمة السوقية الجلسة منخفضة 1,74 في المئة عند 80 ريالا وهو أدنى مستوى له في

شأنه أن يخفض الوظائف بالولايات المتحدة وأن البروتوكول استبعد دولا نامية بشكل غير منصف.

وقال انبوسام ان غياب الولايات المتحدة المتوسعة من ربع الانبيعات العالمية قد يمنح دول مثل الصين والمندوبين مرتفعة جديدة. وأغلقت اسهم شركة عمان

للصناعات. ولا يمكن للولايات المتحدة أن تختلف مع ذلك. وقال جيمس كونوتون رئيس مجلس البيت الابيض للصناعات البيئية «عد بروتوكول كيو تو بنوايا حسنة للغاية... فقد كانت تحاول التعامل مع قضية جديدة. نوع جديد. (لكن) اعتقد ان به بعض العيوب الخطيرة».

وأضاف «أن زغب في تشويه بروتوكول لأنه كان من المهم إجراء هذا النقاش. ولكن يمكننا الآن وبدء تجربة استمرت عشر سنوات أن نتعلم استراتيجيات أكثر مقولية وبراعة للمضي قدما».

وتخضع الولايات المتحدة استثمارات ثالثة في تقنيات جديدة مثل ندفن غازات ثاني اكسيد الكربون أو تشجيع الوجود الحيوي الكريون في جانب اجراءات طوعية لبطء وتيرة تزايد الانبيعات بدلا من الحد منها كما في بروتوكول كيو تو.

وتستحوال محادثات ثنائي بين التوصل الى كيفية اشراك عدد الموقعين على بروتوكول كيو تو في خطط اطول امدأ تابعة للامم المتحدة. ويعقد الاجتماع في قارة تعد بشكل

التغير المناخي التابعة للامم المتحدة ومقرها بون «ما لدينا على أرض الواقع في الوقت الحالي ليس أكثر المعاهدة لا تعرف كلمة «خطير».

وترى بعض الجماعات المدافعة عن البيئة خطرا قائما بالفعل في ظهور مؤشرات على تقلص القمم الجليدية في القطب الشمالي والجنوبي والموجات الحارة النادرة، أو في

الهند وقدعت في عام 1992 وبرتوكول كيو تو المكل لها في عام 1997 مبادئ لتقليل انبعاثات الغازات الكربونية من محطات الطاقة والمصانع والسيارات، وهي المصادر التي يعتبرها أغلب العلماء السبب الرئيسي للاحتباس الحراري.

وقال دي بوير ان بعض الدول تتحدث حاليا عن الحاجة الى تخفيضات أكبر في نسبة الانبيعات تتراوح بين 60 و 80 في المئة بحلول عام 2050.

وتناقش نحو 190 دولة الخطوات التالية في مكافحة الاحتباس الحراري عندما تجتمع في كينيا خلال الفترة من السادس وحتى السابع عشر من الشهر الجاري لإجراء محادثات سنوية لاستعراض التغير في المناخ.

ويتهيئ العمل ببروتوكول كيو تو في عام 2012. وتقول الامم المتحدة ان هناك حاجة ماسة الى احراز تقدم بشأن اتفاق عالمي فيما وراء ذلك الموعد. غير أن عددا قليلا من أعضاء الوفود يتوقع أن يسفر الاجتماع المقرر في نيربوي عن أي طفرات كبرى.



المغرب يتوقع نمو قويا لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يسهم بتأمين وظائف

واقاد تقرير رسمي أن المغرب يتعين أن يوفر 400 ألف فرصة عمل سنويا على مدى 20 عاما لمنع تزايد عدد العاطلين الذي قد يهدد الاستقرار والديمقراطية الناشئة. وقال بنحمو سيوفرها القطاع سنتاني من العمليات الخارجية. وتقيم الحكومة شبكة من مناطق الاعمال المتخصصة في أرجاء البلاد لاجتذاب حصة من سوق الاعمال الخارجية أكثر من 38 مليار دولار على مدى عشر سنوات وأن توفر 100 ألف فرصة عمل. وقال بنحمو «حوالي 20 في المئة من ناتج القطاع سيأتي من الصادرات المتوقعة أن تبلغ ملياري دولار سنويا بحلول 2012»، ولم يورد بيانات للمقارنة. الدولار يساوي 8,671 درهم مغربي.

المليون دولار) في الفترة من 2006 إلى 2008. وأضاف أن حجم أعمال القطاع من المتوقع أن يزيد إلى 60 مليار درهم في 2012 من 30 ملياراً مقدرة لعام 2006. وتهيمن الاتصالات على القطاع من حيث الإيرادات والوظائف بعد تحريره في 2004 بخصخصة شركة الاتصالات المغربية. وتنافس الاتصالات المغربية، التي تسيطر عليها حالياً شركة فيفندي الفرنسية، مع شركة مديتل وهي مشروع مشترك بين شركة تليفونيكا الإسبانية وشركة تليكوم البرتغالية وشركة ماركوك كونكت التابعة لمجموعة اونا اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب. ومن المتوقع أن يوفر القطاع بعد توسعته 120 ألف فرصة عمل بحلول عام 2012 أي أكثر من ضعف ما يتجه عام 2006. وقال بنحمو «حوالي 20 في المئة من ناتج القطاع سيأتي من الصادرات المتوقعة أن تبلغ ملياري دولار سنويا بحلول 2012»، ولم يورد بيانات للمقارنة. الدولار يساوي 8,671 درهم مغربي.

الدار البيضاء من الامين الغانمي:

قال جمال بنحمو، المدير العام لجمعية مهنيي التقنيات الاعلامية في المغرب، ان الملكة تهدف خلال الفترة 2006-2012 الى زيادة نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال بمقدار ثلاثة الى ارباعها. وقال بنحمو ان قطاع الاتصالات في المغرب، ان الملكة تهدف خلال الفترة 2006-2012 الى زيادة نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال بمقدار ثلاثة الى ارباعها. وقال بنحمو ان قطاع الاتصالات في المغرب، ان الملكة تهدف خلال الفترة 2006-2012 الى زيادة نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال بمقدار ثلاثة الى ارباعها.

وقال ان الخطة المعروفة رسمياً باسم عقود التنمية 2006-2012 تمنح شركات الاتصالات والمعلومات في البلاد والبالغ عددها 50 ألفا الحق في الحصول على دعم حكومي وحوافز قيمتها 1,5 مليار درهم (173

ويهدف ايضا الى تحسين الصحة والتعليم. لكن حرب اسرائيل ضد حزب الله خلفت دمرا في معظم جنوب لبنان مما اصاب اقتصاد البلاد بالشلل وأحيا الحاجة الى عقد المؤتمر على خلفية توترات سياسية محلية. وقال حداد «انا متفائل جدا أننا سنذهب الى باريس 3 لاننا اذا لم نذهب الى باريس 3 فستكون كارثة اقتصادية للبلاد ولا أحد يريد ان يكون سببا لكارثة اقتصادية». وأضاف قائلاً انه وافق أن مختلف القوى السياسية في لبنان ستتوصل لاتفاق من أجل انقاذ الاقتصاد ويمكننا ان نتقاتل سياسيا فيما بعد». وقال «هذا الاقتصاد يعاني سرطانا. وهذا السرطان يطلق عليه الدين وهذا السرطان ينمو» مضيفا ان المشكلة قابلة للعلاج اذا جرى التعامل معها بسرعة.

لبنان يتوقع جمع أكثر من 4 مليارات دولار بمؤتمر للمانحين يعقد في باريس العام المقبل

بيروت ان مؤتمر للمعونات عقد في باريس في 2002 جمع ما يزيد قليلا عن 2,2 مليار دولار. وأضاف قائلا «نتوقع الحصول على أكثر من ذلك بكثير في باريس 3 أكثر من ضعف هذا المبلغ ومنتوقع الحصول على قروض ميسرة لكننا نتوقع أيضا الحصول على منح... وهناك احتمال قوي جدا لان يصبح لدينا برنامج مع صندوق النقد الدولي». ومضى قائلا «نحن في حاجة ماسة الى هذه الحزمة الكبيرة من المعونات المالية واذا لم ننجح في الذهاب الى باريس 3 ولم نحصل على الدعم الذي نتوقعه فاننا سنخاطر بمواجهة أزمة مالية حادة جدا. انه مؤتمر حاسم». وقال حداد ان السعودية والكويت وقطر تبرعت بأكثر من مليار دولار بعد انتهاء

الحرب بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في 14 آب (اغسطس) وتوقع ان يكون المانحون الرئيسيون في المؤتمر هم منتج النفط العرب واوروپا والولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يتكشأ الاقتصاد اللبناني بنسبة 5 في المئة هذا العام بسبب الحرب لكن حداد قال انه وافق ان النمو قد يصل الى 10 في المئة في 2007. واجتماع باريس للمعونات كان مقروا عقده العام الماضي لكنه تأجل مرارا وسط خلافات سياسية حول برنامج للاصلاح الاقتصادي كانت الحكومة تأمل ان يشجع المقرضين على ان يكون أكثر سخاء. ويتضمن البرنامج خصخصة اصول حكومية وبصفة خاصة شركتي تشغيل الهاتف المحمول في لبنان وزيادة إيرادات الضرائب واجراءات تهدف لحفز الاستثمار الخاص.

بيروت ان مؤتمر للمعونات عقد في باريس في 2002 جمع ما يزيد قليلا عن 2,2 مليار دولار. وأضاف قائلا «نتوقع الحصول على أكثر من ذلك بكثير في باريس 3 أكثر من ضعف هذا المبلغ ومنتوقع الحصول على قروض ميسرة لكننا نتوقع أيضا الحصول على منح... وهناك احتمال قوي جدا لان يصبح لدينا برنامج مع صندوق النقد الدولي». ومضى قائلا «نحن في حاجة ماسة الى هذه الحزمة الكبيرة من المعونات المالية واذا لم ننجح في الذهاب الى باريس 3 ولم نحصل على الدعم الذي نتوقعه فاننا سنخاطر بمواجهة أزمة مالية حادة جدا. انه مؤتمر حاسم». وقال حداد ان السعودية والكويت وقطر تبرعت بأكثر من مليار دولار بعد انتهاء

بيروت ان مؤتمر للمعونات عقد في باريس في 2002 جمع ما يزيد قليلا عن 2,2 مليار دولار. وأضاف قائلا «نتوقع الحصول على أكثر من ذلك بكثير في باريس 3 أكثر من ضعف هذا المبلغ ومنتوقع الحصول على قروض ميسرة لكننا نتوقع أيضا الحصول على منح... وهناك احتمال قوي جدا لان يصبح لدينا برنامج مع صندوق النقد الدولي». ومضى قائلا «نحن في حاجة ماسة الى هذه الحزمة الكبيرة من المعونات المالية واذا لم ننجح في الذهاب الى باريس 3 ولم نحصل على الدعم الذي نتوقعه فاننا سنخاطر بمواجهة أزمة مالية حادة جدا. انه مؤتمر حاسم». وقال حداد ان السعودية والكويت وقطر تبرعت بأكثر من مليار دولار بعد انتهاء

بنك ابوظبي الوطني يخطط للتوسع بدول الشرق الاوسط

وقال توملين ان البنك تقدم ايضا بطلب للحصول على رخصة لفتح وحدة للمعاملات المصرفية الخاصة في سويسرا حيث يحتفظ كثيرون من الأثرياء العرب بحسابات مصرفية و منازل لقضاء العطلات. وأضاف ان تلك الوحدة قد تشكل ما بين 5 الى 10 في المئة من إيرادات البنك في غضون ثلاثة اعوام. وتمتلك حكومة ابوظبي حصة قدرها 73 في المئة في بنك ابوظبي الوطني فيما يجري تداول باقي الاسهم في بورصة ابوظبي.

الكويت الوطني مع بنوك دولية مثل انش اس بي سي هولدنغ وستاندارد تشارترد البريطانيون على الاستفادة من ثروة الشرق الاوسط التي نمت مع تضاعف اسعار النفط الى ثلاثة امثاله منذ عام 2001. وقالت مجموعة سامبا المالية السعودية في تموز (يوليو) ان من المتوقع ان تسجل إيرادات النفط السعودية مستوى قياسيا مرتفعا قدره 203 مليارات دولار هذا العام. وقال توملين ان بنك ابوظبي الوطني يعززم أيضا افتتاح وحدة

منافذ في الكويت والبحرين وسلطنة عمان مع استخدام الدول العربية الخليجية المنتجة للنفط لتبني عملة موحدة بحلول عام 2010. وقال توملين «الدول العربية الخليجية تتكاتف ونحن نريد ان نكون لاعبا قديما». وقال توملين ان بنك ابوظبي الوطني سيوسع شبكته في مصر أكبر الدول العربية سكانا حيث يتزايد نشاط البنوك الاجنبية. ويتنافس مقرضون خليجيون عرب مثل بنك ابوظبي الوطني وبنك

ابوظبي-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك ابوظبي الوطني ان البنك، وهو أكبر مقرض في دولة الامارات العربية، يخطط لاضافة فروع وافتتاح وحدة مصرفية خاصة ووحدة للتحويل الاسلامي للاستفادة من نمو الثروة العربية. وأضاف مايكل توملين في مقابلة مع رويترز جرت الخميس ان البنك الذي تسيطر عليه حكومة ابوظبي سيقتح حوالي 20 فرعا العام المقبل في دولة الامارات، بزيادة حوالي الثلث مقارنة مع 2005، وسيضيف

منافذ في الكويت والبحرين وسلطنة عمان مع استخدام الدول العربية الخليجية المنتجة للنفط لتبني عملة موحدة بحلول عام 2010. وقال توملين «الدول العربية الخليجية تتكاتف ونحن نريد ان نكون لاعبا قديما». وقال توملين ان بنك ابوظبي الوطني سيوسع شبكته في مصر أكبر الدول العربية سكانا حيث يتزايد نشاط البنوك الاجنبية. ويتنافس مقرضون خليجيون عرب مثل بنك ابوظبي الوطني وبنك

ويعززم انهاء اعفاءات ضريبية للشركات التي تزيد رأسمالها عبر البورصة

الرباط-رويترز: قال وزير المالية والخصخصة المغربي فتح الله ولعلو ان بلاده ستنتهي ابتداء من العام المقبل الاعفاءات الضريبية للشركات التي تطرح اصدارات عامة أولية او تزيد رؤوس اموالها من خلال البورصة وذلك بعد ان انتعشت سوق الاسهم من موجة هبوط. وأضاف قائلا في حديث مع صحيفة (ليكونوميست) نشر الجمعة «الاعفاءات لعام 2006 كانت مبالغ فيها.. ان بلغت أكثر من 21 مليار درهم (2,42 مليار دولار).. هذا كثير جدا». وأضاف قائلا «عندما نفذنا هذه الاعفاءات لم يكن وضع البورصة جيدا. كانت تحتاج لدعم. والان وصلت الى حالة النضج». وبورصة الدار البيضاء التي بلغت القيمة السوقية للاسهم المتداولة فيها 28 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر) الماضي صغيرة بالمقارنة مع بورصات عالمية مثل يورونكست وأغلب الشركات المدرجة بها لم تدرج سوى حصة أقلية من رؤوس اموالها. وتقول الحكومة انها تعززم فتح المشروعات الحكومية الكبرى أمام المستثمرين لتقوم البورصة بدور أكبر في الاقتصاد. الدولار يساوي 8,671 درهم مغربي.

توقعت رفع الفائدة قائلين ان التضخم يرجع لاسباب عابرة. وأشاروا الى تراجع مؤشر اسعار مبيعات الجملة الى 7,6 بالمئة في عام حتى ايلول من 10,6 بالمئة في آب. وتحدد اسعار الايداع والاقتراض لليلة واحدة التي يعلنها البنك المركزي نطاقا لتعاملات ليلة فيما بين البنوك. وبمقتضى الاسعار الجديدة يضمن البنك المركزي تلقي ودائع ليلة من البنوك بسعر 8,5 بالمئة خلال البورصة خفضا ضريبيا بنسب تتراوح بين 25 و50 في المئة على ارباحها. وانتهت فترة جفاف للاصدارات العامة الأولية في البورصة في عام 2004 عندما طرحت شركات كبرى منها شركة الاتصالات المغربية وشركة الضحى للتطوير العقاري اسهمها التي دفعت مؤشر البورصة الى مستوى قياسي مرتفع. وقال محللون ان توقعات الاصدارات الجديدة تبدو مباشرة ان يشجع تحرير الاقتصاد على عمليات اعادة الهيكلة والاستحواذ بين الشركات المغربية العائلية التي تحتاج التمويل.

توقعت رفع الفائدة قائلين ان التضخم يرجع لاسباب عابرة. وأشاروا الى تراجع مؤشر اسعار مبيعات الجملة الى 7,6 بالمئة في عام حتى ايلول من 10,6 بالمئة في آب. وتحدد اسعار الايداع والاقتراض لليلة واحدة التي يعلنها البنك المركزي نطاقا لتعاملات ليلة فيما بين البنوك. وبمقتضى الاسعار الجديدة يضمن البنك المركزي تلقي ودائع ليلة من البنوك بسعر 8,5 بالمئة خلال البورصة خفضا ضريبيا بنسب تتراوح بين 25 و50 في المئة على ارباحها. وانتهت فترة جفاف للاصدارات العامة الأولية في البورصة في عام 2004 عندما طرحت شركات كبرى منها شركة الاتصالات المغربية وشركة الضحى للتطوير العقاري اسهمها التي دفعت مؤشر البورصة الى مستوى قياسي مرتفع. وقال محللون ان توقعات الاصدارات الجديدة تبدو مباشرة ان يشجع تحرير الاقتصاد على عمليات اعادة الهيكلة والاستحواذ بين الشركات المغربية العائلية التي تحتاج التمويل.

المركزي المصري يرفع أسعار الفائدة نصف نقطة مئوية

القاهرة- من جوناثان رايت: قال البنك المركزي المصري في بيان الجمعة انه قرر رفع أسعار اموال اليلة واحدة وبواقع نصف نقطة مئوية ليصبح سعر الابداع 8,5 في المئة وسعر الاقراض 10,5 في المئة وذلك استجابة للضغوط التضخمية. وهذه الزيادة التي تقورت في اجتماع للجنة السياسة النقدية الخميس في أول تعديل لسعر الفائدة منذ نيسان (ابريل) الماضي عندما خفضها البنك المركزي ربع نقطة مئوية الى ثمانية وعشرة في المئة. وقال البنك ان القرار يستند الى اتجاهات تم

رصدتها تشكل ضغوطا على مختلف مؤشرات الاسعار. وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين 9,6 بالمئة في عام حتى ايلول (سبتمبر) وهو أعلى ارتفاع منذ كانون الثاني (يناير) 2005. وكان معدل التضخم قد انخفض الى ثلاثة بالمئة في تشرين الاول (اكتوبر) 2005. وأرجع البنك المركزي الضغوط التضخمية الى تسارع النمو الاقتصادي خاصة في مجالات الانشاء والتصنيع، وكذلك للأثار الثانوية لقرار الحكومة في تموز (يوليو) الماضي رفع اسعار الوقود. وتقول الحكومة ان الاقتصاد نما بمعدل 6,9 بالمئة خلال العام المنتهي في حزيران 2006 مدعوما بصادرات

رصدتها تشكل ضغوطا على مختلف مؤشرات الاسعار. وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين 9,6 بالمئة في عام حتى ايلول (سبتمبر) وهو أعلى ارتفاع منذ كانون الثاني (يناير) 2005. وكان معدل التضخم قد انخفض الى ثلاثة بالمئة في تشرين الاول (اكتوبر) 2005. وأرجع البنك المركزي الضغوط التضخمية الى تسارع النمو الاقتصادي خاصة في مجالات الانشاء والتصنيع، وكذلك للأثار الثانوية لقرار الحكومة في تموز (يوليو) الماضي رفع اسعار الوقود. وتقول الحكومة ان الاقتصاد نما بمعدل 6,9 بالمئة خلال العام المنتهي في حزيران 2006 مدعوما بصادرات

رصدتها تشكل ضغوطا على مختلف مؤشرات الاسعار. وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين 9,6 بالمئة في عام حتى ايلول (سبتمبر) وهو أعلى ارتفاع منذ كانون الثاني (يناير) 2005. وكان معدل التضخم قد انخفض الى ثلاثة بالمئة في تشرين الاول (اكتوبر) 2005. وأرجع البنك المركزي الضغوط التضخمية الى تسارع النمو الاقتصادي خاصة في مجالات الانشاء والتصنيع، وكذلك للأثار الثانوية لقرار الحكومة في تموز (يوليو) الماضي رفع اسعار الوقود. وتقول الحكومة ان الاقتصاد نما بمعدل 6,9 بالمئة خلال العام المنتهي في حزيران 2006 مدعوما بصادرات

انتعاش الصادرات الامريكية للشرق الاوسط بفضل اتفاقات التجارة الحرة الموقعة مع واشنطن

الافتاحية للترويج لنفسها كمكان للاعمال قائلا ان الاتفاقية في حد ذاتها لا تضمن دفعة للتجارة. وقال سونرون ان المحادثات بشأن اتفاقية للتجارة الحرة مع دولة الامارات مستمرة وان سلطنة عمان ستنضم واولئ العام المقبل الى الاردن والمغرب والبحرين التي تربطها اتفاقات للتجارة الحرة مع واشنطن. وتعتبرت محادثات التجارة الحرة مع الامارات بعد ان أرغمت عاصفة سياسية في الولايات المتحدة شركة موانئ دبي العالمية المملوكة للحكومة على التخلي عن خطط لتشغيل محطات في عدة موانئ امريكية. وزادت الصادرات الامريكية الى سلطنة عمان بنسبة 44,5 في المئة الى

وصعدت الصادرات الامريكية الى البحرين التي تربطها اتفاقية للتجارة الحرة مع واشنطن منذ آب (اغسطس) بنسبة 43,6 في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من 296 مليون دولار في حين قفزت الواردات الامريكية من الدولة الخليجية بنسبة 72,9 في المئة الى 433 مليون دولار في الفترة نفسها. وقال مونرو في كلمة اثناء اجتماع لغرفة التجارة الامريكية في البحرين «هذه الاحصائيات التجارية تشير أيضا الى ان البحرين ستواجه منافسة قوية من جيرانها... هناك اسواق قوية وجذابة في ارجاء المنطقة». وحث مونرو البحرين التي بدأ سريان اتفاقية التجارة الحرة معها في الاول من آب (اغسطس) على استغلال

وصعدت الصادرات الامريكية الى البحرين التي تربطها اتفاقية للتجارة الحرة مع واشنطن منذ آب (اغسطس) بنسبة 43,6 في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من 296 مليون دولار في حين قفزت الواردات الامريكية من الدولة الخليجية بنسبة 72,9 في المئة الى 433 مليون دولار في الفترة نفسها. وقال مونرو في كلمة اثناء اجتماع لغرفة التجارة الامريكية في البحرين «هذه الاحصائيات التجارية تشير أيضا الى ان البحرين ستواجه منافسة قوية من جيرانها... هناك اسواق قوية وجذابة في ارجاء المنطقة». وحث مونرو البحرين التي بدأ سريان اتفاقية التجارة الحرة معها في الاول من آب (اغسطس) على استغلال

وصعدت الصادرات الامريكية الى البحرين التي تربطها اتفاقية للتجارة الحرة مع واشنطن منذ آب (اغسطس) بنسبة 43,6 في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من 296 مليون دولار في حين قفزت الواردات الامريكية من الدولة الخليجية بنسبة 72,9 في المئة الى 433 مليون دولار في الفترة نفسها. وقال مونرو في كلمة اثناء اجتماع لغرفة التجارة الامريكية في البحرين «هذه الاحصائيات التجارية تشير أيضا الى ان البحرين ستواجه منافسة قوية من جيرانها... هناك اسواق قوية وجذابة في ارجاء المنطقة». وحث مونرو البحرين التي بدأ سريان اتفاقية التجارة الحرة معها في الاول من آب (اغسطس) على استغلال

لامى: محادثات التجارة العالمية تواجه خطر الانهيار الكامل

المفاوضات بسبب ما بدا أنه خلافات لا يمكن التغلب عليها بشأن الزراعة، وهذا التحليل قد يصبح دائما اذا لم يتم احراز تقدم بحلول اوائل العام المقبل. وكتب لامي يقول «يأتي وقت في كل المفاوضات تلوح فيه احتمالات الفشل. وبالنسبة لاجولة الدوحة من مفاوضات التجارة العالمية لقد حل هذا الوقت بالفعل». ورغم ان المنتجات الزراعية تمثل أقل من ثمانية بالمئة من التجارة العالمية، إلا أنها تمثل العنصر

المفاوضات بسبب ما بدا أنه خلافات لا يمكن التغلب عليها بشأن الزراعة، وهذا التحليل قد يصبح دائما اذا لم يتم احراز تقدم بحلول اوائل العام المقبل. وكتب لامي يقول «يأتي وقت في كل المفاوضات تلوح فيه احتمالات الفشل. وبالنسبة لاجولة الدوحة من مفاوضات التجارة العالمية لقد حل هذا الوقت بالفعل». ورغم ان المنتجات الزراعية تمثل أقل من ثمانية بالمئة من التجارة العالمية، إلا أنها تمثل العنصر

المفاوضات بسبب ما بدا أنه خلافات لا يمكن التغلب عليها بشأن الزراعة، وهذا التحليل قد يصبح دائما اذا لم يتم احراز تقدم بحلول اوائل العام المقبل. وكتب لامي يقول «يأتي وقت في كل المفاوضات تلوح فيه احتمالات الفشل. وبالنسبة لاجولة الدوحة من مفاوضات التجارة العالمية لقد حل هذا الوقت بالفعل». ورغم ان المنتجات الزراعية تمثل أقل من ثمانية بالمئة من التجارة العالمية، إلا أنها تمثل العنصر

المفاوضات بسبب ما بدا أنه خلافات لا يمكن التغلب عليها بشأن الزراعة، وهذا التحليل قد يصبح دائما اذا لم يتم احراز تقدم بحلول اوائل العام المقبل. وكتب لامي يقول «يأتي وقت في كل المفاوضات تلوح فيه احتمالات الفشل. وبالنسبة لاجولة الدوحة من مفاوضات التجارة العالمية لقد حل هذا الوقت بالفعل». ورغم ان المنتجات الزراعية تمثل أقل من ثمانية بالمئة من التجارة العالمية، إلا أنها تمثل العنصر

تراجع البطالة بامريكا يدعم الدولار ويطيح بمكاسب الذهب والبلاتين

مئوية حتى يستوعب القطاع المصرفي المزيد من الاموال المتولدة عن الفائض الضخم في ميزان المدفوعات لكن الين تحلى سريعا عن هذه المكاسب المحدودة. وبلغ سعر الدولار 118,14 ين ارتفاعا من 118 ينأ قبل اعلان ارقام البطالة الامريكية. وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بشكل طفيف مقابل الدولار واليورو الجمعة بعد ان أظهر تقرير نمو قطاع الخدمات في بريطانيا بما يفوق التوقعات في تشرين الاول (اكتوبر) ليغزى التوقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية الى خمسة في المئة الاسبوع المقبل. وبلغ سعر العملة البريطانية 1,9116 دولار. وبلغ سعر العملة الأوروبية 66,85 بنس.

مئوية حتى يستوعب القطاع المصرفي المزيد من الاموال المتولدة عن الفائض الضخم في ميزان المدفوعات لكن الين تحلى سريعا عن هذه المكاسب المحدودة. وبلغ سعر الدولار 118,14 ين ارتفاعا من 118 ينأ قبل اعلان ارقام البطالة الامريكية. وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بشكل طفيف مقابل الدولار واليورو الجمعة بعد ان أظهر تقرير نمو قطاع الخدمات في بريطانيا بما يفوق التوقعات في تشرين الاول (اكتوبر) ليغزى التوقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية الى خمسة في المئة الاسبوع المقبل. وبلغ سعر العملة البريطانية 1,9116 دولار. وبلغ سعر العملة الأوروبية 66,85 بنس.

مئوية حتى يستوعب القطاع المصرفي المزيد من الاموال المتولدة عن الفائض الضخم في ميزان المدفوعات لكن الين تحلى سريعا عن هذه المكاسب المحدودة. وبلغ سعر الدولار 118,14 ين ارتفاعا من 118 ينأ قبل اعلان ارقام البطالة الامريكية. وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بشكل طفيف مقابل الدولار واليورو الجمعة بعد ان أظهر تقرير نمو قطاع الخدمات في بريطانيا بما يفوق التوقعات في تشرين الاول (اكتوبر) ليغزى التوقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية الى خمسة في المئة الاسبوع المقبل. وبلغ سعر العملة البريطانية 1,9116 دولار. وبلغ سعر العملة الأوروبية 66,85 بنس.

مئوية حتى يستوعب القطاع المصرفي المزيد من الاموال المتولدة عن الفائض الضخم في ميزان المدفوعات لكن الين تحلى سريعا عن هذه المكاسب المحدودة. وبلغ سعر الدولار 118,14 ين ارتفاعا من 118 ينأ قبل اعلان ارقام البطالة الامريكية. وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بشكل طفيف مقابل الدولار واليورو الجمعة بعد ان أظهر تقرير نمو قطاع الخدمات في بريطانيا بما يفوق التوقعات في تشرين الاول (اكتوبر) ليغزى التوقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية الى خمسة في المئة الاسبوع المقبل. وبلغ سعر العملة البريطانية 1,9116 دولار. وبلغ سعر العملة الأوروبية 66,85 بنس.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

www.yemenia.com

كل الشعوب جلدت موتاهها

■ من يطالع تاريخ الشعوب والغزوات عبر التاريخ يكتشف ان معظم ان لم يكن كل الشعوب جلدت موتاهها، فقد عبثنا كعرب بجثث الخلفاء الأمويين بعد الانقلاب العباسي وبعد ان نبشوا قبورهم وجلدوهم أمواتاً!

اما الإنكليز فقد نبشوا قبر الرئيس كرومويل وشقوا جثته، بعد ان صنع بهم ما صنع؛ ولماذا نستغرب فعلتهم في أفغانستان، فهم يعيثون بنا أحياء، فلماذا لا يعيثون بنا أمواتاً؟ إنه الإنسان في كل زمان ومكان لا يرعى حرمة أخيه الإنسان حياً أو ميتاً. لا فرق في ذلك بين شرق وغرب!

مصطفى سليمان
الكويت

يطالبوننا بالديمقراطية ويعاملوننا كالعبيد!

■ للأسف الشديد ان الدول المتقدمة الأوروبية او غيرها مثل أمريكا هي من الدول الديمقراطية في العالم، ولكن عندما يبثون علاقة مع الدول النامية والدول العربية على وجه الخصوص فانهم يركنون الديمقراطية جانباً ويسعون وراء مصالحهم، فهم يبثون علاقة قوية مع الحكام المستبدين بالحكم بل وبحموهم من الثورات الداخلية فخذ مثلا الانتخابات الفلسطينية الاخيرة لا احد يشكك بنزاهتها الا انهم عاقبو الشعب الفلسطيني لاختياره حكومته الذي يرغب بها وعلى العكس من ذلك تجدهم يحمون انظمة معروفة بالفساد وتحارب الحريات في الخليج وغيره، انا اعتقد ان الديمقراطية هي خلاص الشعوب من الانظمة الفاسدة وهي لاستتورد ولا تفرض بالقوة.

حيدر الموسوي
التنجف

ثورة جنسية في مصر!

■ ما حدث في قلب القاهرة من تعرض عشرات الشباب لفتيات ومحاوله اغتصابهن في وضع النهار وامام اعين الناس امر غريب، خاصة في دولة عربية كعصر، هذا كله بسبب ما يبث وينشر في الفضائيات العربية فيما يقدم أخطر بكثير من الأفلام الإباحية هذا من ناحية، أما الناحية الأخرى فالوضع الاقتصادي لا يساعد الشباب المصريين على الزواج لارتفاع الأسعار وقله الرواتب فهذه أيضاً من العوامل الأساسية التي تجعلهم يقومون بهذه الأعمال التي تسيء للشعب المصري.

مصري مصطفى
القاهرة

قضايا قطره، فتجد ان الغلال طريق كل صاحب رائي، من اسلامي الي شيوعي الي ليبرالي ورأسمالي، ويجب ان ينسى كل الكلمات سوى كلمة نعم.

اما اذا كان الشاب جريشاً، واتجه الى احدى تيارات المعارضة، فسيدج ارتباطا لها بؤلة أجنبية، او انها تبحث عن حصة في الغنيمة وتقاسم مال الشعب، وتقول انها تبحث عن الدم الجديد، ولكن الطاقم القيادي في تلك التنظيمات لم يتغير من ثلاثين او اربعين عاماً، رغم فشلها في تغيير النظام الحاكم، وبمقراباتهم بالحديد والنار كمن يحكم ويمارسون سياسته، فان سالتهم عن مصير المخطئين فالرد عليك قطعاً اعدام، وتكون اولى اهدافه الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحرية.

قيصر سوداح
msoudah@maktob.com

وعلى طريقة فيصل القاسم، هل سنشهد في حياتنا هذه ان يربح قتلى الجيش الأمريكي الباسل لقب الشهادة؟ يتساءل احدهم.. كل شيء جازم ما دامت الامور تتعلق بالفتاوى التي تصدر من قاعدة الطهران او من لجنة حامله للطائرات والمبادرات والنفط المقدس...

وتحن سمنضي لبنا ونهارنا نسال هل تمام حكومة وحدة وطنية لدولة ليست قائمة ولوطن محتل سليب، وهل ستعترف فتح بحماس إذا ما اعترفت بإسرائيل، وهل ستعترف حماس ببؤسة الرئاسة وهل ستعترف وزير الداخلية بقوى الأمن الوطني، وهل ستذكر أسرانا ونذكرهم قبل بلعنا «حبيب الشعب»، وهل ستاتي كوندري لتقيم لنا دولة مستقلة عاصمتها أبو ديس «الشريف»، ومتى سيكون ذلك قبل القضاء على إيران ام بعد ذلك وهل ستهذب هذه المرلة إلى مدريد ام إلى عاصمة أخرى؟

أحمد الخليل
رسالة على البريد الالكتروني

حريصون على تأمين مستقبل أمن ومستقر لنا؟! فلم يدعون قاطرة الزمن تمضي دون ان يأخذوا مكاناً فيها لنا ولهم نحو المستقبل، ام تراهم سيقفون يتجادلون ويتناقشون ويتصارعون، ويتعطلون، «فتعفسنا» خسوماتهم الثقيلة المدحولة على أماننا وأحلامنا وفرحتنا؛ نخشى انهم يستسهلون الأمور فيقبرزون استبدال أفلاننا إذا لم نطلع في العلم والدراسة بالبنادق، ويستبدلون طموحنا بالعبأ الكروتية حديثة يدفعنا لحمل الريات الخزبية في التجمعات والمظاهرات التي لا تعرف معاني شعاراتها ولا هتافاتها، إننا نخشى انهم قرروا إلى الأبد ان تكون المعسكرات بدلاً عن الحدائق ومدن الألعاب الخاصة بنا، فنحن نستحق مدينة أطفال كمدينة «دريم لاند» في القاهرة ومدينة «جرح» وميليتها «النحلي» في تونس، لن نقبل ان يظل أولياء أمورنا يتذرعون بواقع الاحتلال؛ فعلى الأقل بإمكانهم ان يخفوا عنا ظلمه من كانوا صادقين بالحرص على فرحتنا، وما نحن نقولها لهم ؛ نحن أطفال ومن حقنا ان نفرح وليس من حكمة ان نتجرونا إلى حقننا وإلى الأحران والألام فرحنا انتم استمرتموها فانا قررنا ان ننتصر بالفرح .. ففكروا من أجل فرحنا لعلمك نتخلصون من مرارة الأيام حتى لا نبقي طوال زماننا جوالين على «حمار كازو» نبحث عن «دريم لاند» أرض الأحلام.

موفق مطر
رسالة على البريد الالكتروني

استدعى سخط واستياء مسلمي كاليفورنيا. هذا الواقع المرير يؤكد ان الديمقراطية الامريكية تمر بأسوأ مراحلها نظرا لان اليمين العنصري نجح في اثاره موجبات من الكراهية على امتداد الولايات المتحدة من شمالها الى جنوبها والضحية هم العرب والمسلمون، الذي هجروا اوطانهم الاصلية بحثا عن القيم وحياة الديمقراطية وصيانة حقوق الانسان والتعبير عن الرأي بحرية.

د.جمال المجايدة
jmajaida@hotmail.com



وغير المشروط من العراق خلال الفترة الزمنية المضمنة في اتفاقية التسوية بين المقاومة والمحتل، وهناك أيضا الإقرار المطلق بسيادة العراق واستقلاله الوطني والقومي والحفاظة على وحدته الوطنية شعبا ومقدسات وثروات

ورفض كافة الدوات الهادفة إلى تقسيم العراق، ويتضمن البرنامج أخيرا الدخول في مفاوضات جدية وهادفة مع قيادة المقاومة. وبين سطور البرنامج الدعوة إلى مراجعة حدود الدولة العراقية وخاصة مع الكويت ومحكمة الخونة وتوقيف محاكمة القيادة العراقية السابقة وإعادة القوات المسلحة إلى وضعها قبل سقوط بغداد. ولئن كان الأمريكان يبحثون حقا عن مخزج للأزمة فإنهم لن يقبلوا التفويض وتوقيف محاكمة القيادة العراقية السابقة وإعادة ذلك لم يظهر أي تصالح في الساحة العراقية يمكن ان تتأسس عليه الوحدة. ان تصور الحزب لخرج الأزمة العراقية تعجيزي، في الوقت الحالي، مبالغ فيه، واخيرا ان كان البعث يؤمن بالانقلاب والتجديد فإنه لم يفعل شيئا طيلة الفترة الديكتاتورية التي عرفت الكثير من المنزلقات، وكل ما يمكن ان يفعله الحزب في الحاضر والمستقبل المساعمة في المقاومة من أجل عراق حر مستقل تنتقل فيه السيادة إلى الشعب ليقرر ما يشاء.

لحسن ايت الفقيه -المغرب
Aitefakih_lahcen@yahoo.com

الايديولوجية التي اعلنتها الا انها جعلها سببا لمنع التقارب.

اما عن قضايا التحرير العربي، لم يبخل جيل من الاجيال المتعاقبة بالمناضلين والمجاهدين، الا ان الاحساس بالانحياز بدم الشهداء والخيانات المتعاقبة من قادة البلاد والجيوش، زاد من احباط الشباب العربي، الذي تطلع ان ارضه بمعاينة عرضه، فان استيحت فكيف ستكون حياته ان كان عرضه مباحا، فتجد الجبابرة العربي ليطغي على خزيه وعاره باستباحة اراضيه، وبطريقة غير ارادية يتشدد في امور ثنائوية، كاللباس او التعامل بشكل قوفي مع اقاربه، والشجار دون ميرر، وتخوين والقاء اللوم على قطر عربي دون الاخر، والتصل من مجتمعه او بلده في بعض الاحيان.

وان كان يدل ذلك على شيء فهو الضعف النفسي الذي يشعر به الشباب العربي.

وان ترك الشاب كل ماله من البعد القومي، والتفت الى

يسارا في إسرائيل وهم ليعسوا من اليسار بشيء، وربما سيخاف من ليبرمان بعض السلميين الحقيقيين في المجتمع الإسرائيلي وهم قلة قليلة وفي نقص مستمر بسبب الموت الطبيعي.

سيخاف أيضا حزب العمل الذي باتت شركاكته في هذه الحكومة محل سؤال لا يل شك متزايد وهم الذين خسروا الانتخابات والحرب والبرنامج السياسي..

أما الفلسطينيون وهم العرب الذين قصدتهم فلسطين لديهم أي شيء يخافون عليه، فالقتل سيستمر والطائرات ستحلق وتفحص وتقتال «غالباً رجال يذون الاعتداء على إسرائيل أو أطفال سيطلتهم صواريخ القسام العابرة للحدوات أو نساء تنوي القيام بأعمال عسكرية إرهابية ضد إسرائيل»، وسنفتح أعيننا قبل انضمام ليبرمان وبعده على أرقام تشير إلى ضحايا القصف الإسرائيلي في غزة، وهؤلاء خسروا حتى اللقب الأخير الذي منحهم إياه التضامن العربي والإسلامي فقد باتوا قتلى عاديون في بعض الفضائيات العربية..

العنصرية الأمريكية ضد العرب الأمريكيين

سأؤالات حول ولاء ووطنية الدالاتي بعد ان ساند الأخير سياسيين انتقدوا سياسات الرئيس جورج دبليو بوش بالعراق، كما انتقد ستيل مشاركة الدالاتي في مظاهرة سلمية خلال الصيف الماضي طالبت بوقف فوري لإطلاق النار في الهجوم الإسرائيلي على لبنان، على الرغم من مشاركة العديد من المسلمين والمسيحيين واليهود في المسيرة نفسها. ويمتلك شون ستيل تاريخاً من التصريحات المعادية للإسلام حيث

تساؤالات حول ولاء ووطنية الدالاتي بعد ان ساند الأخير سياسيين انتقدوا سياسات الرئيس جورج دبليو بوش بالعراق، كما انتقد ستيل مشاركة الدالاتي في مظاهرة سلمية خلال الصيف الماضي طالبت بوقف فوري لإطلاق النار في الهجوم الإسرائيلي على لبنان، على الرغم من مشاركة العديد من المسلمين والمسيحيين واليهود في المسيرة نفسها. ويمتلك شون ستيل تاريخاً من التصريحات المعادية للإسلام حيث

تمتدى ابوالعز



بين حربي التحرير الجزائرية والعراقية

معه غير مؤهل ليصبح سيد ساحة القتال او ناطقا باسم المقاومة العراقية ونائبا عن فصائلها. لكن طموح الحزب فاق التوقع. لقد انبثت الحزب كميغا برنامجا وادعيا إلى التحرير والاستقلال معتمدا على المقاومة أو لا والحوار مع الولايات المتحدة ثانيا، ومستأنسا بمنهج الثورة الجزائرية حسب تصريح أحد القياديين، يدعي الدكتور أبو محمد، في مقابلة له خصصته قناة الجزيرة الفضائية لمقابلة الوضع بالجزيرة بعد عودة حزب البعث العربي الاشتراكي وظهوره في حلة جديدة. والبرنامج السياسي للحزب كما يعتقد البعض يبدل عمل يستطيع من خلاله المقاومون أن يتحاوروا ويتفاوضوا وفق الصيغ التي يرغب فيها المجاهدين. ومن خلاله أيضا يمكن التفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية إن رغبت في الخروج المشرف يحفظ لها ماء الوجه. ومن محاور البرنامج السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي الاستقلال الوطني واعتزاز المحتل بالعراق وبفضائل المقاومة المسلحة بما فيها الأحزاب السياسية المقاومة والشخصيات الوطنية كمنها شرعي ووحيد للشعب العراقي. وقبل ذلك يجب الانسحاب الكامل

لماذا كل هذه السلبية في الشباب العربي؟

من دساسا، مثل ما سمي بجامعة الدول العربية، التي اثبتت ويكل جدارة صحة نظريات تشرشل في الدول العربية، من نظرية خطوة بخطوة، الى نظرية تأخير الوحدة سيخلق طرفوا جديدة سيتعامل معها كل على حدة.

وهذا النجاح المنهز للجامعة العربية بعدم حصول الوحدة، وفشلها بكل المهام التي اوكلت لها، ادى الى احساس بالاحياط التدريجي من وجودها ومن سبب تاسيسها، فلا الوحدة قامت ولا من النظار قيامها، وتتساقط الصفوف ادى الى فوضى اخلاقية في التعامل العربي العربي، والتنوع الايديولوجي في الحكم العربي يجعل استحالة الوحدة، وان لم تخلق كل دولة عربية

دولة مستظلة.. عاصمتها أبو ديس « الشريف »

انتهت الحرب على لبنان وخسرت إسرائيل وانتهى الجدل في مسألة الربح والخسارة، وكذا أيضاً في السياسة فقد خسّر لبنان وكان القرار 1701 بمثابة استعادة الجائزة من ربح المباراة بين الحزب «سنويورية أو سعودية»، على كل فقد اصحت هذه المعركة المتورجة من ورائها ويتهكم الجميع في التحضير للجنة القادمة، القادمة حتماً..

اللبنانيون عادوا لرياضتهم اليومية التي يمارسونها منذ أن قضت فرنسنا ان للمواطنة الحق في الدولة والاستقلال عن الوطن السوري الكبير، فيها هم بدأوا يتناحرون حول الوحدة الوطنية والقرار المستقل والفساد والأكثرية والأغلبية والرتاسات الثلاث وشرعية كل منها، والتمثيل المسيحي وقانون الانتخاب والبناء غير المرخص وظلم الشيعة وسلاح المقاومة وسيطرة

« حمار الكارو.. » و« دريم لاند »!!

السياسة والمشاريع في البلد، كيف لا نخطر في بال التخصصصين يعلم المجتمع، أيعقل ان يكون لدينا مجتمعات الحاصلة لأسم الطفولة ومعانيتها وليس لدينا في البلد مشروع واحد نعبر فيه عن فرحتنا؟

لماذا بعد ان عادت لبنا اراضيها الحكومية في غزة استولت عليها المنظمات، فلا الحكومة اقامت عليها مشروعا من اجلنا ولا الفضائل التي تهدر الاموال على انشاء المعسكرات المكشوفة المعودة حيات وملها لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية فكرت ان تشارك فيما بينها بمشروع من أجل فرحتنا، فلو عرفوا كم قاسيتنا جراء سياساتهم وطيش الكثير من أعمالهم لعرفوا حاجتنا إلى الفرح، فقد ان الأوان ليعرفوا أننا بدون الفرح نتشوه شخصيتنا، ونفقد عناصر الطفولة الطبيعية، فحتاتي شخصيتنا عند البلوغ منقوصة، قاصرة، وإذا اردنا التعلق فانهم يطوقوننا بشعاراتهم وتعاليمهم في المدارس والجامعات والأحياء والملاعب والشوارع، فيصنعون بيننا وبين التعلق الذي نسعى إليه حقوق العام منها نحتاج إلى أحقاد أحمادنا، ليخطوها بأمان وربما نحتاج إلى اجيال لتفكيها.

ليس من حقنا على أولياء أمورنا ان يبرهنوا لنا انهم يحبوننا وانهم

لا تزال الجاليات المسلمة في امريكا تواجه رياحا عنصرية عناتية من اليمين الامريكي المتطرف، فقد طالب مكتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية بجنوب ولاية كاليفورنيا (كير) السياسيين بولاية كاليفورنيا بتجنب الانخراط في حملات التشويه ونشر الخوف، ضد المرشحين المسلمين والعرب الأمريكيين والسياسيين المساندين لهم خلال موسم الانتخابات الحالي.

العنصرية بدأت من حاكم كاليفورنيا المحتل المتحرف شوارينغز ولم تنته حتى الان واذا كانت الادارة الامريكية الفيدرالية تود في مواصلة الحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان فان عليها ان تمارس تلك الحقوق في ارضها وفي مهد الديمقراطية ذاتها، وهذا يحتم عليها ايدانة محاولات نشر الخوف من الإسلام والمسلمين عن طريق وضم المرشحين المسلمين والعرب الأمريكيين اقترافا بالتحرف، من المؤسف ان يستغل بعض المسؤولين في الادارة الامريكية التحيز المتنامي ضد الإسلام في حملات تشويه ونشر للخوف بهدف تحقيق اغراض سياسية، ويكفي ان نشير في هذا السياق لما يتعرض له بلال الدالاتي - وهو مرشح جمهوري من أصل شرق أوسطي بانتخابات مجلس مدينة أناهيم بجنوب كاليفورنيا - من حملات تشويه، حيث يتعرض الدالاتي لهجوم شرس من قبل شون ستيل الرئيس السابق للحزب الجمهوري بكاليفورنيا، والذي يساند خصم الدالاتي في الانتخابات ويديع بوب هرناندز، حيث كتب ستيل خطابا يخبر

نحن بحاجة لأئمة متفهمين

تأخر حزب البعث العربي الاشتراكي عن العودة إلى الساحة العراقية أكثر مما ينبغي، صحيح أن حكومة ما بعد سقوط بغداد التي دعمها الأمريكان وحلفاؤهم حلت الحزب وحكمت عليه بالوت قبل محاكمة عناصر من قيادته السابقة وعلى رأسهم الزئبق السابق صدام حسين. وصحيح أيضا أن الحرب على العراق وأحلاله وغزوه وإشعال نار مستمرة في شوارع مدته، لم تقض نهائيا على كل المخترطين في الحزب والمتعاطفين معه. والأكثر من ذلك، أن الوضع العراقي المنهار لدة تفوق ثلاث سنوات أثر على الضمير لدى الإنسان العراقي فكثر المتعاطفون مع الماضي والمطالون بالقديم في أسوأ صوره. ورغم كل ما يحمله الوضع العراقي من متغيرات قد يكون بعضها مشجعا لبعث الحزب من جديد، بعد تراجع عن إكراه، فإن حزب الأمس لن يكون بالقديم في أسوأ صوره. القوة والعدد، لأن التاريخ لا يعيد نفسه. ولكننا نعلم أن من صعد من النخراطين في الحزب شكلوا فصيلا من بين الفصائل المتواجدة في ساحة المقاومة. ولكننا نعلم كذلك أن معظم هؤلاء على دراية بالسلاح والقتال. لكن الحزب ومن

لماذا تغير الشباب العربي من عهد تأسيس الدوليات العربية والاحساس الجماعي وروح الثورة والنضال في ستينات القرن الماضي، الى عهد الاملاية والتدجين في التسعينات وما بعد؟

فبعد الخروز الشكلي للاستعمار من الاراضي العربية، اعتبر الشعب العربي انتصاره سيرفعه الى مراتب الامم المتطورة، فازدادت نزعمة العنقوان والكبرياء في قلب الشباب، مما ادى الى اسقاط بعض المحاولات التي كادت ان تودي بالامة الى الهاوية من حلف بغداد التي التامر والخيانة.

لكن مجتمعنا العربي البسيط، كان يقاوم ما كان يطفو على السطح من مؤامرات، ولم يكن يدرك ما في الخفايا

لقد ضخموا تصريحات الهلالي!

■ أنا اعتقد ان تصريحات الشيخ الهلالي قد تم تكبيرها بشكل تعسفي لتوجه ضد الإسلام والمسلمين. فلو انتقدنا الموضوع بقليل من الإنصاف لرأينا أن ما قاله الشيخ الهلالي حق، حيث أن هناك نظريات في علم الجريمة والجنايات تقول ان الجني عليه يجب أن يتحمل جزءاً من مسؤولية الجريمة إذا كان هو المتسبب في وقوعها.

أنا استغرب فعلا ردة فعل الجاليات المسلمة في الغرب، وخصوصا عندنا في استراليا، حيث وقفوا في الجانب الآخر ضد الشيخ وتصريحاته، رغم أن الجميع يعلم انه لولا الله ومن ثم جهود الأئمة المسلمين في الغرب لضاع المسلمون هناك.

اواب عبد الناصر
ملبورن استراليا

السلطات الأسترالية استعانت بالهلالي دائما

■ عندما قام بعض الصبية العرب بعملية اغتصاب بنات استراليات كان الشيخ تاج الدين أول من أدان هذه العملية ووضح حكم الشرع الإسلامي فيها. وعندما حدثت مشاكل بين شباب عرب واستراليين طلبت الحكومة الأسترالية من الشيخ تاج الدين وهو مرشح جمهوري في شوارع سيدني. وهناك مناسبات أخرى متعددة شارك الشيخ تاج الدين بشكل ايجابي وبأسلوب واعى في المساعدة في شرح ديننا الإسلامي المتسامح للشباب المسلم والشابات المسلمات في هذا البلد - فهل نستطيع بعد كل هذا الجهد أن نتمهه بأنه جهيل المجتمع الأسترالي وأنه جرح شعور النساء لمجرد أخبار منقوصه تناقلتها وسائل الأعلام؟

بسام علي
سيدني استراليا

نحن بحاجة لأئمة متفهمين

■ للأسف الشديد ان أغلبية أئمة المساجد هنا في الغرب هم غير فقيهين وبعضهم جهلاء، أصبحوا كذلك عن طريق العلاقات والصدقات أو غير ذلك، ولم يصبحوا ائمه بسبب محصلات دراسية أو الضلوع في الفقه. ولهذا السبب تواجه الكثير من التصريحات غير المسؤولة منهم، وبذلك ندفع الثمن من كراهيه وتعتيدات بالمعاملات الرسمية وغير الرسمية.

دلال علي
كندا

الشراكة الاقتصادية مع القاتل

■ الدخول في تعاون مع شركات اسرائيلية هو شراكة في قتل العرب جميعاً لانها دولة لا تحترم عهودها، وهي رغم ابرامها معاهدة سلام مع مصر والاردن تتجسس عليهما.. اما كون المطالبة العربية لم تؤد الى زوال اسرائيل فمرود عليه بان اسرائيل دولة بغير اقتصاد وتعيش على تبرعات اليهود والغرب وما هم ملوها ويريدون تسويقها لكي يستريحوا منها.

محمد سليمان
الكويت

المانيا تفوض في وحل لبنان

■ بدأت المشكلات المستعصيل في تعامل دول اليونيفيل مع لبنان تطوف الى السطح وأخرها التحدي الاسرائيلي لماننيا، والجيل على الجرار. فاليوونيفيل تؤمن حدود إسرائيل من جانب لبنان ومصر الآن بدأت هي الأخرى في تأمين حدود الدولة العربية، والاردن نفس الشيء. السؤال هنا: من سيؤمن الشعب الفلسطيني؟ ماذا تبقى للشعب الفلسطيني الذي تغير عليه الطائرات والديابات الإسرائيلية كل يوم؟

معين مظلومة
روسيا

بيننا والغرب حوار الطرشان

■ إذا كان الغرب مهتماً بالحوار بين الحضارات وبالسلم العالمي فعلا، فلماذا يسمح ببناء الجدران على الحدود لتمزيق العالم إلى كاتنونات متناحرة؟ لماذا يسمح ويساند الغرب كل الغرب بجدار الفصل العنصري الذي تبنته إسرائيل على اراضي الفلسطينيين، الم يقنع انهيار جدار برلين الغرب بأن هكذا جدران اسمتعية لا تزيد الناس الا كراه ولا تؤمن بلادا؟! ولماذا الجدار العنصري الذي ستبنيه أمريكا على حدود المكسيك؟ وهل ستكون هناك جدران بحرية وجوية في ما بعد، بوجود هكذا قوة اقليمية وحيدة متجبرة كل شيء جائز؟

نعيم عودة
الدوحة

يحدث في العراق!

■ ليس لدي أي تعليق حول موضوع صور الجنود الالمان وذلك لان ما يحدث لدينا في العراق من عمليات ذبح وتمثيل بجثث الضحايا وصل الى حد اللامعقول، ويتجاوز ما حصل في أفغانستان؛ هناك الاف القصص المرعبة تحدث في العراق يوميا، وهي حقيقة تغفل عنها وسائل الاعلام العربية وتخشى وسائل الاعلام الغربية من الدخول لتغطيتها.

ومازال قادتنا الافذان ينتظرون وحيا جديدا من السماء او رسولا جديدا لارشادهم الي طريق الصواب.

محمد دحان
العراق

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



هكذا عرفت البكر وصادم: رحلة 35 عاما في حزب البعث (6)

حافظ الأسد رفض الرد على رسالة من صدام وقال ان الجماعة في بغداد ليسوا صادقين ونواياهم غير حسنة البكر اراد عملة موحدة بين سورية والعراق.. وصادم اعلم السفير السوري بتأميم النفط قبل اعلانه بساعات

اعدها: هارون محمد*

عدنان الحمدايي.. متواضع وكيس وصاحب حلول سريعة

عرفت عدنان الحمدايي عن قرب عبر سنوات عديدة من خلال العمل في هذه اللجنة، وفي اللجنة الثلاثية للمفاوضات الشاملة مع شركات النفط الأجنبية، وفي الهيئة التوجيهية لمجلس التخطيط حين تولي منصب وزير التخطيط، إضافة إلى المشاركة في وفود ولجان عديدة، بل وفي لقاءات ورحلات عائلية.

كان عدنان يتصف بالواقعية والكياسة في التصرف وحسن اختيار الحلول بسرعة. وكمن مع مرة كنت اجلس في مكتبه في المجلس الوطني - حيث يقع مكتبي أيضاً - وأتداول معه في بعض المسائل، وفي أحيان كثيرة كان صدام يتصل هاتفياً عارضاً عليه مشكلة ما، فيقدم عدنان الرأي والحل ويخاطبه من خلال مكالماته الهاتفية بعبارة «استاذ».

اعتمد صدام على عدنان بحكم قائلتيه واتخذته الساعد الايمن له في جميع الشؤون وخصوصاً الاقتصادية، ورفعته إلى عضوية القيادة القطرية، لكن كان هذا لم يشفع لعدنان فحكّم عليه رمياً بالرصاص حتى الموت مع رفاقه الآخرين عام 1979 بتهمة التآمر ضد الحزب والثورة ومصالح البلاد العليا.

اعود بالذاكرة إلى الحوادث لافتحة للنظر تكرر وقوعها خلال جلسات اللجنة وكان حديث المجتمعين يتوقف بسببها فترات.

كان هاتف صدام الخاص يرن أحياناً، فيرفع السماعه ويجيب: نعم سيادة الرئيس.

حينها تعرف أن أحمد حسن البكر على الخط، وأن صدام يستفيد من هذه العبارة غايتين:

الأولى إعطاء الانطباع عن مدى احترامه لرئيس الجمهورية، والثانية إعلام البكر بصورة غير مباشرة بوجود أشخاص في مكتبه من أجل الحيلة في الحديث، وفي كل مرة يعود البكر ويسأل: من هم هؤلاء الذين عندك؟ فيسرد صدام أسماء جميعاً.

وينتهي الاتصال الهاتفى بعد لحظات بعد تبادل عبارات غامضة في أغلب الأحيان.

كما كان حديثاً يقطع أحياناً بسبب رن جرس هاتف آخر كان صدام أعلمته للناس جميعاً، حيث بإمكان أي فرد الاتصال به مباشرة إن كانت لديه قضية مستعجلة. وبعد أن يرفع صدام ساعة الهاتف يطلب من المقابل انتظار لحظة يقوم أثناءها بربط المكالمة على آلة تسجيل ثم يطلب من الشخص البدء بالكلام.

ومن جملة ما مررتصلاً امرأة لم تصدق أن السيد النائب يرد عليها شخصياً، فارتبكت أولاً ثم روت قصديتها، وتكلم صدام معها بلطف وطلب منها الخضور إلى مكتبه. وعلق صدام مبتسماً بالقول: إن السيدة تدعي أنها لم تعد تنام الليل من كثرة إعجابها به.

وكانت تشهد في مناسبات أخرى كيف يقوم سكرتيره الرائد علي العبيدي بتبجيله طرف بيميناً يخرجها من الخزانة الحديدية على جانبه ويسلمه - حسب إيعاز صدام - للرجل أو المرأة بعد إتمام المكالمة. وكان صدام يستخدم الإكراميات المالية في هذه المناسبات وغيرها لكسب عطف الناس والدعاء له بالصحة والبقاء.

صدام يقود معركة تأميم النفط

بدون شك قاد صدام خطوة تأميم النفط حتى النهاية رغم المخاوف التي أحاطت ببعض القياديين والسياسيين في البلاد. فكان مقتنعا اقتناعاً راسخاً أن الانطلاق على طريق التنمية الشاملة وضممان استقرارها وتصديق قول للرجل أو المرأة بعد إتمام المكالمة. وكان صدام يستخدم الإكراميات المالية في هذه المناسبات وغيرها لكسب عطف الناس والدعاء له بالصحة والبقاء.

وفي الواقع تمثل سيطرة الدولة على ثرواتها الطبيعية وتسخيرها لمصلحة الشعب مسألة كاملة في مبادئ حزب البعث الذي طمأ طرفها في أنديته، وقلق أعضاءه والمواطنين على أساسها منذ نشوئه، ولهذا تعتبر خطوة تأميم النفط، من حيث المبدأ، التزاماً من الحزب بالتنفيذ في الوقت المناسب.

من المفيد هنا إلقاء بعض الضوء على العلاقات المتوترة بين شركات النفط الأجنبية والحكومة العراقية بعد أحداث تموز (يوليو) 1968 التي أنضجت اتخاذ قرار التأميم، حيث وجدت البلاد نفسها، خلال الفترة التي أعقبت تلك الأحداث، في دوامة استمرار العلاقات المتوترة مع شركات النفط الأجنبية، لواقعة انتهت تجاه قضايا مهمة كالفنانون رقم 80 لعام 1961 الذي سحب ما يعادل نحو 99.5% من مساحات مناطق امتيازاتها غير المستمرة، والقانون رقم 97 لعام 1967 بمنح شركة النفط الوطنية العراقية الشركة الحكومية المؤسسة عام 1964، وحدها حق استئجار النفط في تلك المساحات.

وبعد خطوة تولي شركة النفط الوطنية العراقية استثمار حقول نفط الرميثة الشمالي وطنيا، عبر اتفاق التعاون مع المؤسسة السوفيتية النفطية المعقود في تموز (يوليو) 1969، حيث وجدنا فضلاً في نيسان (أبريل) 1972 والبدء بتصديره إلى الخارج، اعتبرت شركات النفط الأجنبية هذا التطور تحدياً مضافاً من العراق واندفعت إلى اتخاذ خطوات مضادة من بينها حجز بعض المنقالات الحملة بهذا النفط في أعالي البحار، مما أثار قلق الحكومة العراقية.

وكانت قد سبقت تلك الخطوة ممارسة شركات النفط الأجنبية تقليص إنتاجها النفطي تقليصاً جسيماً، مما كان يعني خفضاً لموارد العراق المالية، كإجراء عقابي يرمي إلى إضعاف تدريجي لوقف الحكومة الأمر الذي جعل مجلس قيادة الثورة يرى فيه اندازاً خطيراً للأبعاد.

كانت قراءة المسألة تشير إلى أن شركات النفط تعتمد تخفيض موارد البلاد إلى حد يجعل الحكومة مضطرة إلى الدخول معها في حوار غير متكافئ، وهي في حال ضعف وارتباك، الأمر الذي يفرض عليها تقديم تنازلات والقبول بشروط الشركات، وربما تؤدي جسامه الحال إلى سقوط النظام السياسي برمته.

لكن هدف الشركات هذا لم يكن خافياً على القيادة

العراقية، إذ حدثني بالأمس صالح مهدي عماش، ومن بعد صدام حسين الذي كان مقتنعه بعدم ترك اللعبة حكراً على الشركات، وأن القيادة وحدها التي ستقرر توقيت المفاوضات الحاسمة وظروفها.

لم تؤد اتصالات عماش بشركات النفط الأجنبية خلال الفترة الماضية إلى نتيجة مرضية تماماً بسبب تعنت الأخيرة وتلاعيبها المستمر. وبعد إبعاده عن مسرح السياسة في أيلول (سبتمبر) 1971، تبلورت الرغبة لدى مجلس قيادة الثورة بالإسراع في المفاوضات مع شركات النفط وجعلها حاسمة هذه المرة وتهيئة المستلزمات السياسية والشعبية والمالية الكفيلة بإنجاحها التام، وهكذا تولي صدام عملية توجيهها وإدارتها.

أدرك صدام منذ البداية أنه كلما كان الاستعداد لهذه المعركة الاقتصادية/السياسية الكبرى جيداً وإدارة مصالحها سليمة، تقلصت المخاطر وضمنت النتائج.

كان مجلس قيادة الثورة يعيل ابتداءً إلى البدء بالمفاوضات الحاسمة في أواخر عام 1971، إلا أنه عدل عن ذلك لتبدأ في 15 كانون الثاني (يناير) 1972 حتى يتم الفراغ من فترة أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، وأبلغت الشركات بالموعد.

في ذلك اليوم بدأت المفاوضات في المجلس الوطني ببغداد، حيث ترأس الجانب العراقي مرضى سعيد عبد الباقي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية الذي أخذ كراسة مفردة في مقدمة طاولة المفاوضات فيما أخذ أعضاء الوفد، وكنت من بينهم، أمكنهم على جانب منها، وجلس وفد الشركات، رئيساً وأعضاء، في الجانب المقابل.

ويبدو أن مرضى أراد من خلال جلوسه المنفرد في مقدمة الطاولة إعطاء إشارة لرئيس وفد الشركات بان هذه المفاوضات ليست بين طرفين متعادلين في المستوى، فهو، أي مرضى والوفد العراقي يمثل دولة فيما يمثل الآخرون الشركات، كما أراد من خلال ذلك أن يعطي الانطباع للشركات أن عهد المراوغة ولي وأن نيتها إلى العراق كطرف ضعيف لا بد أن تنتهي إلى الأبد.

كانت كلمة مرضى في افتتاح المفاوضات قوية تضمنت إصرار العراق على ضمان حقوقه الكاملة، من دون إيراد صريح لعبارة التأميم، داعياً الشركات إلى التجاوب مع الواقع الجديد.

رُفعت جلسات المفاوضات أكثر من مرة وعادت للمواصلة بعد فترة، بناءً على طلب الشركات كي تأخذ وقتها في التشاور مع الجهات المساهمة خارج البلاد وتصوغ طبقاً لذلك موقفها مجدداً.

استعدادات مسبقة شعبية وإعلامياً ليوم النصر

في تلك الفترة كان العراق ماضياً في التعامل مع الظروف السجدة لخطوة التأميم المتوقعة، فعبأ على هذا الأساس كل وسائل إعلامه - الصحف والإذاعة والتلفزيون - إضافة إلى ذلك الكم الهائل من الخطب والبيانات التي نشرت في كل أرجاء العراق مشيرة إلى «الأول من حزيران يوم النصر».

تصرفت شركات النفط خلال المفاوضات وكأنها لم تقرأ أو تستوعب كل تلك المقدمات، فأبدت تعنتاً سافراً في المفاوضات، بل كان رئيس وفدها يمسخر أحياناً إلى درجة أنارت الألم والامتعاض في نفوس أعضاء الوفد العراقي.

في آخر جلسة يوم 31 ايار (مايو) اعتبر فشل المفاوضات أمراً محتوماً، وتبولدت أقوال مأثورة في جو متشنج حيث ورد على لسان رئيس وفد الشركات تذكير لرئيس الوفد العراقي بكلمة مأثورة تعود إلى أصول أجنبية مفادها: «لا تدع الجذابة التي تبيض زهبا، فرد مرضى عليه بما معناه: لا تلق حجراً في يتر ماء».

حل موعد اتخاذ قرار التأميم، ووجه صدام حسين قبل نحو 24 ساعة من الإعلان الرسمي لقانون التأميم، طاقماً برئاسة غانم عبد الجليل عضو مجلس قيادة الثورة، وضم عناصر من الأمن والخبرات رفقة بعض الفنيين والقانونيين بالتوجه إلى كركوك لوضع اليد على موجودات الشركة وسجلاتها.

وحيث أعلن أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية قانون التأميم مساء اليوم الأول من حزيران (يونيو) 1972 عبر تلفزيون وإذاعة بغداد عاشت العاصمة ومدن العراق وفراء عرساً من أجمل الأعراس، وما زاد الشهد متانة وبهجة قيام سورية في اليوم التالي

بتأميم المنشآت النفطية الواقعة في أراضيها. وفي سياق توفير المستلزمات لإنجاح خطوة التأميم جرى اعتماد المحاور التالية:

أولاً - تكليف الأجهزة الرسمية القريبة من صدام لتهيئة ما يلزم من تشريعات وتوجيهات رسمية بوقت مبكر، وخاصة في مجال التفتيش المالي للجانب الإفراق والاستيراد انتظاراً لساعة الحسم، إلى جانب ما سبق اتخاذه من إجراءات لتحديد الإنفاق.

ثانياً - تمكين العلاقة مع الدول الاشتراكية، وعلى وجه الخصوص كسب الدعم وحماية الظهر مسبقاً عبر توقيع معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي في نيسان (أبريل) 1972 لمدة 15 عاماً - خلال الزيارة التي قام بها إلى بغداداً وفد برئاسة الكسبي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي.

ثالثاً - تعزيز الوضع السياسي عبر جبهة ائتلاف وطني وإعادة تشكيل مجلس الوزراء - يوم 14 ايار/مايو 1972 بدخول ممثلين عن الحزب الشيوعي وشخصيات من الأحزاب القومية والكرديّة.

رابعاً - تعزيز الانطباع لدى الرأي العام بأن شركات النفط الأجنبية هي الملامة فيما وصل إليه الأمر وكون العراق فتح باب المفاوضات لفترة طويلة ولكن تعنت الشركات أوصل المفاوضات إلى طريق مسدود في النهاية.

خامساً - زعزعة موقف شركات النفط وأحداث انقسام داخل دولها عن طريق:

أ - تحقيق سيطرة العراق على كامل ثروته النفطية في مراحل، وعدم مجابهة الشركات في جميع مناطق عقودها المتميزاتها دفعة واحدة، واختيرت شركة نفط العراق المحدودة IPC كأول كيش على طريق التأميم، وهي ذات عقد الامتياز الأهم.

ب - إعلان العراق رسمياً فور تأميم شركة نفط العراق بكامل حصصها، عن استعداده للمحافظة على المصالح النفطية الفرنسية، وبذلك تم عزل فرنسا عن الدول الأخرى في عملية المجابهة.

سادساً - قيام العراق بدفع سورية ولبنان إلى التأميم أيضاً، تأميم أنابيب النفط ومنشآت التحميل والتعبيل بعقد اتفاقية مرور نفطه وتحميله مع كل منهما دون انتظار نتائج مفاوضاته مع الشركة المؤمنة بصورة نهائية، وبذلك فرض العراق أمراً واقعاً من أوسع أمام شركة النفط الأجنبية.

سادساً - مضاعفة العراق تحركه لعقد صفقات بيع نفطه التي بدأ بها في وقت سابق، وإدخال النفط مادة لتسديد عيقد مستورداته وسداد فروصه، وكسب مواقف الدول عن طريق إغرائها بالعقود الضخمة في السوق العراقية.

وكان لتجاوب الاتحاد السوفيتي وفرنسا، حيث قام صدام بزيارتها عقب التأميم مباشرة، الأثر الكبير في تصعيد كفة العراق تجاه شركات النفط الأجنبية التي لم تجد أمامها مجالاً في النهاية غير التسليم بالأمم الواقع.

كان صدام هو المشرّف على جميع مراحل السيطرة الوطنية الكاملة على الثروة النفطية، تلك المراحل التي امتدت على فترة سنوات من كانون الثاني (يناير) 1972 - حيث شنت المفاوضات مع شركات النفط - حتى تأميم آخر حصة أجنبية في شركة نفط البصرة في كانون الأول (ديسمبر) 1975 (1).

العراق وسورية.. صدام حسين وحافظ الأسد

لا شك أن التقارب بين العراق وسورية على طريق قيام اتحاد بينهما يصب في مصلحة كل من البلدين كما يصب في حياقي أن القوى الأجنبية تتخذ مواقف تجاه هذا التقارب تتراوح بين التحفظ والقائمة، وما يؤسف له ان الاعتبارات الشخصية لبعض القياديين في البلدين وقلق، من حيث النتيجة، في مصب القوى الأجنبية الرافضة لهذا التقارب، ولا يغير من هذا القول فترات أشهر العسل التي شهدتها البلدان، التي سرعان ما طوتها أزمات حقيقية وصلت إلى محاولات الإطاحة بالمقابل واستخدمت فيها مختلف أساليب العنف، وصل تازم العلاقة بين البلدين إلى الزروة في حالتين: الأولى - حين قام صدام بإعدام رفاقه الواحد والعشرين يوم 8/8/1979 وانتهام سورية علانية باضلع بمحاولة قلب نظام حكمه، والثانية - حين نشبت الحرب بين العراق وإيران وقيام سورية بغلق الأنابيب الناقل للنفط العراقي عبر أراضيها يوم 10/1982/4، حيث شن صدام في خطاب مسهب في

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

البكر يريد عملة واحدة في العراق وسورية

خلال الفترة التي كتف فيها محافظاً للبنك المركزي العراقي 1976 - 1978 قرر البنك إصدار نقدة جديدة بقيمة 25 ديناراً لأول مرة، وبعد إكمال تصميم وجهي الورقة النقدية اغتمت فرصة لقاء مع رئيس الجمهورية البكر فعرضت عليه الأمر واستحسن التصميم، إلا أن البكر عاد بعد بضعة أيام طالباً عدم كتابة اسم «البنك المركزي العراقي» على هذه العملة الورقية والاكتفاء بذكر «البنك المركزي» فقط. وقال البكر إن العراق قادم على الوحدة مع سورية فلماذا يكتب على الورقة النقدية الجديدة اسم البنك المركزي العراقي، هذه العملة يمكن أن تصيح عملة البلدين.

أوضحت لرئيس الجمهورية التعليمات القانونية لإصدار العملة بحكم التشريع الوطني الحالي وعضوية العراق في صندوق النقد الدولي، ولهذا يتعذر الأخذ برغبته التي يكن لها الإنسان كل التقدير والاعتزاز، واختيرت البكر أن ما يمكن اتفاقاً عليه بين الجانبين مستقبلاً، بعون الله، سيتناول جميع الفئات النقدية الأخرى التي تحمل اسم البنك المركزي العراقي، وينطبق الحال المتصدد على الفئات النقدية السورية، وبعد أخذ ورد اقتنع البكر بعرضي على مضمون وانصرفت مودعا إياه وأنا أقرأ على وجهه علامات الألم.

حادثتان في دمشق أنارتا امتعاض صدام

في شهر آذار (مارس) 1972 قام صدام بزيارة رسمية لسورية على رأس وفد كبير كتف عضو فيه، حاملماً معه قضايا عدة من بينها عدم أنتوب إضافي للنفط العراقي عبر الأراضي السورية (3) وتحديد حصة البلدين في مياه نهر الفرات لكن حدثت خلال الزيارة واقعتان امتعض صدام على أثرهما كثير.

كانت الأولى حين أنهت اللجان المشتركة إحدى جلسات العمل في وقت متأخر من الليل، وبينما كان الجانب العراقي يهيم بمغادرة القاعة إلى مكان الإقامة، لم نجد السيارات الرسمية المخصصة لنا، فيما انطلق أعضاء الجانب السوري بسياراتهم منصرفين، وقلنا فترة إلى الساحة مندھنين لا نعرف كيف تعود إلى الفندق، فيما كانت الشوارع خالية والدينة تغط في نوم عميق، ولحسن الحظ مرت سيارات نقل بضائع محملة بالخضر متجهة إلى السوق عند الفجر فأوقفناها وانتقلنا بها إلى الفندق بجوار بسطة، وحين علم صدام بالأمم اغتاض كثيراً واعتبر العمل استهانة بشخصه.

أما الحادثة الثانية فكانت بمثابة الغشة التي قصمت ظهر البعير. فقد كان صدام يسعى من خلال هذه الزيارة إلى أن يحسم الموضوع العالقي بشأن حصة كل من العراق وسورية في مياه نهر الفرات، بعد فشل المحاولات التي بذلت في الماضي في حل المسألة وتفاذي شحة مائية في العراق نتيجة مشاريع سدود المياه السورية على نهر الفرات، لم تنتج زيارة صدام في تمكين الفنيين والخبراء في بداية المناجحات من تحقيق النجاح المطلوب، مما أدى إلى لجوء صدام لحل المسألة على مستوى سياسي عال مع سورية، وقبيل على مضي جعل حصة العراق 65% مقابل حصة سورية 35%. بعد أن تم التفاوض على حصة صدام في البلدين باشر الوفدان بأعداد صيغة الاتفاق، وبعد تهيئة مراسم التوقيع أخبرني الطرف السوري قبل موعد التوقيع بساعة أن وزير الري السوري يمنع عن توقيع الاتفاق، وسالت عما إذا كان بإمكان قيام مسؤول آخر بالتوقيع عليه لتجاوز المشكلة، لجاء الجواب بالنفي مما أدى إلى مسارعتي لإخبار صدام بذلك.

وهكذا ساد الوفد العراقي الوجود بسبب تراجع غير مالوف عن تفاهم مسبق مع أعلى المستويات،

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

البكر يريد عملة واحدة في العراق وسورية

خلال الفترة التي كتف فيها محافظاً للبنك المركزي العراقي 1976 - 1978 قرر البنك إصدار نقدة جديدة بقيمة 25 ديناراً لأول مرة، وبعد إكمال تصميم وجهي الورقة النقدية اغتمت فرصة لقاء مع رئيس الجمهورية البكر فعرضت عليه الأمر واستحسن التصميم، إلا أن البكر عاد بعد بضعة أيام طالباً عدم كتابة اسم «البنك المركزي العراقي» على هذه العملة الورقية والاكتفاء بذكر «البنك المركزي» فقط. وقال البكر إن العراق قادم على الوحدة مع سورية فلماذا يكتب على الورقة النقدية الجديدة اسم البنك المركزي العراقي، هذه العملة يمكن أن تصيح عملة البلدين.

أوضحت لرئيس الجمهورية التعليمات القانونية لإصدار العملة بحكم التشريع الوطني الحالي وعضوية العراق في صندوق النقد الدولي، ولهذا يتعذر الأخذ برغبته التي يكن لها الإنسان كل التقدير والاعتزاز، واختيرت البكر أن ما يمكن اتفاقاً عليه بين الجانبين مستقبلاً، بعون الله، سيتناول جميع الفئات النقدية الأخرى التي تحمل اسم البنك المركزي العراقي، وينطبق الحال المتصدد على الفئات النقدية السورية، وبعد أخذ ورد اقتنع البكر بعرضي على مضمون وانصرفت مودعا إياه وأنا أقرأ على وجهه علامات الألم.

حادثتان في دمشق أنارتا امتعاض صدام

في شهر آذار (مارس) 1972 قام صدام بزيارة رسمية لسورية على رأس وفد كبير كتف عضو فيه، حاملماً معه قضايا عدة من بينها عدم أنتوب إضافي للنفط العراقي عبر الأراضي السورية (3) وتحديد حصة البلدين في مياه نهر الفرات لكن حدثت خلال الزيارة واقعتان امتعض صدام على أثرهما كثير.

كانت الأولى حين أنهت اللجان المشتركة إحدى جلسات العمل في وقت متأخر من الليل، وبينما كان الجانب العراقي يهيم بمغادرة القاعة إلى مكان الإقامة، لم نجد السيارات الرسمية المخصصة لنا، فيما انطلق أعضاء الجانب السوري بسياراتهم منصرفين، وقلنا فترة إلى الساحة مندھنين لا نعرف كيف تعود إلى الفندق، فيما كانت الشوارع خالية والدينة تغط في نوم عميق، ولحسن الحظ مرت سيارات نقل بضائع محملة بالخضر متجهة إلى السوق عند الفجر فأوقفناها وانتقلنا بها إلى الفندق بجوار بسطة، وحين علم صدام بالأمم اغتاض كثيراً واعتبر العمل استهانة بشخصه.

أما الحادثة الثانية فكانت بمثابة الغشة التي قصمت ظهر البعير. فقد كان صدام يسعى من خلال هذه الزيارة إلى أن يحسم الموضوع العالقي بشأن حصة كل من العراق وسورية في مياه نهر الفرات، بعد فشل المحاولات التي بذلت في الماضي في حل المسألة وتفاذي شحة مائية في العراق نتيجة مشاريع سدود المياه السورية على نهر الفرات، لم تنتج زيارة صدام في تمكين الفنيين والخبراء في بداية المناجحات من تحقيق النجاح المطلوب، مما أدى إلى لجوء صدام لحل المسألة على مستوى سياسي عال مع سورية، وقبيل على مضي جعل حصة العراق 65% مقابل حصة سورية 35%. بعد أن تم التفاوض على حصة صدام في البلدين باشر الوفدان بأعداد صيغة الاتفاق، وبعد تهيئة مراسم التوقيع أخبرني الطرف السوري قبل موعد التوقيع بساعة أن وزير الري السوري يمنع عن توقيع الاتفاق، وسالت عما إذا كان بإمكان قيام مسؤول آخر بالتوقيع عليه لتجاوز المشكلة، لجاء الجواب بالنفي مما أدى إلى مسارعتي لإخبار صدام بذلك.

وهكذا ساد الوفد العراقي الوجود بسبب تراجع غير مالوف عن تفاهم مسبق مع أعلى المستويات،

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

البكر يريد عملة واحدة في العراق وسورية

خلال الفترة التي كتف فيها محافظاً للبنك المركزي العراقي 1976 - 1978 قرر البنك إصدار نقدة جديدة بقيمة 25 ديناراً لأول مرة، وبعد إكمال تصميم وجهي الورقة النقدية اغتمت فرصة لقاء مع رئيس الجمهورية البكر فعرضت عليه الأمر واستحسن التصميم، إلا أن البكر عاد بعد بضعة أيام طالباً عدم كتابة اسم «البنك المركزي العراقي» على هذه العملة الورقية والاكتفاء بذكر «البنك المركزي» فقط. وقال البكر إن العراق قادم على الوحدة مع سورية فلماذا يكتب على الورقة النقدية الجديدة اسم البنك المركزي العراقي، هذه العملة يمكن أن تصيح عملة البلدين.

أوضحت لرئيس الجمهورية التعليمات القانونية لإصدار العملة بحكم التشريع الوطني الحالي وعضوية العراق في صندوق النقد الدولي، ولهذا يتعذر الأخذ برغبته التي يكن لها الإنسان كل التقدير والاعتزاز، واختيرت البكر أن ما يمكن اتفاقاً عليه بين الجانبين مستقبلاً، بعون الله، سيتناول جميع الفئات النقدية الأخرى التي تحمل اسم البنك المركزي العراقي، وينطبق الحال المتصدد على الفئات النقدية السورية، وبعد أخذ ورد اقتنع البكر بعرضي على مضمون وانصرفت مودعا إياه وأنا أقرأ على وجهه علامات الألم.

حادثتان في دمشق أنارتا امتعاض صدام

في شهر آذار (مارس) 1972 قام صدام بزيارة رسمية لسورية على رأس وفد كبير كتف عضو فيه، حاملماً معه قضايا عدة من بينها عدم أنتوب إضافي للنفط العراقي عبر الأراضي السورية (3) وتحديد حصة البلدين في مياه نهر الفرات لكن حدثت خلال الزيارة واقعتان امتعض صدام على أثرهما كثير.

كانت الأولى حين أنهت اللجان المشتركة إحدى جلسات العمل في وقت متأخر من الليل، وبينما كان الجانب العراقي يهيم بمغادرة القاعة إلى مكان الإقامة، لم نجد السيارات الرسمية المخصصة لنا، فيما انطلق أعضاء الجانب السوري بسياراتهم منصرفين، وقلنا فترة إلى الساحة مندھنين لا نعرف كيف تعود إلى الفندق، فيما كانت الشوارع خالية والدينة تغط في نوم عميق، ولحسن الحظ مرت سيارات نقل بضائع محملة بالخضر متجهة إلى السوق عند الفجر فأوقفناها وانتقلنا بها إلى الفندق بجوار بسطة، وحين علم صدام بالأمم اغتاض كثيراً واعتبر العمل استهانة بشخصه.

أما الحادثة الثانية فكانت بمثابة الغشة التي قصمت ظهر البعير. فقد كان صدام يسعى من خلال هذه الزيارة إلى أن يحسم الموضوع العالقي بشأن حصة كل من العراق وسورية في مياه نهر الفرات، بعد فشل المحاولات التي بذلت في الماضي في حل المسألة وتفاذي شحة مائية في العراق نتيجة مشاريع سدود المياه السورية على نهر الفرات، لم تنتج زيارة صدام في تمكين الفنيين والخبراء في بداية المناجحات من تحقيق النجاح المطلوب، مما أدى إلى لجوء صدام لحل المسألة على مستوى سياسي عال مع سورية، وقبيل على مضي جعل حصة العراق 65% مقابل حصة سورية 35%. بعد أن تم التفاوض على حصة صدام في البلدين باشر الوفدان بأعداد صيغة الاتفاق، وبعد تهيئة مراسم التوقيع أخبرني الطرف السوري قبل موعد التوقيع بساعة أن وزير الري السوري يمنع عن توقيع الاتفاق، وسالت عما إذا كان بإمكان قيام مسؤول آخر بالتوقيع عليه لتجاوز المشكلة، لجاء الجواب بالنفي مما أدى إلى مسارعتي لإخبار صدام بذلك.

وهكذا ساد الوفد العراقي الوجود بسبب تراجع غير مالوف عن تفاهم مسبق مع أعلى المستويات،

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

المجلس الوطني العراقي في اليوم التالي 11/4/1982 أعنف هجوم على الرئيس السوري الأسد، متهماً إياه بالعمالة والتخريب منذ انقلاب عام 1963 وحتى ذلك التاريخ (2)، وبهذا أسدل الستار على آخر ما كان باقياً في نفوس الناس من أمل للاتحاد بين البلدين. لا أريد هنا بيان الزيارات الرسمية عالية المستوى بين البلدين وتبادل الوفود الشعبية بل والشروع بتهيئة المستلزمات القانونية لإقامة الاتحاد بينهما وغيرها من الخطوات، فلكل معلومة للجمع لكتي أو إضافة أحداث شهدت عليها في كلا البلدين.

* كاتب عراقي يقيم في بريطانيا



اتفاقية التعاون بين مجلس الوحدة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، وقعا المدير التنفيذي الدكتور عبد الرحمن خان والامين العام قدوري، ويظهر بجانبه الدكتور محمد المشاط سفير العراق في فينيتا 1981

عوني فرسخ*

■ في التاسع والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) 1956، وغداة مباشرة القوات الصهيونية غزو سيناء كعقمة للعدوان الثلاثي على مصر، وتحسبا من ردة فعل عرب الارض المحتلة سنة 1948، اعلن منع التجوال في مناطق الكشافة السكانية العربية، وتصادف ان كان عدد بوابل من فرص قاسم عائدين من قوْلهم، ولم تكن السلطة، الصهيونية قد انذرتهم بمنع التجوال، وبرغم انهم كانوا عزّلا من اي سلاح، وان يبينهم نساء وشيوخا، فوجئوا على عتصرية ترى في العربي المشرق عندهم قاتيل دمه مستباح، خاصة ان كان فلاحا، باعتبار ان الفلاح، حتى وان كان اسرائيلي الجنسية، يضحد في تجذره في الارض اسطورة «ارض بلا شعب»، ابرز الاساطير المؤسسة للفكر والعمل الصهيوني.

وفي الذكرى الخمسين للمجزرة التقى آلاف من عرب فلسطين المحتلة سنة 1948، جلهم من ابناء وبنات المثلث، الذي لم يسقط في القتال وانما ظفر به الصهاينة في مباحثات الهدنة سنة 1949. وفي احياء هذا القطع من الشعب العربي الفلسطيني ذكرى المجزرة النكراء ما يؤكّد رفضهم الاستسلام الذليل للحكام الواقع المازوم، كما ان مطالبتهم صناع القرار الصهيوني تحمل المسؤولية التاريخية والاخلاقية والقانونية عن جريمة القيادة المؤسسة لدولة اسرائيل، بتوجيه مقاتليها بعدم الاكتراث بالقانون الدولي وشرعة حقوق الانسان، مؤشر على ارادة التحدي، ويعلمنا التاريخ، استناد البشرية الاول، ان رفض الامر الواقع وامتلاك ارادة تغييره اقوى اسلحة

ليست حكومة حماس وحدها بل كل الحكومات الفلسطينية مستهدفة اسرائيليا

د. ابراهيم ابراش*

■ يكثر المسؤولون في حركة حماس من القول بان الحكومة الفلسطينية التي يترأسونها مستهدفة من طرف اسرائيل والولايات المتحدة بل احيانا يقولون بان كل دول العالم تخاصر هذه الحكومة، فيما كانت الحكومات السابقة – حكومات حركة فتح– صدقية او موالية لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، وهذا القول يحتاج لوقفه تعن، لا محاجة بان الحكومة الفلسطينية المنتخبة عن مجلس تشريعي منتخب ديمقراطيا تتعرض لحصار متعدد الجوانب ومتعدد الاطراف، اثناء حصار مالي واقتصادي وحصار سياسي ودبلوماسي، واطراف الحصار متعددون على راسهم بطبيعة الحال اسرائيل والولايات المتحدة ودول اوروبية وايض دول عربية، والمشكلة في رابنا ليست وجود الحصار بل كيف تعامل حركة حماس مع الحصار وكيف تفهمه وتسوقه للجمهور، المشكلة في استغرابها واستهجائها لا تتعرض له الحكومة التي شكلتها للحصار واعتباره كامر غير متوقع وكعوارض على الحكومة الفلسطينية الراهنة فقط لانها حكومة حسماوية!

والسؤال هو، هل كانت حركة حماس تتوقع من الاطراف المحاصرة لها ان تتعامل معها بمحبة وتعاون لانها حكومة ديمقراطية ومنتخبة؟ ان كانت حركة حماس تعتقد ذلك فانها تمنح شهادة حسن نية للسياسة الامريكية في المنطقة الخاصة بنشر الديمقراطية وتضعيع الجماعات السياسية على الانحراط بالعملية الديمقراطية، واعتقد انه لا يخفى على قادة حركة حماس بان الديمقراطية الفلسطينية وحديدية العملية الانتخابية، ما كان لها ان تكون ولا الضغط والرعاية الامريكية ومعها الرباعية للانتخابات، كما لا يخفى عليها ان الديمقراطية الموجهة امريكا سواء في فلسطين او العراق او مصر وفي دول اخرى، هي ابعد عن ان تسعى لتجسد تجسيدا حقيقيا ارادة الامة، الولايات المتحدة لا ولم يبنائها الحزن والامل لاننا غير ديمقراطيين وبالتالي تريدنا ان تكون ديمقراطيين بل تسعى لتسويق بعض خطاب الاستبدادية الديمقراطية لتحقيق اهداف التناقض والوجع مع جوهر الديمقراطية وهو تجسيد ارادة الامة، ومن جهة اخرى فان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ومن

جمال محمد تقي*

■ قد ابعدت ثمار التضحيات الجسيمة، وسجل موعد الطفق، حيث تم ايقاف عملية المحتلين ومشاريعهم التصفوية، فصاروا في حيرة من امرهم لا يعرفون من الابواب والشبابيك يتسحبون ومع اي حدود من التفاضل يتعاطون.

لقد تحول العراق الى ما هو اعظم من فينتانما، لان الكيبتانيين وقتها ارضا محررة وذات سيادة وكانت منها تتنطق جحافل الفيتكونغ الباعدة والبعده-فينتانم الشمالية، وكان هل عصابة كبار مشاركون، سوفيات وصينيون، اما الحال والعراق، فلا ناصر ولا معين، لا خلفاء بوزن الاعداء ويكونون ظهيرا قويا بل مقاومة العراق بما يلزم، ولا قطب مضاد يضبط قواعد الترويع والابادة والاستبدادية التي تصور وتجول وهي في حل من اي محدد او عرف، مقسومة العراق، وحدها وجهها لوجه ضد اعترى قود عرقنها البشرية بكل تاريخها القديم والحديثة، وبناء دولة عصرية دستورانية لا من عدالة قضيتها وتضامن ودعم شعوبنا العربية والاسلامية المغلوبة على امرها، ومن التضامن الاممي الحقيقي لكل احرار العالم الذي يعانى اصلا من غباء وعظرسو الادارات الامبراطورية في امريكا، على حد تعبير فرناندو التاق باسم وزارة الخارجية الامريكية والذي حاول ولول مره ان يكون موضوعيا فوجد نفسه خارج سرب حاشية الادارة!

بكل ما نملك نحن مطالبون بتقريب اجل الاحتلال وما ترتب عليه، مطالبون باستحضار يوم الجمعة، يوم التجاوز التاريخي الذي به وحده يكون طريق الخلاص من جميع الاحتلال وشرطاته المنقشي بالجدس العراقي، اليوم الذي فتحت فيه الافاق الحقيقية كي يستعيد شعب العراق حريته ويرسم مستقبله بنفسه دون وصاية او هيمنة، ان يستانف مسيرة تحقيق ذاته بتخمينه نفسه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لصحة اجياله القادمة، ببناء دولة عصرية دستورية قوية تؤمن ان الانتعاش العلمي للسلطة وتكادف الغرض والوظائف اساس لها بمعزل عن اي هوية اخرى، في دولة تؤمن الامن والواجبات الكريمة والرفاه ل مواطنيها بعقد الحقوق المتساوية والواجبات المتساوية، وحتى يتحقق ذلك ولكي لا يكون النقم ضاعفا ولكي توفر على مواطنيها في الولايات، الجميع مطالب وبالتحديد قوى المقاومة والمناعة العراقية

في مواجهة الغزاة والحتلين والنظمة المستبدة والفسادة، وان يتم ذلك في زمن استسثناء التصالح والتطبيع مع العدو، ومن قبل الحلقة، المفترض انها الاضعف فلسطينيا وعربيا، ففي ذلك اصدق الدلالات على الواقع العربي والواضح المؤشرات على الاحتمالات المستقبلية للصراع مع التحالف الامريكى – الصهيوني. وفي مقدمة ما يستدل عليه من احياء الذكرى الخمسين لمجزرة كفر قاسم حيوية الذاكرة الجمعية للشعب العربي الفلسطيني، وانها عصية على التغليب والاستلاب، برغم ما يبذله التحالف الامبريالي – الصهيوني وتوابعه الاقليمية وحديثهم المتواصل عن تجاوز الماضي والعيش في الحاضر، ادراكا منهم لأهمية الذاكرة الجمعية، التي طالما كانت ملجأ الشعوب الحية في مواجهة التحديات، وبرز محفزاتها لاجتراح المقاومة الفاعلة في الواقع المازوم، وليس ادل على ان نضض الحياها ما يزل يخفق في عروق الغالبية الساحقة من رجال ونساء فلسطين من توالي انقضاثهم منذ ثمانينات القرن التاسع عشر. واي قراءة موضوعية للواقع الراهن تدل دلالة قاطعة على ان صمود مقاومة هذا الشعب عظيم العطاء هي خط صاعد وانه في الوطن المحتل، كما في الشتات العربي والدولي، هو اليوم اشد خطرا على حاضرو ومستقبل التجمع الاستيطاني العنصري الصهيوني ما كانت عليه حاله عندما اقتربت مجزرة كفر قاسم في خريف 1956.

وثانية الدلالات الجديرة بالتوثيه المستوى الحضاري الذي تجلى في مسيرة احياء ذكرى المجزرة بما بدت عليه من انتظام، كما بتخليد كفر قاسم ذكرى اشد اهمية وبمحف ضم بعض بقاياهم، وعلقت على جدرانه صور غالبيتهم، وفي نصب نقشت عليه اسماءهم وضعت عنده اكايل زهور المشاركين، ولم يعد خافيا الفشل المريع المخطط طمس

احياء الذكرى الخمسين لمجزرة كفر قاسم

الهوية القومية للمجتمع العربي في فلسطين المحتلة سنة 1948، بالتعاونا معه كالكليات دينية ومذهبية والتميز فيما بينها، واتخاذ كل ما من شأنه تكريس تخلفه وتهميشه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وفي احتشاش الافلا لحياء الذكرى في مواجهة العريية الصهيونية دليل انكسار حاجز الخوف الذي عمل الصهاينة على تصاليه بالاحكام العسكرية والممارسات العنصرية. فضلا عن تنامي القدرات العلمية والتقنية لعرب الارض المحتلة سنة 1948، كما في حرص غالبيتهم على التواصل مع اشقاتهم في الضفة والقطاع المحتلين، والتفاعل بايجابية مع فضالاتهم، علاوة على انشاد لهم للمتحف وتقام المنصب في كل عاصمة عربية واجنبية حيث امكسن، والمسؤول عن ذلك القادرون من ابناء القرى المتكوبة، وقيادات فصائل المقاومة، وميمات المجتمع المدني العربي، على الاخص ذات التوجه القومي والاسلامي.

ثم ان تحدي ابناءه فلسطين المحتلة سنة 1948 التجمع الاستيطاني العنصري الصهيوني، انما ينطوي على اداة صارخة لعدم نكرهم، وحقوقهم الوطنية والانسانية المشروعة، في اي من اتفاقيات ومعاهدات الصلح، التي وولت بعد توقيع نظام السادات معاهدة كامب ديفيد سنة 1979، وبالذات اتفاق اوسلو الذي يتفاجر الرئيس محمود عباس بتوقيعه، متناسيا ان من بين ما تضمنته ملحقاته، التي يطالب الالتزام بها، النخض على ان احكام سلطة اوسلو لا تسري على حلحلة الجنسية الاسرائيلية، مؤكدا بذلك تخليه وفريقه عن اشقاتهم في الارض المحتلة سنة 1948.

* كاتب فلسطيني يقيم في الامارات

المؤرخون من وقوعها يومذاك، وان هناك ما يقارب 100 مذبحه، استنادا لمراجعات المؤرخين الاسرائيليين واليهود الجدد، ولشهادات مراقبي الهدنة التي شاهدها بعضهم وحقق فيها بعضهم الآخر.

وفي احياء الذكرى الخمسين لمجزرة كفر قاسم، وفي تخليد اهلها ذكرى شهدائهم بمتحف ونصب تذكاري، ما يحفز الاقتداء بما فعلوه في ظل الاحتلال، واذا كان الصهاينة، ومناصروهم على جانبي الاطلسي، قد شيذوا المتحاف واقاموا المنصب لخصايا «الحركة» النازية، رغم تشكيك بعض كبار المؤرخين الاوروبيين والامريكيين، فانه من حق شهداء المجازر المؤثرة تاريخيا، ان تضاد لهم المتحف وتقام المنصب في كل عاصمة عربية واجنبية حيث امكسن، والمسؤول عن ذلك القادرون من ابناء القرى المتكوبة، وقيادات فصائل المقاومة، وميمات المجتمع المدني العربي، على الاخص ذات التوجه القومي والاسلامي.

ثم ان تحدي ابناءه فلسطين المحتلة سنة 1948 التجمع الاستيطاني العنصري الصهيوني، انما ينطوي على اداة صارخة لعدم نكرهم، وحقوقهم الوطنية والانسانية المشروعة، في اي من اتفاقيات ومعاهدات الصلح، التي وولت بعد توقيع نظام السادات معاهدة كامب ديفيد سنة 1979، وبالذات اتفاق اوسلو الذي يتفاجر الرئيس محمود عباس بتوقيعه، متناسيا ان من بين ما تضمنته ملحقاته، التي يطالب الالتزام بها، النخض على ان احكام سلطة اوسلو لا تسري على حلحة الجنسية الاسرائيلية، مؤكدا بذلك تخليه وفريقه عن اشقاتهم في الارض المحتلة سنة 1948.

* كاتب فلسطيني يقيم في الامارات

ليست حكومة حماس وحدها بل كل الحكومات الفلسطينية مستهدفة اسرائيليا

وطبيعة السلطة، فقيما كان الفلسطينيون وعلى راسهم الحروم ياسر عرفات– الذي مارس بعض الاسور البروتوكولية التي كانت محل سخرية من البعض كالسيد الاحمر ولقوس رئاسية تقليدية– يريدها سلطة وطنية تؤسس لدولة وتحافظ على الكيانية السياسية والشخصية الوطنية في ظروف دولية والقيممة غير مواتية، كانت اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الامريكية يريدها سلطة شكلية يتعلى هي الفلسطينيون عسى ولعل ان ننتسبهم حقيقة انهم شعب تحت الاحتلال، ولم يتورع كل طرف في استعمال كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتحقيق اهدافه، وكانت اهم ورقة تستعملها اسرائيل للتخريب على السلطة واعاقه عملها هو التأثير على عمل الحكومات المتعاقبة والحبولة بينها وبين القيام بمهامها بالرغم من انها ايضا كانت حكومات منبثقة عن مجلس تشريعي منتخب.

وهكذا وان اسرائيل وامريكا لم تكونا جادتين بالسلام واليسوعية العادلة، فقد ايدتا السلطة الفلسطينية علنا، فيما كانتا تعلان كل ما من شأنه ترفيعها من ضمنونها الوطني ووضع العراقيل امامها لمنعها من القيام بمسئامها الوطنية، ولم يتوقف اهل التهرب من الاستحقاقات المترتبة على اسرائيل بمقتضى اتفاقات اوسلو ولواحقه عدم الانسحاب من مناطق منصوص عليها ووقف الاستيطان الخ، بل تعدى ذلك لاستهداف الحكومة باعتبارها الاداة التنفيذية للسلطة، استهداف الحكومة الفلسطينية في تلك المرحلة اخذ عدة اشكال، منها عاقبة عمليا الاراري وعرقلة حرية التنقل بين شطري الوطن، والتدخل في التوظيف وخصوصا للمواقع الحساسة بحيث كان يوضع الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب، واعاقه كل محاولات اصلاح السلطة سواء اماليا او اداريا او سياسيا، وتدمير الاقتصاد الوطني، الا ان اخطر استهداف كان الافساد المالي والاداري.

لم تكن الاموال التي تقدم للسلطة ولرجالها تخدم دائما المصلحة الوطنية، ففي كثير من الاحيان كانت تجري عمليات افساد مالي للحكومة بشكل مباشر، وقد اسدرج كثير من المسؤولين لهذا الفخ واصحوا اسرى للمال ومن بعدهم بالمال او بيسر عليهم اهل الحصول على عقود خاصة او امتكازات لسبع عديد ا او تسهيل معاملات تجارية يقومون او يشاركون بها، ولم يتوقف استهداف الحكومات السابقة على

المقاومة الموحدة وحدها تحقق التجاوز التاريخي في العراق

المثلث التاريخي

النضال الوطني ليس مئة على الوطن وابنائها، بل هو واجب ليس مقابله كمن، انما التقدير الوحيد هو تقدير ابناء الشعب لهذا النضال، وعندما يمنح الشعب فرصة حقيقية للاختيار حولها الاستحقاقات الاساسية في اصحاب الادوار المشرفة والزهية في معاركه الحظ الاوفر في هذا الاختيار.

لقد افرز مشرل التفاعلات السياسية العراقية بين الفئات السياسية والشعبية داخل العراق وخارجه تيارات حية وفعالية لها حضور شعبي ودور سياسي وتعبوي وهي لم تستنفد بعد شحنتاتها ومداهها التاريخي وما زالت تتعبور حولها الاستحقاقات الاساسية في مجتمعنا وبجليات متعددة، واجملا نستطيع القول ان هناك مثلثا متلامز الاضلاع بين التيار الوطني بكل تراتبية فئاته الليبرالية والديمقراطية، والتيار القومي التحرري، ايضا بكل مستوياته، والتيار الاسلامي التحرري، قد كشفت جميعا عن ملامحها الاساسية، وقد لارزت هذه العملية تنقيحا وتقلبات وصراعات ليست بالهينة انت ايضا على اعتبار براز للقوى المشوبهة وغير الوطنية والتي ربطت مصيرها بمصير الاحتلال وعملياته السياسية العقيمة.

ان نهافت مستويات الفرز الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري المتسارع من جهة والانحسارات المتتالية للطبقة المتوسطة بحيث اصبحت وكانها غائبة كليا، اضافة الى التواء الحاصل بالفئات العمرية الفاعلة والقادرة على العمل– الشباب والتصفيغ او اعتقال او الهجرة او التخفي او الامنان– ابرز الى الواجبة الاجتماعية جيل قويا للخبرة من الشباب وجد نفسه مكتشفا امام خيارات صعبة لم يعيدها جعلته اما يتجهز في قرارة نفسه او يتعاشش مع تفاصيل المشهد وكأنها قدر، ورغم ذلك فان خبرة هذا الجيل يتصاعد ملتح بعزيز خياراته الاجتماعية والسياسية وذلك بفعل دور المقاومة والانشداد المتزايد المطرح المعارض للاحتلال وافرآزاته المداغمة في الداخل والخارج، هذه العوامل فعلت فعلها في عرقلة انطـلـاق الفرز السياسي اجتماعيا وخاصة في مناطق جنوب العراق، لكنها لم تمنعه من التقدم بل كلما كتشفت ملامح المشروع

* كاتب من العراق

السنة الثامنة عشرة – العدد 5423 السبت/الاحد 4/5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 _ 14/13 شوال 1427 هـ

حول ولادة الدولة

الاسرائيلية الجديدة!

زهير اندراوس*

■ عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست الاسرائيلي اجريت لقاء صحافيا مع زعيم حزب العمل عمير بيرتس. كان الرجل متحمساً للغاية، ويريد ان يبعث الامل في نفوس الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، ان كان ذلك من الناحية السياسية او من الناحية الاقتصادية.

ثارت تأثره عندما قلت له انني اتخطب في المشاركة او عدم المشاركة في الانتخابات، وصقق اكثر عندما قلت له بالحرف الواحد انني اعرف نفسي: عربي فلسطيني يعيش في اسرائيل. رده لم يخل من الديماغوغية المزوجة بالانتهازية، التي باتت ماركة مسجلة لحزب العمل، المسؤول الاول والاخير عما حل بنا وبشعبنا الفلسطيني وبأمتنا العربية: عدم مشاركتكم في الانتخابات سيؤدي الى تقوية افيغدور ليبرمان المتطرف، قال الرجل الذي اراد ان يصبح رئيساً للحكومة. ولكن سبحان مغير الاحوال وانصاف الرجال واصحاب ارباع المواقع: لم تمض على الانتخابات سوى اشهر معدودة، وها هو السيد بيرتس، يجلس في الحكومة الاسرائيلية مع المتطرف ليبرمان، زعيم حزب «اسرائيل بيتنا»، الذي لم يتقلب على نفسه، ولم يغير آراءه اليمينية والعنصرية والفاشية، بل تحوّل الى واضع الاجندة الاسرائيلية في جميع مناحي الحياة في هذه الدولة، ولا يستغفرني احد اذا حصل هذا الفاشي، الذي قدم او استقدم الى «بلاد اللين والعسل» من مولادافيا واستوطن في الضفة الغربية المحتلة، في الانتخابات القادمة على عدد كبير من المقاعد تؤهله لتشكيل حكومة.

على ضوء هذه التطورات غير الغربية، بل المتوقعة، لاضير في ان نسجل عدداً من الملاحظات:

اولاً: ضم ليبرمان الى الحكومة الاسرائيلية هو عملياً اضعاف الشرعية على العنصرية والفاشية من قبل اركان هذه الدولة، وهو بمثابة كشف عورات وعنصرية السياسيين في اسرائيل، والادعاءات بانه يوافق على الخطط الاساسية المنكوبة ما هو الا زلزلماذ في عيون الاسرائيليين اولاً، وفي عيون العالم ثانية، فلحكومة اولمرت لا توجد خطوط، ولا يوجد اساس، وبالتالي لا تملك اجندة سياسية او اجتماعية واسعة للغاية، بكلمات اخرى، انها حكومة اعتباطية، رئيسها منفيوه بمخالفات فساد ووزير «عدلها»، متهم بمخالفات جنسية، والحبل على الجرار.

ثانياً: ادخال ليبرمان الى الحكومة هو تحصيل حاصل، فبعد الحرب العدوانية على لبنان، تنامت العنصرية داخل المجتمع الاسرائيلي على مختلف شرائحه، واصبحت افكار وآراء هذا المستقدم في القاعدة، وليس الاستثناء، بمعنى ان ليبرمان يمثل اليوم شريحة واسعة للغاية من الاسرائيليين، الذين حولوا العنصرية الى رياضة وطنية يمارسونها ببراعة خلاقة. والدليل على ذلك ان المجتمع اليهودي شهد تحولات كثيرة في الآونة الاخيرة، ففي السابق اعتبر المافون مشير كهاننا خارجاً عن الصف بسبب افكاره عن العرب، ولكن اليوم الامر اختلف لان الارضية اصبحت خصبة لاستقبال العنصريين والحاقدين على العرب من امثال ليبرمان، ويكفيانا ان نورد هنا انه عندما طلب ليبرمان باعدام النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي، وافق على ذلك اكثر من 1500 شخص، وبرز هذا الملطي بشكل واضح في الردود التي نشرت في مواقع الانترنت باللغة العربية.

ثالثاً: الاخطر مما ذكر سابقاً، ان ضم هذا الرجل الى الحكومة سيمحنه الفرصة الكافية لزيادة شعبيته في صفوف الاسرائيليين، وسيتمكن من نثف سمومه ونشر حقدّه بصفته نائباً لرئيس الوزراء، اي ان اولمرت وشركاءه في هذا المخطط، يريدون من خلال هذا الفاشي توجيه رسالة الى العرب الفلسطينيين في هذه الدولة بان ليبرمان سيعالكم بحزم وصرامة، ولكننا نطمئنتهم، باننا لا نخشاه، ونذكركم باننا اصحاب الارض الاصلائين، ولسنا سائحين او عابري سبيل او مستقدمين. وكان من اكثر المبادرين المؤيدين للعداء قبل الماضي نشرت صحيفة رابعةً على الصعيد الدولي، يريد السيد اولمرت ان يوجه رسالة الى الجمهورية الاسلامية في طهران، بان جان ماري لابين الاسرائيلي، سيعالج البرنامج النووي الايراني، ولن يتورع عن التخطيط لشن العدوان وادخال المنطقة في دوامة نووية تحرق الاخضر واليابس، فاسرائيل تزعم ان البرنامج النووي الايراني هو اكبر تهديد استراتيجي على وجودها، وبالتالي فان ليبرمان الذي طالب في السابق بكصف سد اسوان المصري، سيبتذل الآن من مرحلة المطالبين الى مرحلة التنفيذ، وسيعمل بصفته مسؤولاً عن التهديدات الاستراتيجية على التخطيط لضرب المفاعل النووي في بوشهر الايرانية.

خامساً: عندما انتخب يورغ هايدر الفاشي في النمسا اقامت اسرائيل الدنيا ولم تقعداه، وطالبه بتحيتته من منصبه بسبب آرائه المعادية لليهود ولاسرائيليين، ولكنها في نفس الوقت شرعن هايدر الاسرائيلي، اي انها تسمح لنفسها بممارسة العنصرية. فلماذا منسوح لها ما هو ممنوع للآخرين؟

سادساً: عندما انتخب عمير بيرتس رئيساً لحزب العمل، علقت عليه الامل من قبل اليهود والعرب في البلاد، وايضاً في الطرف الفلسطيني، فالرجل طرح اجندة اجتماعية واقتصادية جديدة، واکد في اكثر من مناسبة بان حكامي، وبعد الانتخابات اعتقد الكثيرون بان بيرتس سيتبوء منصب وزير المالية للعمل على دعم الشرائح الضعيفة والمسحوقة، وفي مقدمتها العرب، ولكنه في الامتحان الاول اثبت انه انتهاززي الى درجة كبيرة، فقد تسلم حقيبة الامن، وبدأ باطلاق التصريحات الحربجية ليؤكد لمنتقديه بانه صهيوني اكثر من هرتل، وكان من اكثر المبادرين المؤيدين للعداء على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ويوم الابداء قبل الماضي نشرت صحيفة (معاريف) نتائج استطلاع للرأي العام والذي بيّن ان 67 بالمائة من اعضاء حزب العمل يؤيدون البقاء في الحكومة مع ليبرمان (الاستطلاع لم يتطرق الى عرب حزب العمل!). ونحن نعتقد ان هذا مؤشر يكشف حقيقة حزب العمل بقيادة بيرتس.

سابعاً: في اواخر السبعينيات من القرن الماضي عندما كنا طلاباً في الجامعة العربية في القدس، كان السيد ليبرمان يتعلم العلاقات الدولية ويُلمّ الآخرين دروساً في العنصرية، وعندما كنا نظهاره داخل الحرم الجامعي درج ليبرمان والعديد من العنصريين امثاله، على الاعتداء علينا، ولم يتورع عن تجنيد اصحاب سوابق جنائية يهود من القدس للمشاركة في الاعتداءات المتكررة على الطلاب العرب. في ذلك الوقت كان ليبرمان يعمل حارساً (body guard) في احد النوادي الليلية، واليوم نرى امام اعيننا مشهداً سوربالياً يحدث فقط في اسرائيل: حارس النادي الليلي يتحول الى حارس الدولة الاسرائيلية الجديدة الماضية بخطى حثيثة الى الفاشية.

مبروك عليكم، ليبرمان، لانكم تستحقون سياسياً من هذا القبيل، فهو انتم، واسرائيل هي ليبرمان، وكل عام وانتم بخير.

* رئيس تحرير «كل العرب» الصادرة في الناصرة

الباحثون عن شريك العمر عبر الانترنت.. يلجأون الى «الخطابة»

وبعد اصابته بخيبة أمل من التعرف من خلال الانترنت والحرص على التركيز بشكل اكبر على العثور على شريك منملا فعل في مشوار حياته يشارك بيل كونلي وهو مصمم انتاج في لوس انجليس في ندوات حول العلاقات في وكالة كيوبيد كوتش التي ترأسها صانعة الزيجات جولي فيرمان. وقال كونلي ان «لوس انجليس محراب المظهر الخارجي، الجميع يجيدون اخفاء انفسهم وراء كثير من النظارات والملابس الغالية الثمن والجراحت المحمليه».

وسلطت قضية امريكية في الاونة الاخيرة الضوء على الاخطار المحتملة للتعرف عن طريق الانترنت .وفي اول حالة بالنسبة لصناعة المواعدة والعلاقات اعلنت مؤسسة ترو بوت كوم الامريكية لخدمات الانترنت انتصارا تاريخيا في قضية مدنية في تشرين الاول (اكتوبر) ضد شخص مدان بالاجرام ومسجل على انه معتد جنسي من كاليفورنيا قام بتقديم نفسه بشكل خطأ على الانترنت. وقال كونلي «كل الناس تقريبا يقدمون انفسهم بشكل خطأ في التعرف عن طريق الانترنت لا يمكن ان تعرف ما الذي تحصل عليه. وجدت نفسي اتجاذب اطراف الحوار مع شخص اتضح في نهاية الامر انه يجلس في مقهى الانترنت في نيجيريا وحاول الضغط على للحصول على 300 دولار».

جدا.. وقالت بالفور وهي تعرض اليوما مليئا بدعوات الزفاف من زبائنها السابقين ان خدماتها للتزويج قفزت خلال العام المنصرم بالنسبة للزبائن المستعدين ان يدفعوا ما يصل الى ثمانية الاف جنيه استرليني (15 الف دولار) على أمل الوصول الى «نهاية سعيدة».

وتوظف وكالتها فريقا من النساء يقوم بمراجعة الاحداث الاجتماعية والتجارية بشكل دقيق بحثا عن زيجات محتملة، وتوزع نايتنجيل على زبائنها قائمة «افعل ولا تفعل» قبل ان يذهبوا الى اي مواعيد مثل اغلق تليفونك المحمول ولا تتحدث عن شريكك السابق. وينظم ايضا بعض من كبار صانعي الزيجات الامريكيين الذين يتقاضون ما يصل الى 25 الف دولار عمليات تغيير السلوك والمظهر والتدريب على العلاقة لزيائنتهم. وقالت ليزا كلامبيت وهي شريك مؤسس لمعهد صناعة الزيجات الذي يتخذ من الولايات المتحدة والذي يتولى ايضا تدريب صانعي الزيجات «يريدون ان ينيويورك او لندن او لوس انجليس او طوكيو حيث يوجد قدر اكبر من المال والسوق والسوق الكسائنية المتخصصة للزواج في الثلاثينات والاربعينات من العمر خدمة شاملة وشخصية».

الباحثين عن الحب عبر الانترنت يصابون بخيبة أمل . وقالت كريستي نايتنجيل مديرة مؤسسة بريمبر مانش التي تتخذ من نيويورك مقرا لها «عدد كبير من الناس كانت لهم تجارب سيئة مع الناس الذين لا يقدمون انفسهم بشكل صحيح».

وقالت نايتنجيل ان 80 في المئة من من زبائنها حاولوا التعرف عن طريق الانترنت قبل ان يلجأوا اليها كقصص قطعية. وتكرت مؤسسة جوبيتر للابحاث ان صناعة المواعدة عبر الانترنت مربحة حيث حققت نحو 500 مليون دولار في الولايات المتحدة ونحو 160 مليون يورو (203 ملايين دولار) في اوروبا العام الماضي. ووجد استطلاع اجراه في وقت سابق من العام الجاري مشروع بيو انترنت اند امريكان لايف ان نحو 16 مليون امريكي استخدموا موقعا للتعرف عبر الانترنت. ولكن على الرغم من ان 52 في المئة قالوا ان تجربتهم كانت ايجابية في الاغلب تحدث 29 في المئة عن تجارب سلبية. وقالت جوانا هاورث (36 عاما) مديرة قطاع الترميض بلندن ان نحو 16 مليون امريكي استخدموا موقعا للتعرف عبر الانترنت. ولكن على الرغم من ان 52 في المئة قالوا ان تجربتهم كانت ايجابية في الاغلب تحدث 29 في المئة عن تجارب سلبية. وقالت جوانا هاورث (36 عاما) مديرة قطاع الترميض بلندن ان نحو 16 مليون امريكي استخدموا موقعا للتعرف عبر الانترنت. ولكن على الرغم من ان 52 في المئة قالوا ان تجربتهم كانت ايجابية في الاغلب تحدث 29 في المئة عن تجارب سلبية.

لندن- رويترز: بدأ الأشخاص الذين يسعون الى التعرف عبر الانترنت الى اللجوء الى صانعي الزيجات التقليديين او ما يعرف باسم «الخطابة» بعد اصابتهم بحباط والوضع الاجتماعي.

وبدلا من المغامرة عبر الانترنت يدفع رؤساء شركات ومغتويون وساسة من بين اخرين الاف الدولارات الى صانعي الزيجات كي يبحثوا لهم بشكل ماثق عن شريك مناسب.

وقالت ماري بالفور وهي خبيرة تعارف «في الايام الخوالي كان لديك عائلتك الكبيرة او في بعض المجتمعات كانت خطابة تحاول العثور على شخص لك. الناس في هذه الايام لديهم صانع زيجات شخصي بنفس الطريقة التي يكون لهم مدرب شخصي».

وترجع الخجل من المواعدة عن طريق الانترنت بعد ان اثار مواقع التعارف عن طريق الانترنت صواعق براقية في عالم الرومانسية وحدثت ثورة في الطريقة التي يعثر بها الانسان على شريك حياته.

ويوجد الان عدد كبير من مواقع الانترنت اراغبي التعرف من الجادين او الخليلين او اليهود والمسيحيين او المعوقين او المليونيرات ولكن الاحصاءات تظهر ان عددا كبيرا من هؤلاء



الى عدلي رزق الله: هذا الأسبوع أيضاً لن نستطيع!

هافتني الفنان الشاب عدلي رزق الله من مرسمه كنتج مريوط منزعباً. لأنه هو المعتزل في ضاحيته السكندية، اكتشف في تسلاته الخاطفة إلى القاهرة أن المقاهي التي انضجت أجيالاً من الكتاب والشعراء والفكرين والساسة والأشاكين صارت خاوية، وأن أحداً لا يقابل أحداً. وقد استغرق الجميع في حياتهم المستوحدة المستوحشة.

عدلي صار يقضي أوقاته أكثر وأكثر في «الكنج» يرسم ويقراً يومياً ولديه من الوقت ما يكفي للعناية بلحيته الأنيقة، لكنه ينام في الليل متدفهاً بذكريات خسين عاماً على المقاهي. ولن يعيش مطمئناً أو مستمتعاً بهواء الكنج النظيف، وهو يعلم أن مقاهي حياته صارت بهذا الخواء، فحتى لو كان بعيداً، يريد من المقيمين على الضيف في القاهرة أن يذهبوا ويذبحوا النسيان عن أيامهم الماضية المشتركة.

ربما حمل عدلي معه ذكريات ما كان ينسب من مشاحنات أو ملامسات في سهرة أو أخرى؛ لذا قال لي: إننا جميعاً مسؤولون، والناس يجب أن تتعلم الرحابة أكثر من ذي قبل. لكن هذا، يا عم عدلي، ليس سبب انفراط عقد الأدب والفن، فذلك للتساحن، شمشحك الخلاق كان جميلاً أيضاً. انضج أكثر مما ألم، الانسحاب ينطوي على سرر آخر، صدقتي: الكسوف!

نعم؛ هو الخجل والله يا عم عدلي، لم يعد لدى الأدباء والفنانين ما يتصارعون عليه، بينما لديهم الكثير مما يحزنون عليه، ويحسون معه بحجزهم، لديهم في كل يوم المزيد من الحوف.

هذا أيضاً غير حسن، قال الفنان، واقترح أن نبدأ نحن أولاً، وليأت من يأتي بعد ذلك.

موعدنا كان الأسبوع الذي انتهى أمس، لكنه لم يهاتفني ليعلمني بعودته من «الكنج»، كما وعد، ولا أنا كنت جاهزاً للبدء من دونه، على الرغم من أنني وعدت العم جميل عطية إبراهيم بجلسة على «زهرة البستان» لأن امتياز إقامته المصري لا يسمح له بتخطي منطقة باب اللوق.. «الزهرة» هي الحد الذي أقام جميل عطية بعده اسواره الشائكة ويرفض أن يتقدم بعدها.

قبلت بشروط السويسري الزائر، وكلي ثقة من أننا سلتقتي، لكن ذلك لم يحدث أيضاً. ولابد أنهما، عدلي وجميل، كانا مثلي ومثل الآخرين. كل في محبسه يتلقى تقاضيات الواقع اللثيم تدخل عنوة مع الهواء الذي تنفثسه تلفزيوناتنا، وعبر الصحف التي تحافظ على علاقة معها، حتى لانصير من أهل الكهف!

واللباس الذي كان عربياً، يحمله فيضان الدم في الفترات، وخزيره في فلسطين ولبنان، صار محلياً بامتياز. ولحصر التي تشتري كل شيء من الخارج، أن تغخر بأن إتناهاجها من الحزن صار يكفي السكان ويزيد للتصدير إلى بلاد الجوار.

هذا الأسبوع الذي توعدنا فيه لنجلس ونترثر، فريد. لا أثقل ولا أخوف من الأسبوع المخطوي أمس، وقد اجتمعت حادثات العنف فيه لتصنع صورة للفوضى المؤجلة.

حوادث بلطجة في مشاجرات بثلاث من المحافظات استخدمت فيها الأسلحة النارية؛ المنيا ممثلة لوجه القبلي، المنوفية ممثلة للدلتا، والتين ممثلة للعاصمة، وفيها جميعاً تم استخدام الأسلحة النارية ووقع فيها القتلى والجرحى.

هياج وتحرش جنسي بوسط القاهرة، يتفح به الأمن الذي لم يكن موجوداً وتدونه كاميرات شباب المودنين على الإنترنت!

هياج اقتصادي للحكومة وتحرش بالبرعية، من خلال قرار لرئيس الوزراء «تظيف»، يلزم فيه شركات الكهرباء بتحصيل رسوم الزبالة عنوة من المواطنين، على الرغم من أحكام القضاء المؤتمة لهذه الطريقة المملوكية في الجباية.

احتجاجات واعتصامات عمالية وطلابية وصلت حد استخدام السيوف والعصي العظيمة في الجامعة، والقاسم المشترك في الظاهرتين هو الاستبعاد الأمني للمرشحين من تيار الإخوان المسلمين.

العمال لم يجدوا سوى الدين للاحتماه به في مواجهة البيع الكافر لمصانعهم، وقد تخطلت عمليات بيع المصانع والشركات بالبخس مرحلة السرقة العادبة إلى مرحلة جديدة تشبه السرقة بالإكراه، عندما يتم الكشف عن فساد صفقة وإجهاها بالمال العام، ومع ذلك تستمر إجراءات البيع.

والطلاب الذين وصلوا إلى الجامعة من تعليم أساسي تافه، تلقوه والقوا به على أبواب الجامعة، لم تتبق من ذكرياته سوى اندمام الرحمة في الدروس الخصوصية التي عوملوا بها، هؤلاء يرفعون السلاح اليوم، وشعارهم: الفوز بإحدى الحسينين، اتحاد الطلاب أو الشهادة!

هذا هو الحصاد المر لربع قرن من جهود الإفساد للحركتين العمالية والطلابية، واستبعاد كل صوت معارض، حتى صار الناخب في الجامعة كما في المنصع، كما في البرلمان بين خيارين كلامية: إما فساد الحزب الوطني أو حاكمية التيار الديني.

ولهذا يا عم عدلي، فقد يكون من الأوفق أن تبقى في الكنج، فلن نستطيع أن نخرج هذا الأسبوع أيضاً، لأننا لو نجونا من اندفاعا مسعورة لعربة حراسسة، فقد لاكتب لنا النجاة من عصا أو سيف إخواني، أو من رصاصه طائشة في مشاجرة عادية.

ولا تنس أن أحداث التحرش الجنسي كانت هناك، على بعد أمتار قليلة من الجريون، حيث اتفقنا أن نلتقي!

لص يستغث بالشرطة!

■ وارسو - رويترز: استغاث لص بولندي بالشرطة لاتقأذه من برائن حارس لبلي يسك بلطة هاجمه بها وطارده الى أن ألحق أضراراً بسيارة اللص، وأفسدت وسائل الإعلام البولندية أن حارس الامن (25 عاماً) في مدينة كاتوفيتش غرب البلاد باغث اللص بعد أن اقتحم منزلاً وأصابه بالمؤخرة غير الحادة للبلطة ثلاث مرات في الراس فشق جمجمته، وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة أنباء (باب) البولندية «فر اللص الذي أصيب بدوار الى سيارته وأفلح في إغلاق الباب على نفسه وتشغيل المحرك».

الآن الحارس طارده وحطم زجاج النافذة المجاور للسائق وأمسك بعجلة القيادة مرسل السيارة التي كانت بدأت تسرع للاصطدام بعملة قاذورات. ولما اتفق أنه لا محالة محاصر اتصل اللص هاتفياً بالشرطة طالبا المساعدة. وقالت (باب) أن محكمة ستقرر الآن ما إذا كانت تصرفات الحارس تجاوزت حدود الدفاع عن النفس لتصنف جريمة، وحوادث تشكل اصابات اللص خطورة على حياته، وهو معرض للسجن عشر سنوات لاقتحامه منزلاً بهدف السطو في حين يواجه الحارس احتمال السجن ثماني سنوات إذا اتهم بمقاومة اللص بسلاح مميت.

شرطي سابق يقاضي رجلاً ألقده من الانتحار

■ موريس تاون - يو بي أي: قدّم ضابط متقاعد من شرطة ولاية نيوجرسي دعوى قضائية ضد رجل ألقده في الماضي بالتخلي عن فكرة الانتحار.

ويزعم رون ناميتكو الذي تقاعد من سلك الشرطة في مدينة دنفيل بولاية نيوجرسي بسبب إصابته بعجز دائم، أن الدقائق الـ 45 التي أمضاها مع باتريك أوكونور الضابط السابق في مكتب شريف مقاطعة موريس في محاولة لتثنيه عن فكرة الانتحار، أصابته بأذى.

وتكرت صحيفة ستار ليدجر أوف نيو أرك أن ناميتكو اعتبر بطلا بعد الحادثة في العام 2004.

وأضافت الصحيفة أن أوكونور كان يحمل في ذلك الوقت بندقيته وقال لنا ميتكو إنه يريد أن يقتل على «يد شرطي ... وأنه إذا لم يقدم لنا ميتكو على قتله فسوف يطلق عليه النار بواسطة البندقية أو ألا لكي يقوم بعدها زملاء ناميتكو في الشرطة بقتله».

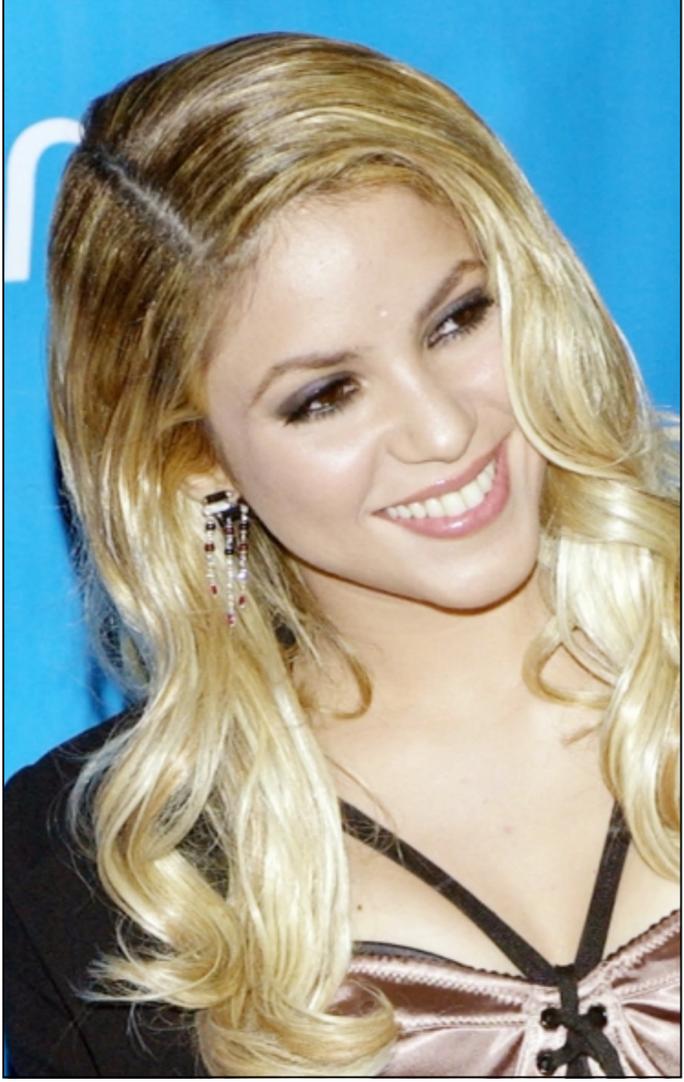
وقال جورج توماس أساذن القانون الجنائي في كلية روتنجرز للحقوق في الولاية «الامر يصعقني لأن أيتها واحدة من أغرب القضايا التي سمعت بها في حياتي».

لم تدرک أنها حامل إلا عندما .. أنجبت

■ مايل فالي- يو بي أي: لم تكتشف امرأة من مدينة مايل فالي بولاية واشنطن أنها حامل إلا بعد أن أبلغها الطبيب أن الأمل الحد الذي كانت تشعر به ليس سوى الانقباض الذي تشعر به أثناء المخاض.

وتكرت صحيفة «سياتل بوست» لتتلجس أن أماندا بريسندين أنجبت طفلها الكسندر جوزيف بریت بعملية قيصرية في مركز ومستشفى أوفرلايد الطبي في بلفيو.

وقالت للصحيفة «لم أكن أشعر بالعوارض العادية التي شعرت بها أثناء الحمل بابنتي ولم أكن استسيظ صباحاً ولدي المرض المعتاد أثناء الحمل. لقد كان مخفياً».



شاكيرا تتلأأ في حفل جوائز غرامي اللاتينية

■ نيويورك- رويترز: فازت مغنية البوب الكولومبية الشهيرة شاكيرا بأغنية العام ولبانوم أفضل أداء صوتي غنائي نسائي في موسيقى البوب في الحفل السنوي السابع لجوائز غرامي للموسيقى اللاتينية يوم الخميس لتغطي بذلك على الحفل الذي يكرم الموسيقيين من أنحاء الامريكيتين واسبانيا، ورشح اليوم شاكيرا «فيغاسيون أورال الجزء الأول» وأغنياتها الفردة «لا روتورا»، أيضاً لجائزة اليوم العام

وتمتلك حفل جوائز غرامي اللاتينية من دون الحاجة إلى خبرة خاصة أو تدريب شامل ومكلف ويحتاج إلى وقت».

وتتطلب رحلات فيرجين ثلاثة أيام فقط من الاستعداد قبل الانطلاق.

وستطلق شركة فيرجين غلاستيك رحلتها التجريبية في أواخر عام 2007، وستتطلب رحلات تجارية بعدها بآكثر من عام تقريبا.

دفع حتى الآن أربعة أشخاص 20 مليون دولار أمريكي، لكل منهم، ليصبحوا سائحين في الفضاء.

- عين فريق نيجري سميبلان بطل دوري ماليزيا الممتاز لكرة القدم التونسي حاتم السويسي (51 عاماً) مدرباً جديداً له. وعمل حاتم مساعداً للفرنسي فيليب تروسيه عندما كان مدرباً للمنتخب القطري، كما قام بالتدريب أيضاً في البحرين والامارات.
- نظم المعهد الثقافي الفرنسي بالرباط على هامش المهرجان الحادي عشر للألات التوتية مساء الجمعة بمقره محاضرة للكاتب أحمد الرباع حول موضوع «الأصل المشترك للموسيقى الغربية والعربية الشرقية».
- المغني خوليو إيغليرياس (63 عاماً) وصديقه منذ فترة طويلة ميراندا ريتزبرغر (41 عاماً) ينتظران مولوداً جديداً سيكون الخامس لهما والتاسع له.
- تنظم سفارة البرازيل بالرباط يوم الخميس القادم قراءة في كتاب «أن تعيش» للصحافية البرازيلية مينها كوريا ومعرض «حياة» للفنان التشكيلي البرازيلي كلوفيس دو أكيو.



- قرارا جديداً بمنع رجل الأعمال إيهاب طلعت وزوجته المطربة شيرين وجدي وأولدهما الثلاثة من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم.
- ينظم فرع اتحاد كتاب المغرب بأصيلة السبت لقاء ترويجياً للرحالة العماني حسن باقر عبد الرب بحضور الشعراء والكتاب يحيى بن الوليد ومحمد الصابر والمهدي أخريف وأحمد هاشم الريسوني وبشري برجال وإدريس علوش وخالد الريسوني.

كايلى مينوغ تقول إن صديقها ساعدها على الشفاء من السرطان

■ لوس انجليس- يو بي أي: قالت المغنية الأسترالية كايلى مينوغ إن صديقها الممثل الفرنسي أوليفيه مارتينيز الذي تقول عنه إنه «أشرف رجل التقيت به في حياتي» وضع كل شيء جانبا لمساعدتها على التغلب على مرض سرطان الثدي أصيبت به.

وتكرت مجلة «بيبول ماغازين» أن مغنية البوب قالت في مقابلة مع مجلة آل البريطانية «لقد كان أولي هناك طيلة الوقت، إنه رائع، لم يتردد في الغناء أعماله وتأجيل المشاريع لكي يتمكن من البقاء بجانبني». وبعد أن تم تشخيص إصابتها بسرطان الثدي في أيار (مايو) 2005، خضعت مينوغ لعلاج مكثف لكنها ناضلت كثيراً لكي تحافظ على نظرتها الإيجابية للحياة، وقالت للمجلة إن مارتينيز هو من أبقاها ناشطة ومطمئنة. وقالت في الأيام السوداء كتحت

8 قتلى في حادث سير بتونس

■ تونس- رويترز: قالت صحف محلية الجمعة أن 8 أشخاص قتلوا في حادث سير في مدينة سليانة الواقعة شمالي العاصمة تونس عندما اصطدمت حافلة نقل يعربية. ونقلت الصحف التونسية الصادرة أمس عن مصادر أمنية قولها ان عربة نقل اصطدمت بحافلة نقل طلبة بعد محاولة سائقها

صينيان بين أول 100 سائح على متن رحلات تجارية فضائية

■ بكين - يو بي أي: حشّر رجل وسيدة أعمال صينيان مكاناً ماثماً بين أول 100 شخص سيقيمون برحلة إلى الفضاء، تنظمها شركة سياحة الفضاء فرجين غلاستيك، وتبلغ مدتها ثلاث ساعات ونصف الساعة في نهاية عام 2008.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا الجمعة صحيفة «يكن مورنينغ بوست» أن كلفة الرحلة للشخص الواحد تبلغ حوالي 200 ألف دولار أمريكي، وتشمل قضاء نصف ساعة في الفضاء وخمس دقائق في تجربة انعدام الجاذبية.

وتعتمّر الشركة، التي تتخذ من مدينة نيو مكسيكو في الولاية المتحدة مقراً لها، إرسال 520 شخصاً إلى الفضاء، في إطار نحو 100 عملية إطلاق خلال عامها الأول.

ولم يقل وكيل شركة فيرجين في

كلام النجوم	بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة	الجو مناسب، لإطلاق افكارك في اتجاه جديد.	ايامك الاليمية تقرب من نهايتها.. فلا تخف.	أياك جهدك المستمر في طريقها الى الإنجاز.
العلم 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول
الغور 21- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول
الغوراء 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول
الغوراء 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول	السرطان 23- 29 أيلول